في الذكرى الأربعينية لرحيل مولاي المهدي العلوي

الكاتب الأول إدريس لشكر: رجل الدولة، ومناضل الحركة الوطنية، ومهندس الظل في دبلوماسية ما بعد الاستقلال

يوسف العلوي: وفاء الحزب لذكرى مناضليه الأوفياء يُجسد السمو الأخلاقي والسياسي للاتحاد الاشتراكي

مصطفى الكثيري: ظلّ حريصا ومُواكبا ومتابعاً لكل الأحداث والقضايا السياسية الوطنية والدولية

جمال الشوبكي: المغرب وفلسطين شركاء في مدينة القدس، وكان يرعى العلاقة الفلسطينية، بكل الجهد، بعلاقاته مع ياسر عرفات والقيادة الأردنية

محمد بنمبارك :كانت قضية الصحراء المغربية في صلب اهتمامه وانشغالاته

صفحة 02- 03

السبت-الاحد 12-13 يوليوز 2025 الموافق 16-17 محرم 1446 العدد 14.083

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

الجزائر على قائمة الاتحاد الأوروبي السوداء للدول عالية المخاطر في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

04

كسر الخاطر

السجال السياسي بين «يوتيوب» وخامنئي !

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

وتبيّن أن السياسي في المغرب، وقد يكون معارضاً (في حالتنا هاته)، كما قد يكون في الأغلبية الحاكمة (وزراء يستعينون بالمؤثّرين مثلا)، عندما يجد صعوبةً في تصريف خطابه يحلم بأن يصبح هو نفسه منتج مضامين أو عنصر تأثير (يوتوبيرز)، ويتوسّل الدخول إلى المنصّة الشبابية باعتماد الآخرين أو أسلوبهم وباعتماد المؤثّرين أو أسلوبهم، أو استعمال لغتهم، أو الدخول إلى المنصّات من خارج القنوات المعروفة، ولسبب من الأسباب يشعر أن الوسائل التقليدية لا تنفعه، بل قد يهاجمها ليتميّز خطابه عنها، وهو يدرك أن شاشة الهاتف النقّال تصل إلى الجمهور أكثر من شاشة القنوات السمعية البصرية في بلاده المحكومة بقوانين مستمدّة من الدستور، الذي يحرص علي تحديد مروره فيها حسب التوزيع الذي تفرضه السلطة العليا في السمعي البصري. ولهذا، يفضّل دخول حقل مفتوح، وبلغة لا تخضع لأي شرطية، مفتوحة بدورها، لا تقف عند حسن استعمال القاموس الرزين والعقلاني الذي قد يتعرّض للرقابة في القنوات المشتركة، وقد تمتح من القواميس الحيوانية عناصرَ تأثيرها، بدءاً من نعت الخصوم بالميكروبات إلى وصفهم بالحمير (مرورا بالكلاب والحشرات)، بصدى الإنترنت وعلى رؤوس الأشهاد.

وعندما ينقل السياسي النقاش، سيّما في بلاد معروفة بتقاليدها في النقاش السياسي، وقدرة العبارات الدالّة والدقيقة فيها على صنع الأفق السياسي، من الفضاء العمومي المؤسّساتي إلى فضاء من دون تقاليد عريقة، ومن دون استعمال جيّد لـ»يوتيوب»، لا يعني ذلك ضمان النجاح السياسي أو الانتخابي، سيّما في غياب محتويات ناضجة ولها صلة بالواقع أو تستعين بالتحفيز على الانخراط السياسي، بل يكون المحقّق أن السياسة تفقد مادّتها الأساسية، وعقلها الراجح. والاستنتاج الأول أن «الشعبوية الافتراضية» قد تقتل الالتزام الواعي والمنتج والفاعل، وإن شكّلت تنفيساً مؤقتاً عن غيض من السياسة.

ختاماً، يبدو أن أول ضحايا هذا النقاش الموزّع بين سياسة علي خامنئي وأولوياته الاستراتيجية محتوىً، وبين الساحة المفتوحة لهذا النقاش، لاسيّما «يوتيوب» ومشتقّاته، فضاءً افتراضياً لاحتضانه، هو الواقع السياسي المغربي نفسه، بحيث إن السياسة كلّها تدور بين الخارجي والافتراضي، وذلك على حساب الواقع الذي يغلي ويمور بقضايا كبيرة تهم الإصلاح الداخلي، وهو أمر من حسن حظّ المغرب أن العقل المركزي في الدولة لا يستهين به، ويتّخذ فيه المبادرات التي لا بدّ منها، سواء في تفعيل الدولة الاجتماعية أو في تحصين التنوع الثقافي والمساواة أو في تجويد الموقع الجيوسياسي والريادة الأمنية أو في واجهة الوحدة الترابية (أمّ القضايا)، نظّارة المغاربة في تقدير المواقف، داخلياً وخارجياً.

اللجنة الثقافية للمؤتمر الوطني 12 : السؤال الثقافي: التحديات والرهانات

تنظم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، «اللجنة الثقافية»، يوم السبت 12 يوليوز 2025، الساعة 10 صباحا بالمقر المركزي للحزب،

لقاء ثقافي حول : « السؤال الثقافي، التحديات والرهانات « في ثلاث محاور: الثقافة والتحولات المجتمعية والثقافة وتحديات الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي والتعدد الثقافي واللغوي : رافعة للتحرر والتوير.

ومما جاء في الأرضية الثقافية التي تحمل عنوان «نحو مشروع ثقافي اتحادي يواكب التحولات ويصون الكينونة المغربية» ما يلي:

- في أفق التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المزمع تنظيمه أيام 17، 18، و19 أكتوبر 2025، وفي ظل دينامية تنظيمية وفكرية تستحضر عمق اللحظة التاريخية وتستشرف رهانات المستقبل، فإن اللجنة المكلفة بإعداد الورقة الثقافية، تُسائل المنجز الاتحادي في شقه الثقافي والفكري، بما راكمه من رؤى ومواقف وإسهامات شكلت رافعة مركزية في معركة التحديث والتنوير، وتطرح من جهة أخرى، التحديات الراهنة والمستقبلية التي يواجهها الحقل الثقافي في ظل تحولات بنيوية محلية ودولية، وما يقتضيه ذلك من تجديد في التصور والمنهج والممارسة.

لقد شكل المشروع الثقافي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، منذ التأسيس، أحد أركان الفعل النضالي والسياسي، حيث انخرط الحزب في الدفاع عن الثقافة بوصفها فعلاً تحررياً ومجالاً لتثبيت الكرامة الإنسانية وصيانة الهوية وتوسيع أفق الوعي، في تلازم جدلي مع المشروع السياسي الديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي للحزب. فمنذ بداياته، لم يفصل الاتحاد الاشتراكي بين النضال من أجل الديمقراطية وبناء الدولة الحديثة، وبين معركة تحرير العقل وإعادة الاعتبار للإنسان في كليته، باعتباره ذاتاً حرة، قادرة على إنتاج المعنى وممارسة النقد ومقاومة كل أشكال التجهيل والتنميط.

إن ما نعيشه اليوم من تحولات عميقة في بنية الدولة والمجتمع، ومن تحديات متنامية تطال القيم والمنظومات الرمزية والمعرفية، يحتم علينا كاتحاديات واتحاديين إعادة التفكير في السؤال الثقافي باعتباره سؤالاً مركزياً في معركة التغيير الشامل، ونقطة ارتكاز لأي فعل سياسي مدني يستهدف تحصين الإنسان المغربي في زمن الانفجار الرقمي، وانحسار المرجعيات، وتنامي النزعات الشعبوية واللامعنى.

صفحة 07

خاص عن المؤتمر الاقليمي الخامس بالناظور: مشروع الأرضية

بانعقاد المؤتمر الإقليمي الخامس للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالناظور ، يكون قد مر شهران على إسدال الستار على أشغال المجلس الوطني الذي انعقد في دورته العادية في 17 مايو 2025، وهو محطة يمكن اعتبارها أهم الحلقات التنظيمية، بعد المؤتمر، الذي مر في أجواء من الانضباط وروح المسؤولية، والذي كان تبعا للأجواء النضالية والرفاقية التي مر فيها، أقرب ما تكون إلى العائلية، والذي أكدنا من خلاله للرأي العام الوطني إصرارنا الكبير على المضي قدما نحو تجديد هياكلنا الحزبية، وزرع روح الفاعلية والديناميكية في مختلف قطاعاتنا وتنظيماتنا .

جاء في بيان المجلس الوطني « إن المجلس الوطني واحتراما للقوانين المنظمة للحياة السياسية بالبلاد، والتزاما بانتظام حياته التنظيمية الداخلية، وهو يبارك الدينامية الحزبية الشاملة للقيادة ومختلف التنظيمات القطاعية و المجالية، وخاصة الفريقين الاشتراكيين بغرفتي البرلمان، فإنه يثمن دعوة قيادة الحزب إلى عقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب أيام 17 و 18 و19 أكتوبر 2025 ويدعو كافة المناضلات والمناضلين إلى جعل هذا الموعد النضالي محطة جديرة بتاريخ حزبنا وهو يستعد للاحتفال بالبوبيل الذهبي للمؤتمر الاستثنائي للحزب الذي أعلن ميلاد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. »

صفحة 07-08-09-10-11-12-13-14

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

في الذكرى الأربعينية لرحيل مولاي المهدي العلوي

الكاتب الأول إدريس لشكر: رجل الدولة، ومناضل الحركة الوطنية، ومهندس الظل في دبلوماسية ما بعد الاستقلال

يوسف العلوي: وفاء الحزب لذكرى مناضليه الأوفياء يجسد السمو الأخلاقي والسياسي للاتحاد الاشتراكي

مصطفى الكثيري: ظل حريصا ومواكبا ومتابعا لكل الأحداث والقضايا السياسية الوطنية والدولية

جمال الشوبكي: المغرب وفلسطين شركاء في مدينة القدس، وكان يرعى العلاقة الفلسطينية، بكل الجهد، بعلاقاته مع ياسر عرفات والقيادة الأردنية

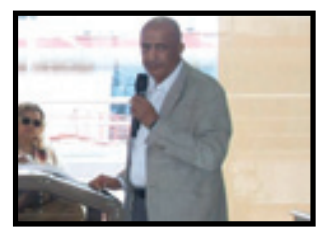

محمد بنمبارك: كانت قضية الصحراء المغربية في صلب اهتمامه وانشغالاته

«الفقيد الكبير المؤسس الوطني الديمقراطي التقدمي، مولاي المهدي العلوي، إنها لحظة مهيبة ورهيبة ، لكنها عالية الدلالة والرمزية لنقف اليوم في الطابق الخامس للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي وهبه الفقيد مولاي المهدي كل جوهرة حياته ومرجانة تفكيره ووهبه ما ملكه من شباب وحيوية وحكمة وتجذر وصفاء، كان من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، سويا مستقيما يسير . ولم يعرف الصدأ معدنه، وكان علما من الأعلام وكان مدرسة حقيقية وكان قويا بالدفاع عن قضية فلسطين ووطنيا مدافعا عن القضية الوطنية ومدافعا عن الديمقراطية ووفيا في معانقة الحياة»، بهذا التقديم افتتح عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اللقاء الاحتفائي بالذكرى الأربعينية لوفاة المناضل الوطني الكبير مولاي المهدي العلوي، بحضور عائلته وأصدقائه والمناضلين والمناضلات والعديد من الوجوه الديبلوماسية و النسائية، حيث تم إلقاء كلمات وشهادات في حق الراحل لكل من إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، وعائلة الفقيد، وجمال الشوبكي، سفير فلسطين بالمغرب، ومحمد بنمبارك صديق العائلة والمرحوم .....

مصطفى الإدريسي

إدريس لشكر: رجل الدولة، ومناضل الحركة الوطنية، ومهندس الظل في دبلوماسية ما بعد الاستقلال

اسمحوا لي، في مستهلّ هذه الكلمة، أن أعرب عن بالغ حزني لرحيل الفقيد الكبير، مولاي المهدي العلوي، أحد القامات الوطنية البارزة، وواحد من رجالات الاتحاد الاشتراكي المؤسسين الأفذاذ.

لقد شكل رحيله خسارة فادحة للمغرب، وللحزب وذاكرته النضالية والتاريخية، إذ فقد الوطن رمزًا من رموزه الراسخة في النضال والسياسة والعمل الديبلوماسي، ورُزِئ في رجل ترك بصمات عميقة في المسار الوطني، وسكن الذاكرة الجماعية بما قدمه من تضحيات ومواقف وإنجازات تُخلده في وجدان الوطن، وفي سجل الوطنية والدفاع المستميت عن قضاياه، وعلى رأسها قضية الصحراء والقضية الفلسطينية.

مولاي المهدي العلوي، رجل الدولة، ومناضل الحركة الوطنية، ومهندس الظل في دبلوماسية ما بعد الاستقلال. لم يكن مولاي المهدي مجرّد اسم عابر في لائحة الفاعلين السياسيين المغاربة، بل كان أحد صُنّاع الزمن المغربي الحديث، منذ ما قبل الاستقلال. وكان، ممن جمعوا بين الصدق النضالي واللباقة السياسية، وبين الكياسة الدبلوماسية ووفاء للذاكرة الوطنية والالتزام الحزبي، ويحب الأثر العميق بصوت خافت. لم يَسعَ يوماً إلى الأضواء، ولم يكن ممن يطلبون التمجيد أو يتغذّون على النجومية السياسية أو النضالية. عاش بهدوء، وعمل في صمت، وتكلّمت عنه أفعاله ومواقفه وإنجازاته.

وها نحن في الذكرى الأربعينية لرحيله، نستحضر رجلا اختار أن يكون جسرا وطيدا ممتدا بين النضال السياسي الحزبي وبين قضايا الوطن ورهاناته والتحديات المطروحة عليه، لإيمانه الراسخ بأن «قوة التغيير الديمقراطي» لن تتأتى إلا بالتوافق بين زعماء الحركة الوطنية والمؤسسة الملكية على قاعدة التحرير والديمقراطية وبناء المستقبل، وبالانتصار الشامل للنقد والحقيقة.

انخرط في سن مبكرة في الحركة الوطنية، ضمن صفوف حزب الاستقلال، وكان شاهدا، منذ طفولته، على التحولات الكبرى التي عرفها المغرب قبيل وبعد الاستقلال. نشأ وترعرع وسط نقاشات فكرية وسياسية عميقة جمعت خيرة شباب تلك المرحلة، من بينهم المهدي بن بركة، عبد الرحيم بوعبيد، الذين سيصبح أغلبهم، فيما بعد رموزاً لميلاد حزب الاتحاد ، حين أفضت لقاءات ممثلي الجامعات المتحدة لحزب الاستقلال، وعناصر من حزب الشورى والاستقلال وممثلي النقابة والمقاومة وجيش التحرير، إلى عقد مؤتمر تأسيسي بتاريخ 6 دجنبر 1959 تمخض عنه تأسيس «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية».

كانت علاقة الراحل مولاي المهدي العلوي بالشهيد المهدي بنبركة صداقة متينة، وعلاقة احترام فكري وشخصي، مبنية على الثقة والكفاءة والنزاهة والإنصات، وقائمة على تقدير المشروع الاشتراكي التقدمي الذي كان ينحته القيادي الحزبي بشجاعة نادرة. ولعل هذا ما دفع «بنبركة» إلى اقتراح تعيينه ناطقا رسميا باسم الحكومة، في حكومة «عبد الله إبراهيم» رحمه الله في دجنبر 1959.

ومن اللحظات الفارقة التي قضاها مولاي المهدي العلوي رفقة الشهيد بنبركة، نذكر يوم 16 نونبر 1962، حين كانا معا على متن سيارة «فولسفاكن» في طريق العودة من الدار البيضاء إلى الرباط، بعد عودتهما من لقاء تأطيري حول موقف الحزب من الاستفتاء على الدستور، فتعرضا في منطقة وادي الشراط، لمحاولة اغتيال، بعدما صدمتهما سيارة كانت تتعقبهما بقوة كبيرة، ثم لاذت بالفرار.

من بين الصفحات المضيئة في سيرة مولاي المهدي العلوي، تلك المتعلقة بتجربته في الاعتقال السياسي في ستينيات القرن الماضي، إذ بعدما حقق حزب الاتحاد نتائج باهرة في انتخابات 1963، تحركت سلطات وزارة الداخلية لقمع المناضلين الإتحاديين وترهيبهم، وكان المناخ العام، آنذاك، مشحونًا بالتوتر بين الدولة والمعارضة. وأمام تأجج الآلة القمعية، قرر «عبد الرحيم بوعبيد»، الدعوة إلى اجتماع اللجنة الإدارية يوم 16 يوليوز 1963 بمقر الحزب بزنقة «ماجلان» بالدار البيضاء، لطرح المشكل ومناقشة أوضاع الحزب مع مسؤولي الفروع الذين كانوا يشتكون من كل أصناف التنكيل والمضايقات، في اجتماع مشهود ترأس أشغاله الفقيد الكبير «عبد الرحمن اليوسفي». غير أن رجال البوليس كسروا الأبواب واقتحموا المقر واقتادوا الجميع كوميسارية «المعاريف» بالدار البيضاء، وكان الفقيد مولاي المهدي من بين المعتقلين في سياق ما يعرف بـ»مؤامرة 1963 الوهمية».

اقتيد المهدي العلوي رفقة أكثر من 90 مناضلا إلى دار المقري، وكانت الأسئلة كلها تدور حول السلاح والمهدي بنبركة والمؤامرة. ورغم ما عاشه هناك من أهوال، في سياق تضييق الخناق على الأصوات المعارضة، فلم ينظر مولاي المهدي العلوي إلى الحادثة من زاوية الثأر، بل ظل يستحضرها كدليل على هشاشة اللحظة السياسية آنذاك، وضرورة التحصن بالمؤسسات والاستناد إلى الحوار بين المؤسسة الملكية والحزب ومأسسة الإصلاح والدفاع عن الديمقراطية.

لم يكن التزام مولاي المهدي العلوي حبيس الحدود الوطنية، بل امتد نشاطه منذ وقت مبكر إلى القضايا القومية الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فكان من الوجوه المغربية البارزة في اتحاد المحامين العرب، الذي كان في الستينيات والسبعينيات أحد أهم الإطارات النضالية والنقابية العربية. حيث كان دائم الحضور في أنشطة اتحاد المحامين العرب، دفاعا عن قيم الحرية والمساواة والعدالة والإنصاف، الذي كان قد أصبح عضوا ملاحظا بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف. وهناك التقى العديد من الشخصيات السياسية والمحامين والحقوقيين العرب من مصر وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين، وكان يعمل بنشاط كبير مما أدى إلى خلق قوة تأثير بعنوان مغربي في كل المحطات التي مرّ منها هذا التنظيم، سواء تحت الرئاسة المصرية أو في ظل الرئاسة العراقية بعد توسيع الاتحاد، ليضم، علاوة على المحامين، هيئات القضاة وأساتذة الحقوق في الجامعات، وإلى بلورة خطاب قانوني وحدوي يؤمن بأن العدالة ليست فقط مبدأ قانونيًا، بل قضية تحررية.

شارك العلوي في ندوات ومؤتمرات اتحاد المحامين العرب ثم اتحاد الحقوقيين العرب، وكان دائم الحضور في اللجان القانونية الخاصة بفلسطين، ودافع عن حق الشعوب العربية في تقرير مصيرها ومناهضة الاستعمار، سواء في الجزائر أو فلسطين أو جنوب اليمن. وقد أتاحت له هذه التجربة أن يطوّر لغة حقوقية وقومية في آن معًا، وأن يوسع شبكته المعرفية والسياسية في العالم العربي، وهي العلاقات التي أفاد منها لاحقًا في مساره الدبلوماسي، وخصوصًا في بناء جسور بين المغرب والأنظمة العربية ذات التوجه القومي.

لقد كان فقيدنا مولاي المهدي العلوي من الأصوات الوطنية الصلبة التي دافعت بحزم ووضوح عن قضية الصحراء المغربية، منذ بدايات النزاع الإقليمي وحتى مراحل التعقيد الدولية. وفي مناسبات عدة، سواء من داخل البرلمان، أو عبر منصبه الدبلوماسي كممثل دائم للمغرب في الأمم المتحدة، كرّس جهوده لتثبيت حق المغرب في صحرائه، مسلطا الضوء على الأبعاد التاريخية والقانونية للملف، ومؤكدًا على وحدة التراب المغربي، إيمانا منه بأن قضية الصحراء قضية شعب متشبث بوحدته الترابية، وأن القضية تدخل ضمن نطاق البيعة والعقد السياسي الذي يربطه. فالمغاربة عبروا في أكثر من مناسبة عن إدراكهم لقواعد اللعبة في المنطقة المغاربية، واستوعبوا جيدا حملات التضليل التي يمارسها الخصوم معتبرين أن أي مس بوحدتهم الترابية هو مس بكيانهم الوطني وهويتهم وتاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم.

ففي جلسات الأمم المتحدة، وأمام سفراء الدول الكبرى، كان مولاي المهدي العلوي من موقعه، كممثل دائم للمغرب، من المتحدثين الحريصين على شرح التعقيدات والتحديات التي تواجه المغرب، وعلى الدعوة إلى الحل السياسي الذي يحترم سيادة المغرب وحق شعبه في وحدته الترابية. كما ساهم، بشكل مباشر وغير مباشر، في تنسيق مواقف الدول الصديقة والداعمة للقضية المغربية، مستفيدًا من علاقاته الواسعة مع الدبلوماسيين العرب والأفارقة.

ولم تقتصر مساهمة الراحل المهدي العلوي على الجانب الرسمي فقط، بل كان ناشطًا في الفضاءات الفكرية والثقافية، حيث دعم المبادرات الهادفة إلى تعزيز الوعي الوطني بقضية الصحراء، وتكريس فكرة السيادة الوطنية في الوجدان الجماعي. وظل من المدافعين عن ضرورة الجمع بين القوة الدبلوماسية واليقظة الوطنية، مؤمنًا بأن القضية ليست فقط قضية أرض، بل قضية هوية وسيادة وكرامة. وهذا ما كرسه بعد تعيينه سفيرا للمغرب في هولندا ثم بعد ذلك في الأردن.

لقد ظل الراحل، رغم انسحابه من الفعل التنظيمي اليومي، على صلة وثيقة بالحزب ورجالاته وقياديه، كما ظل في موقع «الذاكرة الحية» التي نعود إليها عند اللحظات المفصلية. ذلك أننا قمنا بزيارته في مناسبات مختلفة، وعبرنا عن احترامنا الكبير له، وتقديرنا لمساره النضالي والمهني، ليس لأنه من رواد الاتحاد المؤسسين فقط، بل لأنه أكد في غير ما مناسبة أنه حلقة وصل بين جيل الشرعية التاريخية ومراحل التطور المؤسساتي الذي عاشه حزبنا.

لقد ظل مولاي المهدي العلوي، طيلة حياته، بمنأى عن الحسابات الضيقة، منتصرا للعمل العقلاني، ومدافعا على الحوار الديمقراطي والمؤسساتي، كما أنه لم يتردد في تقديم المشورات والنصائح الهادئة لإخوانه، من موقعه تجربته وإنصاته لما يمور في الحقل السياسي من تحولات، لا سيما خلال المحطات الانتخابية أو اللحظات التي تطلبت وقوفًا أخلاقيًا أو خطابًا وطنيًا جامعًا.

لقد ظل الفقيد إلى آخر حياته الزاهرة وفيًا لروح الاتحاد، وقد بادلته القيادة الحزبية هذا الوفاء، فنعاه الحزب رسميًا باعتباره من «رجالات الرؤية والتوازن»، وركنًا من أركان الذاكرة الاتحادية الرفيعة.

وها نحن في الذكرى الأربعينية لرحيله، نقف بإجلال أمام رجل لم يدّع البطولة، لكنه عاشها. مولاي المهدي العلوي، الاسم الذي عرف كيف يمر بيننا بنضالية عالية، وكيف يحرس المبادئ، وكيف ينتصر للتوافق دون صخب، وكيف يخدم الوطن ويختاره على كلّ ما سواه، وكيف يقنع بهدوء.

نم قرير العين فقيدنا الكبير مولاي المهدي العلوي، أيها الوطني الغيور، والرجل الشهم، والديبلوماسي النبيل، فقد عاهدت ووفيت.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

يوسف العلوي: وفاء الحزب لذكرى مناضليه الأوفياء يُجسد السمو الأخلاقي والسياسي للاتحاد الاشتراكي

بصفتي نجل الفقيد مولاي المهدي العلوي، ألقي كلمتي اليوم بمشاعر عميقة تختلط فيها الحزن بالامتنان، وذلك بمناسبة مرور أربعين يومًا على وفاته.

وأود، من هذا المكان الذي يزخر بالتاريخ والذاكرة، أن أتوجه بتحية احترام وتقدير لكل من شرفنا بحضوره في هذه الذكرى التأبينية:

1. الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،
2. سعادة سفير دولة فلسطين بالمملكة المغربية،
3. الأستاذ مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير،
4. أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،
5. مناضلات ومناضلو الحزب،
6. وأنتم جميعاً، أفراد العائلة، والأصدقاء، والرفاق، وكل من شاركنا هذا الموعد.

ويسعدني، باسمي واسم عائلتي، أن أعبر عن عميق امتناننا للأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، على مبادرته النبيلة وتنظيمه لهذه اللحظة التأبينية المهيبة هنا، في مقر القوات الشعبية.

إن هذا الموقف النبيل له دلالة رمزية عظيمة. فهو يعكس ليس فقط وفاء الحزب لذكرى مناضليه الأوفياء، بل يُجسد أيضًا السمو الأخلاقي والسياسي للاتحاد الاشتراكي، والقمم التي لا يزال يرفعها وفاءً لأولئك الذين جسدوا قيمه ومبادئه.

ولا يفوتني، في هذا السياق، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيد محمد بنبارك، الذي كان إلى جانب الفقيد نائبًا له في عمّان، ثم مستشاره الأمين في كتابة مذكراته. لقد جمعت بينهما علاقة وفاء وصداقة نادرة، نعتز بها ونثمّنها بصدق وامتنان.

وفي هذا السياق المليء بالمعاني، وباسم عائلتي وباسمي الشخصي، أود أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، على العناية الملكية السامية التي ما فتئ جلالته يحيط بها الفقيد طيلة حياته، وعلى رسالته الملكية المفعمة بالمواساة والتعاطف، والتي كانت لها أبلغ الأثر في التخفيف من وقع المصاب الجلل علينا جميعا.

ووفاءً لهذا التقدير الملكي الكريم، اسمحوا لي أن أتلو عليكم نص رسالة التعزية التي تفضل بها جلالة الملك، أعزه الله

مصطفى الكثيري :ظلَّ حريصا ومُواكبا ومتابعاً لكل الأحداث والقضايا السياسية الوطنية والدولية

الحمد الله المنفرد بالدوام والبقاء والصلاة والسلام على من أرشدنا إلى ما ينبغي أن نكون عليه عند نزول القضاء وعلى آله وصحبه الصابرين المحتسبين.

يقول الله عز وجل في محكم كتابه المبين: « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا « صدق الله العظيم.

تشاء إرادة الله سبحانه وتعالى أن يغادرنا إلى دار الخلد ونعيم البقاء رمز من رموز العمل الوطني والسياسي ورجال الدولة والعمل الدبلوماسي، من أبناء مدينة سلا مولاي المهدي العلوي، الذي نؤبنه اليوم في هذا المحفل المهيب وقلوبنا مكلومة من هذا المصاب الجلل الذي لا راد لقضاء الله فيه؛ وليس لنا من عزاء في الفقيد العزيز سوى قول الله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم: «إنك ميت وإنهم ميتون « صدق الله العظيم.

ليس من اليسير أن ينطلق اللسان من عقاله وأن تترتب الكلمات وتستوي الجمل وتتراص الفقرات لتشكل نصا يؤبن إحدى الهامات الشامخة والقامات الباسقة لهذا الوطن، كما أنه من العسير أن ترسم صورة لذلك الرجل الأقي الأصل والسلاوي الهوية والمنشأ والتربية، الوطني السريرة والطوية، السياسي الذي لم تجرفه مشاغل السياسة ومخاضاتها عن مجال النضال الوطني، إنه فقيدنا المرحوم الأستاذ مولاي المهدي العلوي الرجل الوطني والسياسي المخضرم والديبلوماسي المحنك والمناضل الصامد.من دوار «الكبابة» ببلدة «آقا» التابعة لإقليم طاطا بالجنوب الشرقي المغربي، تعود أصول مؤبننا اليوم في أربعينيته، وفي تلك التربة الطيبة تمتد جذوره، وفي تلك الجغرافية الشبه صحراوية نمت وكبرت شجرة العائلة. بهذا المكان النائي، يوجد البيت الكبير «كما سماه في مذكراته». وفي تلك البلدة، يقول مؤبننا مولاي المهدي «الناس هُناك بسطاء يعيشون على الكفاف، ودودون ومتضامنون، يعرف بعضهم بعضا ويتواصلون باستمرار عبر طقوس تحفظها الأجيال».

هو بكر أسرته، رأى النور يوم 10 دجنبر من عام 1929 في الدار رقم 8 بزنقة حركات في حي السور بمدينة سلا العامرة وهي الحاضرة التي كانت ملهمته بتاريخها وبوطنييها، بعلمائها ومثقفيها، كما يبوح بذلك. بدأت ملامح التميز تظهر على شخصية مولاي المهدي العلوي منذ سن مبكرة، ففي رحلة له برفقة سي زنيبر لاستقبال والده العائد من الديار المقدسة، وهو لازال في عمر السبع سنوات، اكتشف أن المغرب مقسم إلى ثلاثة مناطق نفوذ؛ فرنسية وإسبانية ودولية.وفي سن الثامنة أو التاسعة من عمره، حظي بشرف السلام على السلطان سيدي محمد بن يوسف بمناسبة إحدى الأعياد الدينية.التحق بصفوف مدرسة «أبناء الأعيان»، في الموسم الدراسي 1936-1937، وبعد حوادث طريفة له مع المدرسين بهذه المدرسة والمدرسة الصناعية، سيلتحق بمدارس جسوس التي وجد فيها أجواء مفعمة بالقيم الوطنية وبالمثل العليا ومكارم الأخلاق والسلوك المدني القويم. عاش أجواء تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، عبر المشاركة في الانتفاضات والمظاهرات رفقة صديقه «سيدي أحمد الشرقاوي» وعدد من شباب مدينة سلا عقب الاعتقالات التي طالت زعماء الحركة الوطنية بالمدينة.وعقب نفي السلطان سيدي محمد بن يوسف وعائلته الملكية إلى كورسيكا ثم كورسيكا ثم إلى مدغشقر، قاد مؤبننا رفقة الشباب السلاوي مظاهرات عارمة ضد قرار سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية، وفي دار الباشا «الصبيحي» استمر في تعبئة الشباب بقراءة اللطيف وترديد الشعارات، ليبادر في عز الحماسة و الاندفاع إلى اعتلاء شرفة البناية ليخاطب جموع الحاضرين، داعيا إياهم لأداء القسم التالي: « نقسم بالله العظيم، أن لا نعترف بابن عرفة وأن ملكنا الشرعي هو محمد بن يوسف».بعد نيله شهادة الباكالوريا، انتقل إلى باريس خريف عام 1953 لاستكمال مساره الدراسي، هذه الهجرة المُبكرة لـ»مولاي المهدي العلوي» بغرَض الدراسة ولمآرب أخرى؛ ساهمت بشكل كبير في تنمية مَداركه العلمية والمعرفية وتطوير وعيه السياسي والنضالي، وتقوية إيمانه العميق بعدالة قضيتَنا الوطنية؛ بفضل ما حَباهُ الله تعالى من عزيمة وطموح، ثُمَّ من خلال نوعية وقيمة وَوَزن الأشخاص الذينَ درسَ مَعهم أو الذين التقى بهم أو تعامل معهم وناضل إلى جانبهم. حيث تَرجَمَ هذا الوَعْيَ إلى فعل ملموس؛ بانخراطه المُبكر في صفوف الحركة الوطنية، ومُساهَمته لاحقاً في تأسيس الحركة الاتحادية، ومشاركته في مهام نضالية كثيرة قبل الاستقلال وبعده، وهو الذي تحمل وقاسى في سبيل ذلك ما قاساهُ من ألوان المُضايقات والتَّنكيل والسَّجن والمنفى والاغتراب، بل ومُحاولة إسكاته إلى الأبد. وفي كل مرة تشتدُّ عزيمته ويتقوى عوده وإيمانه بصواب اختياراته وقناعاته وعدالة قضيته.ظلَّ مؤبننا «مولاي المهدي العلوي» حريصا ومُواكبا ومتابعا لكل الأحداث والقضايا السياسية الوطنية والدولية. ما مَنَحَهُ وعيا شاملا وتحليلا دقيقا ورؤية بعيدة وحاذقةوحصيفة لمُجريات الأمور؛ هذه المُؤهِّلات جعلته، يتقلد عن جدارة واستحقاق، مَهامَّ ومناصبَ عُليا وسامية؛ حيث أُسندت له مَهامُّ دبلوماسية، تواصلية وتفاوضية داخل المغرب وخارجَه، ممَّا أتاحَ له إمكانية التعرُّف على شخصيات وزعماء وطَنيين من أمثال؛ «علال الفاسي»، «محمد بلحسن الوزاني»، «عبد الخالق طريس»، «عبد الرحيم بوعبيد»، «محمد منصور»، «عبد اللطيف بنجلون»، «عبد الرحمن اليوسفي»، «عمر بنجلون» وغيرهم كثر...، إضافة إلى نخبة من الأدباء والسياسيين بفرنسا، أمثال؛ «فرونسوالمورياك»، «روبير بارا»، «جون لاكوتير»، «كلود إيستيي»، «جون روس» وآخرون، وكان يستثمر هذه العلاقات والصداقات للدفاع عن قضايا وطنه وفي مقدمتها عودة السلطان الشرعي إلى وطنه؛ وفي هذا الصدد نشير إلى نجاحه في إقناع شخصيات فرنسية بالانخراط في التعبئة لعودة سلطان المغرب إلى عرشه، من بينهم نذكر بالأخص «فرانسوا مورياك» الذي أرسل بطاقة للسلطان محمد الخامس جاء فيها:

« إلى صاحب الجلالة محمد بن يوسف
مدغشقر
سيدي.. ستعودون إلى عاصمة بلدكم»

توقيع «فرانسوا مورياك»، و«روبير بارا»، و«أوريان دو شابوني»، و«المهدي العلوي» و«المهدي زنطار» و«عبد الحق مزور» و«محمد بن جلون». وقد جعلت هذه العلاقات والصداقات من مؤبننا سياسيا وحقوقيا ودبلوماسيا مُحنَّكا، ورجل دولة بامتياز، لا يُفوِّتُ فُرصة ولا مُناسبة في المَحافل الدولية؛ إلا وَيهبّ فيها مُنافحاً ومُدافعا عن القضية الوطنية الأولى، قضية الوحدة الترابية للمملكة.

لقد نذر فقيدنا، مولاي المهدي العلوي، نفسه ووقته لخدمة الوطن منذ حلول جلالة المغفور له السلطان الشرعي سيدي محمد بن يوسف بفرنسا وهو في طريق عودته الميمونة إلى أرض الوطن عام 1955. وفي مطلع الاستقلال، كان مؤبننا عنصرا نشطا في المعترك السياسي الوطني وكان من بين صانعيه والمؤثرين في مساراته وأحداثه، ويمكن الاطلاع على تفاصيل ذلك في مذكراته التي كان للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير شرف إصدارها ضمن منشوراتنا لسنة 2021 ، وهي بعنوان: « مولاي المهدي العلوي: أحداث ومواقف» التي نعدها علْماً يُنْتَفَعُ به وتندرج ضمن الصدقات الجارية لمؤبننا، كما أنها فتحت البابَ على مصراعيه أمام المُحققين من المُؤرِّخين والدارسين والباحثين في شعبة التاريخ والعلوم السياسية، للبحث والتَّنقيب والتَّحليل في الكثير من الأحداث، خصوصا ما تعلَّق منها بـ»ميلاد الاتحاد» و»الدستور» ومرحلة حالة الاستثناء» و»أحداث الدار البيضاء» و»ثورة الطلاب سنة 1968» و»قضية المهدي بن بركة»، و»المحاولات الانقلابية» و»قضية الصحراء المغربية والوحدة الترابية»...، وذلك إغناءً للمكتبة السياسية والتاريخية والنضالية للمملكة المغربية، وستساهم بلا شك في إطفاء حرقة الأسئلة التي رافقت ولا تزال تاريخ المغرب المعاصر والراهن، منذ الفترة الاستعمارية ومخاض ما بعد الاستقلال.

وخلال مسار حياته الحافل بالبذل والعطاء، عرفت طينته ومعدنه، وقد أتيحت لي الفرصة وأنا أضطلع بمهام بكل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة الأردنية الهاشمية، أن ألتقي بالرجل، حيث وجدت فيه الإنسان الودود والبشوش والناعم الذي يحسن الاستقبال والترحاب ويتحلى بكرم الوفادة والضيافة، وهو يومها يشغل منصب المندوب الدائم للمغرب بالأمم المتحدة بواشنطن، وعندما كان سفيرا لصاحب الجلالة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وكان طبيعيا أن تتوطد العلاقات بيني وبينه إبان مرحلة حكومة التناوب في اللقاءات التواصلية التي دأبنا عليها وفاء وبرورا بالمشترك النضالي بيننا لسنين مضت طبعت علاقاتنا بالتقدير المتبادل والاحترام الدائم والإخلاص للمعتقدات وللقناعات وللمسارات على درب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التي جمعتنا لسنين وعقود.

وتشاء الأقدار أن يجمعنا موسم أداء مناسك الحج للديار المقدسة في سنة 1995 حيث سعدنا معا بالقيام بهذه الفريضة الدينية.

واستمرت علاقاتنا واتصالاتنا يطبعها التواصل وإحياء صلة الرحم بيننا وبين عائلتينا التي عرفت العلاقات بينهما أوجها وسموها، وهي مناسبة للتعبير عن الاعتزاز والمودة لرفيقة حياته السيدة رجاء أطال الله عمرها وأبنائه الكرام البررة.

ومسك الختام، لا أملك إلا أن أتوجه لفقيدنا العزيز المبرور بدعواتي بالرحمة والمغفرة والرضوان، وأخاطب روحه بالقول: سلام عليك أيها الراحل في الخالدين وسلام عليك في الوطنيين والمناضلين وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا إلى جوار المنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

واللهم اسكن فقيدنا جنات الخلد وفردوس النعيم وأحسن وفادته وأكرم نزله والهم ذويه الصبر والسلوان.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» . صدق الله العظيم.

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

جمال الشوبكي: المغرب وفلسطين شركاء في مدينة القدس

قال جمال الشوبكي، سفير فلسطين بالرباط، في كلمة له في الذكرى الأربعينية لرحيل المناضل مولاي المهدي العلوي، وهو متأثر بوفاة هذا الرجل: «أنقل مشاعر الصدق والحزن والمواساة إلى أسرة الفقيد الصغيرة والكبيرة في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وأصدقائه باسم الشعب الفلسطيني وباسم القيادة الفلسطينية، التي تكن للفقيد الغالي كل التقدير والاحترام، لأن قيادة منظمة التحرير وقيادة الثورة الفلسطينية وعلى رأسهم الشهيد ياسر عرفات عاشوا ، منذ اللحظات الأولى لتشكيل حركة فتح في القاهرة، في تواصل مع الفقيد مولاي المهدي العلوي، وكان من القيادة الوطنية للمناضلين المغاربة المبعدين إلى القاهرة مثل علال الفاسي ومناضلين آخرين، الذين رعوا القيادة الفلسطينية لما كانوا شبابا يافعين.

مضيفا أن الراحل شارك، بعد ذلك، في المجالس الوطنية الفلسطينية، وكان يبعث ويشارك باسم المغرب في هذه المجالس، وكما هو فقيد المغرب فهو فقيد فلسطين. وكما هو ناضل من أجل القضية الوطنية المغربية قضية الاستقلال والحرية، فهو نضال لم يقتصر على المغرب فقد ناضل، أيضا، من أجل القضية الفلسطينية وشارك في كل المراحل.

في عمله الديبلوماسي في عمان كان يرعى العلاقة الفلسطينية، بكل الجهد، بعلاقاته مع ياسر عرفات، أبو عمار، ومع القيادة الأردنية، وكان يسعى دائما لخلق أجواء إيجابية ويمهد الطريق للثورة الفلسطينية لتشق طريقها سواء لما كان في العالم العربي أو أوروبا، كان مع المحامين العرب يناضل من أجل هذه القضية.

ولما كان مندوب المغرب الدائم في الأمم المتحدة، تقدم للحصول على قرار لإدانة الاعتداءات على المسجد الأقصى وتهويد مدينة القدس، وهنا أشير إلى أنني أقول دائما إن المغرب وفلسطين شركاء في مدينة القدس، ليس بالمعنى اللفظي بل بالمعنى المادي لأن المغاربة موجودون في مدينة القدس وشاركوا عبر التاريخ سواء تحرير القدس على يد صلاح الدين، تقدم بهذا القرار ، وهذا القرار أزعج الإسرائيليين الذين اتصلوا بالإدارة الأمريكية، بالرئيس الأمريكي ووزير خارجيته، الذين اتصلوا بالمغفور له الحسن الثاني لثني المغرب عن تقديم مسودة طلب قرار الذي يدين فيه إسرائيل، وكأن التاريخ يعيد نفسه وتحدث المغفور له الحسن الثاني مع المهدي العلوي وسأله عن الأوضاع وإمكانية تقديم المشروع من عدمه، فقال له قمنا بمرافعة وعمل جاد لدرجة أننا نضمن 14 صوتا من أصل 15 ، فقال له إذن تقدم بالمشروع، وهذا ما حصل في الواقع بتصويت 14 صوت بتبني هذا المشروع إلا أن أمريكا رفعت الفيتو وأوقفت هذا المشروع . وهذا لا يقلل من الجهد الدبلوماسي المغربي الذي قاده هذا المناضل والسياسي والديبلوماسي في أسمى وأرقى موقع دولي.

محمد بنمبارك :كانت قضية الصحراء المغربية في صلب اهتمامه وانشغالاته

أيها الحضور الكريم الذي أَبَى إلَّا أن يشاركنا في هذا المحفل المهيب لإحياء الذكرى الأَربعينية لرحيل الفقيد العزيز مولاي المهدي العلوي، وهو حضور يأتي تأكيدا لمكانة الفقيد في قلوب هذا الجمع الطيب وكل من لم يسعفه الحضور، تقديرا لمسيرته النضالية، وتعزيزا لقيم الوفاء والروابط الإنسانية التي تجمعنا به، فحياة هذا الرجل كانت زاخرة بالبذل والعطاء والتفاني في خدمة الوطن والقضايا الإنسانية التي آمن بها ودافع ورافع عنها بكل صدق وأمانة ووفاء. فقد وجدت فيه الرجل الطيب الخلوق والشهم وصاحب الشخصية المبهرة، كرس حياته السياسية مدفوعا بمشاعره الوطنية، كان يتوفر على خزان ثري من تجارب الحياة، بما مكنه من الاختيار الصائب والعقلاني في مسيرته.

يقول سبحانه وتعالى في محكم كتابه، بسم الله الرحمان الرحيم» من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

لا بد لي في البداية أن أتوجه بخالص الشكر إلى حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكاتبه الأول الأستاذ إدريس لشكر على التفضل باحتضان أربعينية الفقيد، في هذا البيت العتيد للاتحادين الذي كان مولاي المهدي العلوي من الرعيل الأول المساهمين في تأسيسه.

أود الإشارة في عجالة إلى الظروف والأقدار التي مكنتي من التعرف عن قرب بمولاي المهدي، فقد كانت لي سابق معرفة به، لكن من بعيد كأحد الرجالات الكبار لهذا الوطن، الذين نتابع عادة أخبارهم ونشاطاتهم وكفاحهم، والذين ساهموا في صياغة التضاريس السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لبلادنا.

ربطتني بالراحل علاقة فريدة ومتميزة، حسب مشيئة القدر،تعود لأوائل شهر غشت 2001 بالعاصمة الأردنية عَمان،لما كان سفيرا لصاحب الجلالة هناك،كانت علاقة عمل ونشاط دبلوماسي مكثف، بصفتي نائبا للسفير، تحولت إلى صداقة وإخاء وتواصل عائلي متين، ظلت مستمرة لم يبددها الزمن ولا الافتراق المهني ولا البعد الجغرافي، بل استمرت العلاقة بيننا مفعمة بالمودة والإخلاص والإخاء والمحبة والتنوع والتجدد والارتباط، مما كان يمدها بكل مقومات الحياة والاستمرارية الحافلة بمشاغل متعددة منها ذي العلاقة بالمهنة وأخرى مرتبطةبالاهتمام بقضايا الوطن بين الماضي والحاضر. تعززت العلاقة بإنجاز الحلم الذي ظل يراود الفقيد لسنوات طوال بكتابة مذكراته، بتعاون مشترك بيني وبين الأديب والمثقف الأخ سعيد منتسب، في كتاب صدر سنة 2021 اختار له عنوان « مولاي المهدي العلوي أحداث ومواقف»، والذي تفضل الدكتور مصطفى الكثيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير مشكورا بالإشراف على طباعته، وبتنزيله بكلمة تقديم مقتدرة.

تتعدد زوايا تناول شخصية الفقيد مولاي المهدي، فهو السلاوي، الوطني، المقاوم المجاهد، المناضل، المنفي، السياسي، الاشتراكي، الديمقراطي، التقدمي، القومي، القيادي، المحامي، الناشط الحقوقي، البرلماني، الدبلوماسي المخضرم، رجل الدولة المدافع عن القضية الفلسطينية والقدس، الوفي، المبدئي، الملتزم المدافع عن قضايا الوطن وعن المبادئ الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان، المنشغل بالقضايا المرتبطة بوطنه وبسيرورة المجتمع المغربي، مؤمنا بالأفكار التي يرى أنها تلائم شروط وخصوصية المغرب بنظرة عميقة تحاول الالمام بعناصر الماضي وكيفية تفاعلها من أجل رسم خطاطة للمستقبل، لذلك كنت ألمس أن لديه ميزة فكر استراتيجي استباقي، مبني على فهم عميق منفتح لقضايا الشأن العمومي بشقيه الداخلي والخارجي، كما أن لديه تصورات عميقة حول النسق السياسي المغربي في مختلف تجلياته.

مشارب وانشغالات مولاي المهدي العلوي، متنوعة، يلتقي فيها النشاط الحزبي والتجربة النضالية في الميدان السياسي بالعمل من داخل الدولة كدبلوماسي سامي، كمندوب دائم للمملكة المغربية بالأمم المتحدة بنيويورك، ثم كسفير لصاحب الجلالة أولا بمملكة هولندة وثانيا بالمملكة الأردنية الهاشمية، وفي محطة رابعة بصفة، مستشار دبلوماسي بوكالة بيت مال القدس الشريف الذراع المالية للجنة القدس التي يرأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لذلك سأركز في كلمتي على بعض ملامح النشاط الدبلوماسي للراحل، الذي خلف بحق تاريخا مشرفا ومشرقا في مسيرته الدبلوماسية، فما احوجنا إلى رجالات من هذه الطينة المخلصة الوازنة لجهازنا الدبلوماسي.

الدبلوماسية هي فن وإبداع ومهارة التحاور وتدبير الخلافات ومنع الاصطدام والسعي لتمتين العلاقات، فحضورها كعامل فاعل يعني السلام والتعاون وتبادل المصالح والحوار والتفاهم والتسوية بين الأمم والشعوب، والابتعاد عن دَوِّي المدافع وصداها، هكذا كانت نظرة مولاي المهدي لهذه المهنة، كان صبورا لا ينساق الى حالة اليأس، مؤمن بأن لكل قضية حل. وأن على الدبلوماسي أن يتحلى بالهدوء ويتقن أحاديثه ويرصد مواقف وهفوات خصمه دون تسرع، كان يقول لي مازحا ونحن بصدد تدبير أحد الملفات الشائكة «الانتظار أحسن مستشار» حتى لا نقع في المحظور.

يرشدني هذا التقديم ويحثني على إطلاق سراح بعد ما لدي من أفكار ووقائع مرتبطة ببعض اللحظات البارزة في التاريخ الدبلوماسي الحافل للفقيد السفير مولاي المهدي، الذي تقاسمت معه بعض الأحداث والمواقف ونحن في قلب منطقة الشرق الأوسط، هذه المنطقة التي ابتليت بالحروب والأزمات والتقلبات في صراع عدائي متواصل متناسل دون هوادة، لم يتسن لأنظمتها وشعوبها بل وحتى قادتها وزعمائها، العيش الآمن المطمئن،والتوافق السياسي ومراعاة المصالح والحقوق والعلاقات المتوازنة فيما بينها، عبر إرساء ثقافة العيش المشترك الآمن والاستقرار والسلام العادل والشامل.

اكتسب مولاي المهدي خبرته الدبلوماسية من نشاطه الحزبي وتحركاته كحقوقي وكمناضل حين جال العديد من العواصم العربية والأجنبية مدافعا عن قضية أو رجل أو مبدأ، كان مجاهدا لا يكل، يتمتع بفن الحوار واللياقة والحنكة في الفكر والتخاطب وحسن التدبير واحترام رأي الآخر ، قد يختلف معك في الآليات والأدوار أما الأهداف فواضحة لديه. لا شعبوية ولا مزايدات ولا بطولات وهمية في النقاش السياسي لا سيماعندما يتعلق الأمر بتدبير شؤون ومصالح الوطن. تلكم هي المعاني الأساسية العظيمة التي لمستها في شخصية الفقيد والتي ستظل راسخة في ذهني.

كانت قضية الصحراء المغربية في صلب اهتمامه وانشغالاته، فكان التحرك الدبلوماسي لمولاي المهدي يتمحور حول هذا الملف، الذي كان يرى أنه استنزف المغرب لما يقرب من نصف قرن، فكان متابعا دقيقا لكل المراحل التي اجتازها ملف الصحراء في المحافل الدولية أو على الصعيد الإفريقي والعربي والمغاربي، كانت لديه مبكرا تصورات وأفكار واضحة وشجاعة حول الأداء الدبلوماسي المغربي لملف الصحراء. كان مؤمنا بأن الصحراء قضية كل المغاربة ولا تدخل ضمن المجال المحفوظ، وكل من باستطاعته المساهمة في الدفاع وتعزيز الموقف المغربي، مؤمنا بدور وفاعلية الدبلوماسية الموازية.

كان يحث على ضرورة مراجعة الأداء الدبلوماسي عبر اختلاق أدوات وأساليب عمل جديدة تربط ما هو سياسي وتاريخي بالاقتصادي والمالي والاستثماري كأدوات دعم وإسناد، متأملا في انتقال الدبلوماسية المغربية من موقع دفاعي إلى هجومي وأن تتحول الى حصد نتائج عبر اقتحام المعاقل التي تتخندق بها الجزائر، في مختلق بقاع القارة الإفريقية وأيضا من داخل منظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز، وقلاع أمريكا اللاتينية حيث حكومات اليسار والمد الشيوعي والدول الراكبة لأطروحة وشعارات تحرير الشعوب وتقرير المصير دون فهم دقيق لحقيقة ملف الصحراء المغربية. وهو ما لمسناه من جهود وما حققته الدبلوماسية المغربية من إنجازات مبهرة في السنوات الأخيرة أربكت الخصوم وحطمت قلاعهم.

وعلى ما اذكر كنا بعمان سنة 2002 لما حل الاتحاد الافريقي في 9 يوليوز من نفس السنة محل منظمة الوحدة الإفريقية بعد تجديد ميثاقها وهيكلتها، وقد قال لي بالمناسبة بأن الوقت قد حان لعودة المغرب إلى بيته الافريقي، بعد أن أصبحت سياسة الكرسي الفارغ غير مجدية، وأن على المغرب استرجاع مقعده الهام كدولة إفريقية مؤسسة، لسد الطريق على خصوم وحدتنا الترابية ووضع حد للعبث الجزائري بالمنظمة الافريقية. وضرورة تأمين حضور وحركية فاعلة داخل هذا المنظمة.

ولما كنا بصدد إعداد مذكراته خلال سنة 2019 ذكرته برأيه قبل 20 عاما وفيما يمكن إدراج هذه السردية ضمن كتابه، فاعتذر وقال لي ليس هناك من داعي لهذا الرأي بعدما اختار جلالة الملك محمد السادس الطريق الصحيح وعاد المغرب بقوة وديناميةوفعالية إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2017، عودة أثمرت نتائجها منذ السنوات الأولى داخل الحضن الإفريقي. ورأى أن الأمر اليوم مجردتحصيل حاصل ليس إلا.

كانت شخصية مولاي المهدي السفير، عجيبة وفريدة منفتحة، حيث كان يشتغل بأسلوبي ومنهاج عمل يعتمد فيه تارة على أسلوب الدبلوماسية الموازية وأخرى الدبلوماسية الرسمية في انسجام فريد واتساق منتظم، لم يتخل عن عباءته النضالية والحزبية المرنة، وهذا ما كان يبحث عنه جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، لما قرر تعيينه بنيويورك كممثل دائم للمغرب بالأمم المتحدة 28 فبراير 1985، في مهمة لإصلاح الأعطاب التي اعترت أداءنا الدبلوماسي من قلب المنتظم الدولي، فقدذهب إلى نيويورك لمواجهة خصوم المغرب بأسلحته الدبلوماسية وخبرته النضالية والحزبية التي راكمها ومعرفته الدقيقة بتفاصيل قضية الصحراء بمبادئ وطنية وأدوات عمل متطورة، ومساهمة من الحزب في الدفاع عن قضية الوحدة الترابية. وعلينا ان نتذكر أن مولاي المهدي كمندوب، اشتغل بحنكة وذكاء وإدراك دقيق واطلاع واسع على مخططات ومؤامرات الخصوم ونسج أيضا على علاقات واسعة مع نظرائه من كافة الدول، مركزا اهتمامه على شخص السيد بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة، وبفضل هذه الجهود تمكن في ظرف وجيز من هَزْم دبلوماسية للجزائر وحلفائها وكأننا أمام هزيمة عسكرية، بعدما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 31 أكتوبر 1986، القرار رقم 50/40، الذي يطالب بإجراء مفاوضات مباشرة بين أطراف النزاع.

في مهمة أخرى بالعاصمة عمان كانت لديه رغبة ملحة بالتحرك في مختلف الاتجاهات سياسية وتنظيمية من أجل تثبيت وإشعاع مكانة المغرب في هذه المنطقة البالغة الأهمية في العالم، كانت إحداها تتمثل في رغبته بناء مقر سفارة على شاكلة مركب دبلوماسي مغربي، يكون بمثابة وزارة خارجية مصغرة تعنى وتتابع عن كتب شؤون وقضايا منطقة الشرق الاوسط، لكن مع الاسف لم يكتب له النجاح لهذا المشروع لعدم حصول استجابة من قبل السلطات المختصة بالرباط، وقد شعر مولاي المهدي آنذاك بحسرة كبيرة لتبخر هذا حلمه.

ومن قلب العاصمة عمان اشتغل على قضية الصحراء المغربية مع وزراء الخارجية الأردنيين وبالمعهد الدبلوماسي الخاص بالدبلوماسيين الشباب وأيضا بوسائل الإعلام المرئية والصحافة، بعدما لاحظ أن الانفتاح عليهم وتنوير رأيهم حول الملف الصحراوي يعد مكسبا هاما للمغرب.

كما كان لديه اهتمام شخصي بالقضية الفلسطينية كحس وطني وقومي، فأحيانا كنت أجد فيه السفير وتارة أخرى أجده المناضل والحقوقي، وهي سياسة مكنته من عقد لقاءات مع مختلف القادة الفلسطينيين، من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السيد محمود عباس، إلى بقية زعماء الفصائل بمنظمة التحرير الفلسطينية، وفلسطينيين أعضاء بالكنيست الإسرائيلي من القائمة العربية. كان منفتحا على آرائهم ومواقفهم، في إطار التشاور وتبادل الرأي والتعبير عن التضامن المغربي الصادق مع القضية الفلسطينية ملكا وحكومة وشعبا.

في الأخير ماذا نتذكر من مولاي المهدي السفير، إلا صفاته وخصاله وكفاءته الدبلوماسية التي ساعدته على خوض معارك لمواجهة خصوم وحدتنا الترابية في مختلف المحافل، وفي الدفاع عن مصالح المغرب، وفي الدفاع عن حقوق الانسان والقضايا التي آمن بها على المستوى الدولي في مختلف المنتديات المنابر الحقوقية العربية والدولية.

قبل أن أختم كلمتي أرى أن واجبي أن أتوقف عند عائلة مولاي المهدي وعند رفيقة دربه، السيدة رجاء العدناني. كانت عائلة الفقيد مثالية بسودها الاحترامو الخلقالحسن والانسجام في العلاقات والتفاهم في تدبير شؤونها ، لم تكن هذه الميزة وليدة سلطة أبوية قمعية بل نتاج ثقافة الود والانفتاحو التربية السليمة والحرية وكل المبادئ التي آمن بها مولاي المهدي في حياته السياسية جعلها حاضرة في بيته في علاقاته مع زوجته وأبنائه، وهي الذخيرةو الثروة التي خلفها لعائلته لما رحل إلى جوار ربه.

كان المثل الشهير يقول « كل عظيم وراءه امرأة» ولكن اليوم عليَّ القول بأن «كل عظيم إلى جانبه امرأة» فالسيدة رجاء كانت فعلا إلى رفيقة درب إلى جانبه طيلة مسار حياته العائلية والسياسية والمهنية، أجدها كدبلوماسية فاعلة ذات تأثير متميز، قدمت صورة المغرب في أبهى تجلياته الثقافية والحضارية والتراثية، مجسدة نموذجا مثاليا راقيا للمرأة المغربية،واكبت معنا رجاء مراحل إعداد هذا الكتاب، ففي العديد من المناسبات، كانت لا تتردد في أن تقتحم اجتماعاتنا للتدخل والتذكير بوقائع وأحداث هنا وهناك داخل المغرب وخارجه، والإدلاء بآرائها وانطباعاتها، فذاكرتها الخصبة كان لها حضور مهم أيضا في هذا الكتاب كشهادة تكميلية اتسمت بالقدرة على إعادة شريط بعض الأحداث بكل حيثياتها وجزئياته. فكانت بذلك قطبا فاعلا في هذا المشروع، إلى جانب أبنائه مولاي يوسف والدبلوماسي مولاي إبراهيم ومولاي الحبيب الذين كانت لديهم إسهامات في هذا المشروع.

إن العودة إلى تجارب وتاريخ هذه الشخصيات الوطنية البارزة التي رحلت إلى دار البقاء، واستحضار كفاحاتها ونضالاتها واسهاماتها الفكرية والسياسية والحقوقية والثقافية في تطوير الكيان المجتمعي، واستلهام وأخذ العبرة مما خلفته من ثراء ونجاحات وتراكمات يفرض نفسه علينا، وذلك تجسيد لثقافة الاعتراف ووفاء وعرفانا لهؤلاء الرجال الأفذاذ الذين قدموا تضحيات جليلة للوطن ولا غير الوطن، لذلك ستبقى صورة مولاي المهدي وذِكراه حية خالدة، وتلك أمانة عظمى لن نتخلى عنها.

وقبل أن أنهي كلمتي أرى أنه من باب الإنصاف والعرفان لهذه القامة الوطنية أن يقام له نصب تذكاري بمدينة سلا أو إطلاق اسمه على أحد شوارع العاصمة الرباط، تخليدا لذكرى مولاي المهدي العلوي وحفظا لذاكرة الوطن وللوطنيين الشرفاء الأجلاء.

لن يموت فينا مولاي المهدي، سيظل حيا في القلب والذاكرة، كان رجل الوفاء وسنظل أوفياء له بعد فراقه الأبدي.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رغم تحقيقه نموا بـ 4,6 % خلال النصف الأول من العام

ضعف الطلب الخارجي وتفاقم احتياجات التمويل الداخلي يضغطان بقوة على الاقتصاد الوطني

عماد عادل

سجل الاقتصاد الوطني انتعاشا ملحوظا خلال النصف الأول من سنة 2025، محققا نسبة نمو بلغت 4,8% في الفصل الأول و4,6% في الفصل الثاني، مدفوعا بارتفاع القيمة المضافة لقطاعات الخدمات والصناعات الاستخراجية والبناء والفلاحة، حسب ما أوردته المندوبية السامية للتخطيط في نشرتها الظرفية. غير أن هذه الدينامية الإيجابية تخفي في طياتها مجموعة من الاختلالات التي ما تزال تؤثر على جودة النمو ومصادره، في ظل استمرار هشاشة الطلب الخارجي وتفاقم الحاجة إلى تمويل داخلي.

المعطيات الرسمية تظهر أن نمو الناتج الداخلي الإجمالي خلال الفصل الأول اعتمد بشكل شبه كامل على الطلب الداخلي الذي ساهم بـ8,5 نقاط، مقابل مساهمة سلبية للطلب الخارجي وصلت إلى ناقص 3,8 نقاط. وهو نفس التوجه الذي استمر خلال الفصل الثاني، حيث بلغ الفارق 7,7 نقاط مقابل ناقص 3,1 نقاط. هذه الأرقام تؤكد أن النمو الحالي يستند إلى دينامية داخلية غير مدعومة بأداء تصديري قوي، ما يعمق العجز التجاري ويطرح علامات استفهام حول مردودية السياسات الاقتصادية الموجهة نحو تحسين تنافسية المنتوج الوطني.

ورغم تحسن الاستهلاك العائلي بنسبة 4,4% خلال الفصل الأول، مدعوما بارتفاع فرص الشغل المؤدى عنها، إلا أن هذا التحسن ترافق بارتفاع كبير في الواردات بنسبة 9,8%، مقابل نمو ضعيف في الصادرات لم يتجاوز 2,2%، مقارنة بـ9,8% في الفصل السابق. ويعزى هذا التراجع إلى تباطؤ الطلب الأوروبي، الشريك التجاري الرئيسي للمغرب، مما يبرز هشاشة الرهان على السوق الأوروبي في ظل تقلبات الأسواق الدولية.

أما على مستوى الاستثمار، فقد سجل ارتفاعا بنسبة 17,5% خلال الفصل الأول، إلا أن هذا الارتفاع تركز في مشاريع البنيات التحتية والمرافق الرياضية والطرقية والمائية، فيما لم تعرف نفقات التجهيز الصناعي إلا تحسنا محدودا. هذا التوجه يطرح إشكالا بشأن طبيعة الاستثمار السائد، ومدى إسهامه في خلق قيمة مضافة دائمة وفي تحقيق التحول الهيكلي المنشود.

وفي السياق ذاته، شهدت المالية العمومية تحسنا في المداخيل الجبائية بنسبة 21,6%، بفعل ارتفاع النشاط الاقتصادي، إلا أن وتيرة الإنفاق العمومي تجاوزت بدورها نمو الناتج، مما أدى إلى تفاقم احتياج الاقتصاد للتمويل. وقد ارتفعت الحاجة الإجمالية إلى التمويل بثلاث نقاط مئوية مقارنة بالفترة نفسها من 2024، مع تسجيل تفاقم ملحوظ في احتياجات المقاولات على الخصوص، رغم تطور القروض البنكية بنسبة 7,5%.

من جهة أخرى، ورغم تسجيل تراجع في معدل التضخم إلى 0,8% خلال الفصل الثاني، إلا أن هذا التحسن لم ينعكس على تحسين شروط العرض المحلي بشكل ملموس، كما أن ارتفاع درجات الحرارة ونقص التساقطات خلال موسمي الخريف والربيع أثرا سلبا على مردودية بعض المحاصيل، خاصة الفواكه الشجرية والبذور الزيتية، في حين ظل الإنتاج الحيواني دون مستواه المعهود.

وتشير التوقعات إلى استمرار النمو خلال الفصل الثالث بنسبة 4,4%، مدفوعا بمساهمة داخلية جديدة تناهز 6,6 نقاط. غير أن المندوبية تنبه إلى تصاعد منسوب المخاطر، خصوصا ما يتعلق بتباطؤ الاقتصاد الأوروبي، وتداعيات الإجراءات الجمركية الأمريكية الجديدة، التي قد تؤثر سلبا على الصناعات الموجهة نحو التصدير مثل السيارات والصلب والكيماويات والنسيج.

ورغم تحسن مؤشرات السوق المالية، بما في ذلك ارتفاع مؤشر «مازي» بنسبة 37,6% وزيادة القيمة السوقية بنسبة 38,6%، إلا أن هذه المؤشرات تبقى معزولة عن واقع الاقتصاد الحقيقي، في غياب تحول ملموس في بنية الإنتاج أو في ميزان الأداءات الخارجية.

الجزائر على قائمة الاتحاد الأوروبي السوداء للدول عالية المخاطر في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

الاتحاد الاشتراكي

أعلن الاتحاد الأوروبي إدراج الجزائر ضمن قائمته السوداء للدول التي تشكل مخاطر عالية في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وجاءت هذه الخطوة بناء على توصيات مجموعة العمل المالي (GAFI)، وتزامنت مع تصويت البرلمان الأوروبي في جلسة عامة بستراسبورغ يوم الأربعاء، حيث تمت المصادقة بأغلبية ساحقة على قرار إدراج الجزائر ضمن هذه القائمة. وستدخل هذه القرارات حيز التنفيذ خلال الأسابيع القادمة بعد اعتمادها رسميا من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي.

إدراج الجزائر في هذه القائمة يعني أن جميع العمليات المالية التي تشمل كيانات جزائرية ستخضع لتدابير رقابية مشددة داخل الاتحاد الأوروبي. وتهدف هذه الإجراءات إلى الحد من مخاطر التمويل غير المشروع، من خلال فرض متطلبات صارمة لتتبع مصادر الأموال وتشديد الرقابة على العمليات المالية. وتشمل هذه التدابير التحقق المعزز من هوية الأطراف المتعاملة، مصادر الأموال، وأهداف العمليات المالية. ويشكل القرار ضربة دبلوماسية واقتصادية للجزائر، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها على الساحة الدولية.

واستند قرار الاتحاد الأوروبي إلى تقارير فنية قدمتها مجموعة العمل المالي، والتي أشارت إلى وجود نواقص كبيرة في النظام الجزائري لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ومن بين هذه النواقص، ضعف الرقابة على القطاعات عالية المخاطر، حيث أن النظام المالي الجزائري يعاني من غياب إشراف فعال على القطاعات المعرضة لمخاطر غسل الأموال.

كما تشمل، نقص الشفافية في تحديد المستفيدين الفعليين، حيث لا يوجد إطار شامل لضمان الشفافية في تحديد الأشخاص أو الكيانات التي تستفيد فعليا من العمليات المالية، كما استند القرار على ضعف التعاون القضائي الدولي، فالجزائر لم تظهر تعاونا كافيا مع الجهات الدولية في تبادل المعلومات ومكافحة الجرائم المالية.

بالإضافة إلى ذلك، عدم كفاية تنظيم المنظمات غير الحكومية، والقصور في مراقبة أنشطة المنظمات غير الحكومية، مما يزيد من مخاطر استغلالها في تمويل أنشطة غير قانونية.

ويأتي هذا القرار في سياق جيوسياسي متوتر بالنسبة للجزائر، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في اليوم السابق لقرار الاتحاد الأوروبي، فرض رسوم جمركية بنسبة 30% على الصادرات الجزائرية إلى الولايات المتحدة، مشيرا إلى «عجز تجاري غير مستدام» و«حواجز تجارية» تؤثر سلبا على الأمن الاقتصادي الأمريكي. هذه التطورات تعزز صورة الجزائر كدولة لا تمتثل للمعايير الدولية.

إدراج الجزائر على القائمة السوداء، سيؤثر سلبا على محاولاتها لجذب رؤوس الأموال الأجنبية لتعويض تراجع إيراداتها النفطية. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التدابير إلى تقليص الاستثمارات الأوروبية في الجزائر، وزيادة تكاليف التعاملات التجارية، مما سيؤثر على القطاعات المصرفية والتجارية واللوجستية.

وفي أولى ردود الفعل، رحبت النائبة الأوروبية لورانس تروشو، بهذا القرار، واصفة إياه بـ«الخبر السار»، معتبرة أنه خطوة نحو تعزيز الشفافية ومكافحة الممارسات المالية غير الشفافة.

المؤتمر الإقليمي للحزب ببولمان

ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبرئاسة خدوج السلاسي، عضو المكتب السياسي، المؤتمر الإقليمي للحزب ببولمان، تحت شعار « تجديد العهد لمواصلة النضال من أجل التنمية وصون الكرامة « ، وذلك يوم الأحد 13 يوليوز 2025. في الساعة العاشرة صباحا بمركز تقوية قدرات الشباب بميسور (قرب محكمة الأسرة)

المغرب يجدد بدكار التزامه الثابت بالحفاظ على الوضع القانوني والروحي لمدينة القدس

جدد المغرب، الأربعاء بدكار، التزامه الثابت بالحفاظ على الوضع القانوني، والتاريخي والروحي لمدينة القدس الشريف.

فخلال مؤتمر دولي حول الوضع في مدينة القدس الفلسطينية، عقد بالعاصمة السنغالية، أكد سفير المغرب بالسنغال، الحسن الناصيري، أن «المملكة المغربية، تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تظل ملتزمة بشكل راسخ بالحفاظ على الوضع القانوني، والتاريخي والروحي لمدينة القدس الشريف».

ويأتي هذا اللقاء الذي نظم بمبادرة من لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ومنظمة التعاون الإسلامي، في سياق المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول تسوية القضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين، المنعقد في يونيو الماضي بنيويورك.

وذكر الدبلوماسي المغربي أن المغرب، منذ القمة التأسيسية لمنظمة التعاون الإسلامي عام 1969 بالرباط، جعل من قضية القدس محورا ثابتا في عمله الدبلوماسي والتضامني.

واستعرض في هذا السياق، الأنشطة التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس لفائدة الشعب الفلسطيني، والدعم الملموس الذي تقدمه لفائدة سكان القدس في مجالات التعليم والصحة والإسكان والحفاظ على التراث والدعم الاجتماعي.

كما ذكر الناصري بإرسال المغرب لمساعدات غذائية ودعم الطبي لفائدة الشعب الفلسطيني، معربا عن أمله في أن يساهم هذا المؤتمر في تعزيز الوحدة والتضامن الفعال، وإحياء الأمل في إحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

من جهته، جدد وزير الداخلية والأمن العام السنغالي، جان باتيست تين، تمسك بلاده باحترام القانون الدولي، وتحقيق العدالة المنصفة، وصون الكرامة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

كما ذكر بدعم السنغال لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وفقا لحل الدولتين، تعيشان جنبا إلى جنب، في سلام وأمن، وعاصمتها القدس.

ويهدف هذا المؤتمر، حسب المنظمين، إلى تعزيز التنسيق بين اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ومنظمة التعاون الإسلامي، مع منح صوت لغرب إفريقيا والقارة الإفريقية في مواجهة التحديات التي يفرضها الوضع في القدس.

السماح لجميع مستعملي الطريق داخل التراب الوطني باستعمال صفيحة التسجيل الخاص بالسير الدولي

أعلنت وزارة النقل واللوجيستيك أنه تقرر السماح لجميع مستعملي الطريق باستعمال صفيحة التسجيل الخاص بالسير الدولي خلال السير والجولان داخل التراب الوطني.

وأنهت الوزارة، في بلاغ لها الخميس، إلى علم عموم المواطنين أنه تقرر السماح لجميع مستعملي الطريق باستعمال صفيحة التسجيل الخاص بالسير الدولي المحدد شكلها في الملحق رقم 13 بقرار وزير التجهيز والنقل رقم 2711.10 الصادر بتاريخ 29 شتنبر 2010 المتعلق بتسجيل المركبات ذات محرك والمقطورات، كما تم تغييره وتتميمه، وذلك خلال السير والجولان داخل التراب الوطني.

وأوضحت أن هذا القرار جاء على إثر البلاغ الصادر بتاريخ 21 يونيو 2025 والمتعلق بتذكير المواطنين الراغبين في استعمال مركباتهم الخاصة في السير الدولي (خارج أرض الوطن) بالشروط الواجب احترامها في صفائح تسجيل المركبات المستعملة في السير والجولان الدولي طبقا لمقتضيات المادة 28 من القرار نفسه.

كما يأتي، حسب المصدر ذاته، في إطار تفهم الوزارة للإشكال الناتج عن اختلاف شكل صفيحة التسجيل الواجب استعمالها أثناء السير الدولي عن الشكل المعمول به داخل التراب الوطني، وبغية التفاعل الإيجابي مع تطلعات المواطنين من أجل تفادي الغرامات المسجلة ضدهم أثناء سفرهم إلى الدول الأوروبية بواسطة مركباتهم المسجلة بالمغرب، وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها بهذه الدول.

في اليوم الإفريقي لمكافحة الفساد

بنعليلو: الفساد يهدر الكرامة ومواجهته معركة وجود لا تقبل التردد

جلال كندالي

دعت الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها إلى تعبئة جماعية ترتكز على الكرامة الإنسانية كجوهر لكل السياسات العمومية الهادفة إلى مكافحة الفساد، وذلك بمناسبة اليوم الإفريقي لمكافحة الفساد الذي يصادف 11 يوليوز من كل سنة.

وفي رسالة توصلت بها جريدة الاتحاد الاشتراكي، شدد رئيس الهيئة محمد بنعليلو على أن الفساد لم يعد مجرد إشكال قانوني أو تقني، بل معركة وجودية لحماية القيم الإنسانية، وصون الحقوق، وبناء تنمية عادلة قائمة على الشفافية وسيادة القانون.

وأكد بنعليلو أن تخليد الذكرى الثانية والعشرين لاعتماد اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمكافحة الفساد يحمل هذه السنة شعار: «تعزيز الكرامة الإنسانية في مكافحة الفساد»، وهو ما اعتبره لحظة وعي جماعي، وفرصة لمراجعة الالتزامات الوطنية في بعدها الإفريقي، وتوجيهها نحو الإنسان، باعتباره غاية كل مسار إصلاحي.

وأضاف أن الفساد لا يضرب فقط المؤسسات، بل يجهز على كرامة الأفراد ويهدر حقوقهم، ويجعل من الفئات الهشة أولى ضحاياه، مشددا على أن التصدي له يجب أن يتم بمنظور إنساني وقيمي، لا يكتفي بتقنيات الرقابة والتقنين، بل يؤسس لسلوك مجتمعي ومؤسساتي يعيد الثقة ويجعل من الكرامة بوصلة لكل المبادرات.

واستعرضت الهيئة في رسالتها مبادرة المغرب الأخيرة بمجلس حقوق الإنسان بجنيف، والتي تربط بشكل واضح بين مكافحة الفساد ومسار العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، حيث لا يمكن، بحسبها، الحديث عن حماية الحقوق دون مساءلة، ولا عن ديمقراطية دون شفافية.

واعتبرت الهيئة أن اليوم الإفريقي لمكافحة الفساد،هو محطة لتعزيز الشراكات بين المؤسسات الوطنية والنظيرات الإفريقية، وتجديد العهد مع مبادئ اتفاقية الاتحاد الإفريقي، ووسيلة لتقوية آلية الاستعراض كرافعة للتقارب مع المعايير الكونية لحقوق الإنسان.

وأكد بنعليلو على أن كل تقدم في محاربة الفساد يمثل انتصارا فعليا للكرامة الإنسانية، وعلى أن الانخراط في هذه المعركة يجب أن يكون جماعيا، دائما، ومبنيا على الوعي بضرورة وضع الإنسان في قلب كل سياسة تهدف إلى النزاهة والعدالة والإنصاف.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

حمدي عثمان في ذمة الله

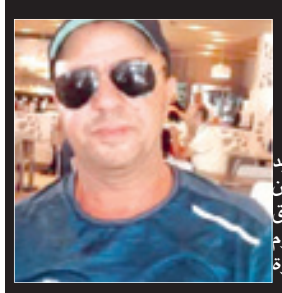

انتقل إلى عفو الله ورحمته السيد حمدي عثمان تشايعه نظرات الحزن والتأسي، لما عرف عنه من أخلاق حميدة. وقد وُوري جثمانه الطاهر يوم الخميس 10 يوليوز 2025 بمقبرة الرحمة.

وبمناسبة هذا المصاب الأليم، تتقدم السيدة إلهام هاجر زوجة المرحوم الحاج أحمد صبري وأخواته بخالص العزاء والمواساة إلى زوجته إسمهان وأبنائه: عماد ونجلاء ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته ويتقبله في الفردوس الأعلى مع النبيئين والصديقين وحسُن أولائك رفيقا. ويلهم الأهل والأسرة وسائر الأحباب الصبرالجميل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

من العاصمة

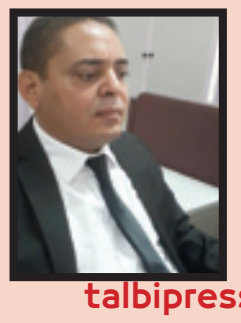

محمد الطالبي

talbipress@gmail.com

احتقار المغاربة ليس سياسة

نزلوا جماعةً، مدججين بأملهم، حاملين شكواهم. مشوا بأقدامهم المتشققة من قسوة التضاريس والسنين، من أعالي الجبال نحو السفوح، ثم إلى مكاتب تكلف ماليتنا غاليا من أجل إيجاد حلول، بحثًا عن قطرة ماء، عن ضوء كهرباء، عن أثر طريق، مشوا عشرات الكيلومترات، لكنهم لم يجدوا لا «شاوش» ولا برلمانيًا، لا عاملاً ولا وزيرًا.

هل أصبح الحصول على أبسط شروط العيش ضربًا من المستحيل؟ أبهذا الثمن تُطلب قطرة ماء؟ أبهذا العناء يُلتمس حق الوصول إلى الإنترنت أو حق مسلك أو طريق .

إنها ليست مطالب تعجيزية، بل أبسط ما يمكن أن تحققه حكومة تجبي الضرائب من جيوب هؤلاء البسطاء. فهل ضاق صدر الحكومة عن الوفاء بأدنى التزاماتها؟ أم أن «المواطنة» لا تُحسب إلا بالعناوين الكبرى، ولا تعني شيئًا عند سفوح الجبال وفي عمق القرى؟

هؤلاء المواطنون لا يطلبون امتيازات، لا يطالبون بمنح أو أعطيات، كل ما يريدونه هو الاعتراف بوجودهم كبشر، كبسطاء يحلمون بالحياة، لا أكثر.

ما نراه اليوم هو استهتار ممنهج، وتجاهل فجّ، وخطر حقيقي على السلم المجتمعي. إنها نار تُوقد في الهامش. ليست مجرد صور على الشاشات ولا فبركات الذكاء الاصطناعي، إنها الحقيقة، الصادمة، الحارقة.

إن غياب قنوات التواصل بين المواطن والإدارة، وانعدام الاستجابة الفعلية لمطالبه، ليس فقط علامة على فشل التدبير، بل هو بوابة مفتوحة على الفوضى والاحتقان واليأس الجماعي.

الخصاص ليس فقط في الماء والكهرباء والطرق، بل في الإرادة. في حسّ المسؤولية. في العدل الترابي. في الكرامة.

ما يقع في دواوير المغرب العميق ليس فرجة، وليس خبراً عابرًا. إنه اختلال بنيوي في علاقة الحكومة بالمواطن، في تعريف المواطنة، في أولوية الإنصات بدل الإقصاء.

فإلى متى نظل نعيد ذات الأسطوانة: «الحكومة في خدمة المواطن»؟ بينما الحقيقة على الأرض: «المواطن في خدمة صبره... فقط.»

وأخيرًا، وبعد أن كادت مالطا أن تصاب بالخراب، أنهت "مسيرة الكرامة والعدالة المجالية" التي نظمها أبناء دواوير أيت بوكماز، بإقليم أزيلال، مسارها الاحتجاجي السلمي، عقب استقبال عامل الإقليم لممثلي المحتجين، وتعهده بالاستجابة الفورية لجميع مطالبهم الأساسية.

وأكدت ما سمي "اللجنة الإعلامية لانتفاضة الكرامة والعدالة المجالية بأيت بوكماز" أن عامل أزيلال استمع لانشغالات السكان، وعبّر عن استعداد السلطات الإقليمية لتنزيل كل المطالب في أقرب الآجال، مما أنهى المسيرة برفع "صوت العقل" وتغليب الحوار.

وفي بلاغ للرأي العام، عبّر أبناء أيت بوكماز عن شكرهم وامتنانهم العميق لكل من ساندهم في نضالهم السلمي، من الإعلام المغربي والقوى الديمقراطية والمنظمات الحقوقية، إلى عموم المتضامنين داخل المغرب وخارجه.

لكن، الخطير في الأمر أن عامل الإقليم لم يتحرك إلا بعد أن وصل المحتجون إليه، وكأن الحكومة لا تفهم إلا لغة الاحتجاج. فهل أصبح الصراخ هو السبيل الوحيد لنيل الحقوق؟ أليس في هذا مؤشر خطير على فشل التواصل المؤسساتي؟ أم أن الإنصات لم يعد من مهام من تم تنصيبهم لخدمة الناس؟

إن ما حدث في أيت بوكماز درس... وعلى من في يدهم القرار أن يُصغوا جيدًا قبل أن يصبح الصمت العام عنوانًا لانفجار قادم.

عبد الفتاح الزين: لا مشاركة إسرائيلية في منتدى الرباط وقرار التجميد كان «حكيما»

عبد الحق الريحاني

أكد عبد الفتاح الزين، أستاذ علم الاجتماع والباحث الجامعي، أن قرار الجمعية الدولية لعلم الاجتماع القاضي بتجميد عضوية الجمعية الإسرائيلية يُعدّ خطوة "حكيمة"، على ضوء ما تشهده غزة من عمليات إبادة جماعية بحق المدنيين الفلسطينيين.

وفي تصريح صحفي، شدد الزين على أن ما يتم ترويجه حول مشاركة ممثلين عن إسرائيل في المنتدى العالمي لعلم الاجتماع المنعقد بالرباط "لا أساس له من الصحة"، موضحًا أن "المنتدى يخلو تمامًا من أي مشاركة إسرائيلية".

وأوضح المتحدث أن تنظيم المنتدى في الرباط يُعدّ سابقة أولى من نوعها، حيث تقدم المغرب لأول مرة بترشيحه لاحتضان هذا الحدث الأكاديمي الدولي، الذي يجمع أكثر من 9000 باحث في علم الاجتماع من مختلف القارات.

وأشار الزين إلى أن تنظيم المنتدى لأول مرة في بلد عربي "يشكل فرصة نوعية للجامعة المغربية لتعزيز انفتاحها الدولي، وتوسيع دائرة تبادل الخبرات، والاستفادة من أحدث الأبحاث والدراسات في الحقل السوسيولوجي".

وفي ما يخص الجدل الذي أثارته بعض الأوساط بخصوص ما وُصف بـ"شبكة للمثليين" ضمن فعاليات المنتدى، أوضح الزين أن المنتدى يتضمن العديد من الشبكات البحثية المتخصصة، من بينها شبكة تهتم بقضايا المثلية الجنسية، لافتًا إلى أن هذه الأخيرة "ليست جديدة"، بل تم تأسيسها منذ سنوات تحت لواء الجمعية الدولية لعلم الاجتماع، وتشتغل ضمن مقاربات علمية بحتة.

سكان اشماعو يعيشون تحت تهديد شجرة ضخمة.. ومطالب بتدخل عاجل

عبد المجيد النبسي

يعيش سكان حي اشماعو، وخاصة قاطني إقامة ندى 4، والعرصة التي يقطعها موظفو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حالة من الرعب والخوف.

ويعود سبب هذا الخوف إلى شجرة ضخمة لم تُحرّك في شأنها رئاسة جماعة لمريسة ساكنًا، بصفته المسؤول الأول عن الشأن المحلي في هذه المقاطعة، والذي لم يدفعه خطرها المحدق بالساكنة إلى اتخاذ إجراءات احترازية ومستعجلة للتواصل مع مكتب مجلس جماعة سلا، لتسخير الآليات الضرورية لتطويق خطر هذه الشجرة التي يمكن اعتبارها أضخم شجرة في الجهة.

وقد أدى إهمال هذه الشجرة، وعدم الاهتمام بها من خلال تشذيبها، إلى جعل أغصانها تتفرع بشكل خطير، الشيء الذي جعلها تميل بشكل واضح نحو الأرض، مع خروج بعض جذورها من تحت التراب، وهو ما يجعل سقوطها مسألة وقت فقط.

الخطير أن قرب هذه الشجرة يوجد موقف عمومي للسيارات، يُقبل عليه أصحاب العديد من العربات، وقد تتضرر، ومن بداخلها، إذا ما وقعت الواقعة التي لا أحد من السكان يريد لها أن تحدث، لأن مخلفاتها ستكون كارثية بكل المقاييس.

وأمام صمت مكتب مقاطعة لمريسة ومجلس جماعة سلا، اللذين يعنيهما الشأن المحلي بسلا، فإنه أصبح مفروضًا على عامل سلا التدخل العاجل قبل وقوع الكارثة، وذلك لتحرير ساكنة حي اشماعو من هاجس سقوط هذه الشجرة على رؤوسهم، وهو ما قد تنجم عنه خسائر مادية، وقد تطال الأرواح إذا لم تحضر الألطاف !

العثور على رؤوس الحمير بمدينة سلا العتيقة يُسائل «الأونسا»

ع. النبسي

أصبحت مصلحة حفظ الصحة بعمالة سلا مطالَبة بتكثيف مراقبتها بشكل يومي، وليس بشكل موسمي، لما يستهلكه سكان مدينة سلا وزوارها (من لحوم حمراء، وأسماك، ودواجن) حمايةً لصحتهم.

ضرورة تحرك مصالح حفظ الصحة بعمالة سلا تفرضه واقعة العثور على مجموعة من رؤوس الحمير بالمدينة العتيقة، والتي لا أحد يعرف أين ذُبحت وأين انتهت وجهة لحومها، لكن الأكيد هو أنها وصلت إلى معدة من تُغريهم روائح الشواء والأثمنة الرخيصة.

الواقعة جعلت سكان مدينة سلا يعيشون تحت وطأة وسواس من أن يكون لحم الحمير قد دخل مطبخهم، كما دخل بعض البيوت في مدينة الدار البيضاء أيام عيد الأضحى.

وبما أن ذبح الحمير وبيع لحومها إلى المواطنين لم يعد حالة منعزلة، فإن اليقظة تفرض على «الأونسا» البحث عن مصادر اللحوم الحمراء التي تُباع بـ 75 درهمًا للكيلوغرام، بأحياء: (الرحمة، والانبعاث، وحيرزق، والواد)، مع العلم أن ثمن اللحم يُباع بين 100 درهم و110 دراهم في أحياء أخرى من مدينة سلا.

ولا يجب أن يُغْمض ضعفُ القدرة الشرائية وغلاءُ ثمن اللحم، واستحضارُ احتمال الاحتجاجات على غلاء الأسعار، أعينَ المراقبين، لأن كلفة العلاج من تسمم غذائي قد تكون أكثر تكلفة، وقد تؤدي إلى الوفاة أو الشلل، كما كان الحال بالنسبة للزيوت المغشوشة بمدينة مكناس، والتي لا زال بعض ضحاياها يعانون من عاهات مستدامة تتطلب مراقبة طبية دائمة، مع ما يتطلبه ذلك من أموال.

ولهذا، فإن ناقوس الخطر يجب أن يُدق على الشوايات المنتشرة في حي الرحمة قرب «الحسوني»، وبعض الأحياء الشعبية، لأنه لا يُعقل أن يُباع «كسكروط» الكبد والقلب، أو النقانق، بـ10 دراهم في ظل غلاء السقُوط.

وبعيدًا عن نشاط الشوايات، فإن المراقبة يجب أن تطال العربات المنتشرة في الكثير من أحياء سلا، والتي غالبًا ما لا يبدأ نشاطها التجاري إلا ليلاً، وفي أماكن تغيب فيها الإضاءة وتحضر فيها التوابل.

يُضاف إلى ذلك انتشار ظاهرة بيع لحم الدجاج مجمّدًا بدعوى «توفير» خدمة سريعة للزبائن، في حين أنه تم ضبط محلات تبيع دجاجًا نافقًا في مدينة القنيطرة.

وحتى تعم المراقبة كل المطاعم والأسواق، فإن الوقاية تقتضي مراقبة مطاعم السمك بحي «سيدي موسى»، والتي أصبحت تجلب الكثير من الزبائن من مدينة الرباط والمدن المجاورة.

وستمكّن هذه المراقبة من الوقوف على حقيقة طبيعة السمك المقدَّم للزبائن، وهل هو طري أم مجمَّد بطريقة لا تحترم سلسلة التبريد، وهو ما قد يؤثر على جودة الأسماك التي تُباع على أنها طرية.

وعلمت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أن الشرطة القضائية التابعة لأمن سلا قد بدأت تحرياتها للكشف عن مكان ذبح الحمير التي عُثر على رؤوسها مرمية، وأين تم توجيه لحومها، للوصول إلى الشبكة التي امتهنت ذبح الحمير وبيع لحومها، وقد تُضاف لحوم الكلاب الضالة إلى نشاطها الإجرامي.

للشعراء فقط

حوارية حول الشعر مع الشاعر اللبناني بلال المصري

الشعر، ببساطة، هو عناق الغرباء بلا سبب

أجرى الحوار :
إدريس علوش

1 - ما معنى أن تكون شاعرا في الألفية الثالثة..؟

أنا ممن يعتقدون أن الشعر نشأ قبل الكتابة من خلال الطقوس والترانيم الدينية في الحضارات الإنسانية القديمة، لذلك أظن أن الشاعر في حينها ربما كان هو الكاهن الذي يعبر شعره عن العمق الوجداني والروحاني في خلق صلة بين الإنسان والخالق لكن مع مرور الزمن و من عصر إلى آخر كان دور الشاعر يتحول ويتبدل بشكل متفاوت بين حضارة و أخرى.

حتى ان أفلاطون طرد الشعراء من الجمهورية الفاضلة، وذلك لأن الشعر والشعراء كما يقول أفلاطون «أفسدوا الأخلاق». وهذا يفسر لنا التحول في معنى أن تكون شاعراً منذ نشأة الشعر حتى أفلاطون وما بعد أفلاطون. إذن ما الذي تغير الشعر أم الشعراء؟ ربما الاثنان معاً وهذا ما دل عليه لاحقاً التاريخ حيث لم يعد الشعر ترانيم للصلاة ولا الشاعر كاهنا لكلماته بعد مقدس عند الشعوب. رغم ذلك استمر الشعر والشعراء في الحياة والثقافة الإنسانية، واندثرت جمهورية أفلاطون الفاضلة من الوجدان الإنساني ليستمر التاريخ شاهدا على صراع الحضارات وعلى وحشية الإنسان رغم كل التطور الحاصل منذ ذلك الحين حتى الألفية الثالثة، حيث أن تكون شاعراً يعني أن تساعد الناس في التغلب على أنفسهم الشريرة التى تطور أدوات القتل والدمار، أن تحول الالة إلى قصيدة و الحواسيب إلى قصيدة والهواتف إلى قصيدة والذكاء الاصطناعي إلى قصيدة.. أن تضيف إلى تلك الأدوات الروح الإنسانية الحرة والخيرة ليعود الشاعر والشعر إلى سيرتهما الأولى حلقة وصل بين السماء والأرض.

2- هذا جميل، لكن ماذا لو كنت غير ذلك..؟

الإنسانية جمعاء تمر في أيام عصيبة من خلال ما نشهده اليوم في غزة من قتل ودمار على مرئ ومسمع العالم بأثره أطفال يتحولون إلى اشلاء مدن تباد بالكامل قتلى وجرحى، وشبح المجاعة يخيم على غزة وأهلها والعالم بأثره صامت يتنكر لكل الحقوق الإنسانية لشعب يباد بالكامل، وعلى الشعر والشعراء في كل العالم أن ينهضوا بالكلمة والقصيدة وأن يرفعوا من شأن القيم الإنسانية ويحملوا هذه المأساة العظيمة في قلوبهم ويرفعوا أناشيد الشعر انتصاراً لحق هذا الشعب بالحياة.

3- بهذا المعنى، ما الذي يعنيه لك الشعر..؟

الشعر هو الملاذ الأخير للإنسان لكي لا يفقد معنى وجوده الحقيقي في هذا العالم.. هو السلام الكامن في قلوب الثائرين من أجل العدالة والحق.. هو الشعلة التى تنتصر دائما على الظلام وهو الحب بمعنى آخر وببساطة هو عناق الغرباء بلا سبب.

4 - القصيدة..؟

صحيح أن الشعر يمكن أن يكون في كل شيء في الطبيعة والكون، ولكن القصيدة هي وطن الشعر لأنها من 'بداع الإنسان.. هذا الكائن المفتون بالبحث في ذاته والتأمل بالطبيعة عن كل ما يدله على وطنه المفقود!

5 - قصيدة النثر..؟

نعم. بالنسبة لي أنا أكتب قصيدة النثر واعتبرها هي الأكثر قدرة للتعبير عن العصر مع ذلك أن لا أقلل من شأن القصيدة العمودية والتفعيلة ، بل على العكس تماماً أجد في هذا التنوع ثراء وقيمة جمالية للثقافة العربية على وجه الخصوص. الشعر بكل أنواعه جمال على جمال.

6 - والشعراء في زمنك كيف تنظر إليهم..؟

في الحقيقة أنا أحترم وأقدر الجميع . لكل شاعر أسلوبه ورؤيته الخاصة وهذا يثري المشهد الثقافي العربي. لا شك أننا في مرحلة تاريخية صعبة يواجه فيها الشعراء العرب الكثير من التحديات والصعوبات في التعبير عن أنفسهم بحرية كاملة.

7- بهذا المعنى أنت وجه آخر للقصيدة..؟ ما رأيك..؟

أنا مجرد إنسان بسيط أحول كتابة الشعر لأقول شيئا للذين بإمكانهم تغيير العالم.

في السيرة الأدبية :

بلال المصري شاعر وكاتب لبناني مواليد 1974

اصداراتي الشعرية هي على التوالي: (عتم المرايا) شعر صادر عن دار الكنوز الأدبية في بيروت عام 2004 .

(تصاعد الياسمين كالرصاص) شعر صادر عن دار الغاوون في بيروت عام 2012.

(خفيفا كزيت يضيء) شعر صادر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر بيروت عام 2016.

(أسماؤك كثيرة وخبزنا قليل) شعر صادر عن دار الوطن اليوم في الجزائر 2020 ضمن سلسلة المعرفة للجميع.

(يسحق رأسه بحجر الذكريات) ضمن سلسلة اشراقات عن دار التكوين يختارها الشاعر أدونيس 2024

مختارات شعرية مترجمة الى الفرنسية بعنوان « ave nui tu seras seul" صادر عن دار TGL ebooks Publishing & Translation في لندن 2023.

مختارات شعرية مترجمة للانكليزية because of you عن دار palewell press لندن 2024.

- اشتغل على أعماله الشعرية الخطاط الفنان مرتضى الجصاني مجموعة من 30 نصا شعريا كعمل متكامل بعنوان (تجلي الجميل) 2022

ومن أعماله نصوص مسرحية: صراخ الجثة (تم عرضها في العديد من المهرجانات في : تونس والمغرب والجزائر من خلال فرقة رحالة الامارات المسرحية.

تواريت كى لا أختفي - رحلة إلى المريخ - العبور.

وله تجربة في كتابة الرواية: - (الجدران تتعرى لظلي) والتى صدرت عن مؤسسة أروقة الثقافية في القاهرة عام 2014.

رواية " الأخيب" الصادرة عن دار يالدز التركية القطرية 2024

- كاتب سيناريوا من ثلاثين حلقة تلفزيونية بعنوان " سر الغموض"

وقصص الاطفال: مجموعة قصصية بعنوان: "كان يا مكان" صادرة عن دار المكتبة الوطنية في المملكة العربية السعودية. 2012

ترجمة إلى الإنكليزية بعنوان " the ship and the little boy" وصدرت عام 2021 عن دار الحاضرون في كندا كتاب إلكتروني

الجوائز:

- 1 جائزة أفضل نص مسرحي في مهرجان سيدي قاسم الدولي 2015)المغرب)

2- جائزة الشعر من الصين Certificat Poetry Collection Award of the 2023 «Zheng Nian Cup» National Literature Prize

3- مسرحية " توالت" ضمن قائمة أفضل عشرين نص لجائزة الهيئة العربية للمسرح 2014

4 – القائمة القصيرة جدا لجائزة22 literature prize 20 k m anthru international في الهند.

- كما شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات شعرية في لبنان وخارج.

«تخيل الأرض المقدسة»

كتاب يرصد كيف تمت عبرنة الخريطة الفلسطينية

عن مركز دراسات الوحدة العربية، صدر كتاب «تخيل الأرض المقدسة: كيف تمت عبرنة الخريطة الفلسطينية»، للكاتب والباحث الفلسطيني أحمد الدبش.

يبين الدبش في الكتاب كيف تحول مفهوم «الأرض المقدسة» من سردية روحية إلى أداة سياسية، ثم يرصد نشوء «الشعب اليهودي المتخيَّل» في القرن السابع عشر، وصولاً إلى صياغة مصطلح «أرض إسرائيل في القرن التاسع عشر، ليُوظَّف لاحقاً في المشروع الصهيوني.

يشرح الكتاب كيف استثمرت الصهيونية، مدعومة بالمعرفة الاستعمارية والبريطانية، هذا التراث المختلَق؛ في إعادة تسمية الأمكنة وعبرنتها وتفريغ التاريخ الفلسطيني من معناه.

يأتي هذا الكتاب في مرحلة غدا فيها الصراع على السردية التاريخية على أشدّه، بين أصحاب الأرض الأصليين وأولئك الغرباء عنها، ممن لفظتهم شعوب الأرض، وهو يأتي في سياق عملية النضال في سبيل تحرير الحقائق التاريخية المتعلقة بتاريخ فلسطين القديم من الروايات التوراتية، والشروع في الخروج من بوتقة «الكتاب المقدس» بوصفه تاريخا.

الشاعر بوجمعة العوفي يُحيي أمسية شعرية بمدينة أليكانتي الإسبانية

ضمن فعاليات الدورة 11 من الملتقى الدولي (الفن والمجتمع)، الذي تنظمه كل من جمعية (الزمن الثقافي الثالث Tercer Tiempo intercultural) الإسبانية وجمعية (فناني القصبة بالرباط)، يُحيي الشاعر والناقد الفني المغربي بوجمعة العوفي أمسية شعرية ضمن مبادرة (الشعر بين ضفتين)، وذلك يوم 17 يوليوز 2025 (الساعة الرابعة بعد الزوال بالتوقيت المحلي) بفضاء متحف الفن المعاصر Musée d'art contemporain بمدينة أليكانطي Alicante الإسبانية.

وسوف يوقع العوفي خلال هذه الأمسية ديوانه الشعري (مَقامات وقصائد أندلسية Maqamāt y odas andalusíes)، صدر بالعربية والإسبانية – ترجمة: أحمد الزاهر لكحل. تقديم الشاعرة والرسامة والنحاتة الإسبانية إيفون سانشيث باريا Ivonne Sánchez Barea - - منشورات «مؤسسة باحثون للدراسات والأبحاث والنشر والاستراتيجيات الثقافية» _ المغرب 2022.

«مهمّةُ المترجم».. ترجمةٌ ثلاثيةٌ متعدّدة الوجوه لنصّ نظريّ وفلسفيّ دقيق

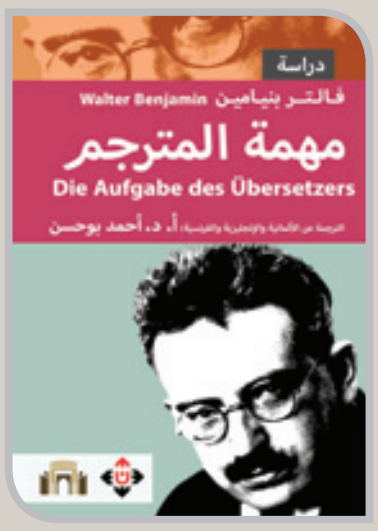

تضطلعُ مقالةُ «مهمّةُ المترجم»، التي كتبها الفيلسوف والناقد والمترجم الألماني «فالتير بنيامين» (1892-1940)، سنة 1921، بمكانة متميزة في الثقافة العالمية الحديثة، إذ تُرجمت مراتٍ عديدة إلى لغاتٍ عدّة، لأنها نصٌّ نظريٌّ وفلسفيٌّ دقيق فيما يخصّ الترجمة ومهمّة المترجم بصفة خاصة.

وإيمانًا بأهمية العامل الثقافي في التنمية والرقيّ بالأفراد والشعوب، فقد ارتأت «مؤسسة بيت الزبير» أن تقدّم ترجمة الأستاذ الدكتور أحمد بوحسن المتميزة لهذه المقالة، وقد ترجمها عن الألمانية والإنجليزية والفرنسية، وتقديمها للقارئ العربي، عبر الكتاب الصادر حديثًا عن «الآن ناشرون وموزعون»، في عمّان، فيما راجع الترجمة د. رضوان ضاوي.

في تمهيده للكتاب، يوضّح المترجم أنه قدّم «في هذا العمل ترجمة ثلاثية متعدّدة الوجوه لنصّ فلسفي شديد الصعوبة، على أن إعادة ترجمة هذا النص وتدقيقه وتحقيقه ومراجعته تتيح فهمًا مضمونيًا أقرب إلى المعنى الأصلي».

الأستاذ الدكتور أحمد بوحسن أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس- أكدال بالرباط. ويعدّ من الباحثين في مجال الدراسات النقدية الحديثة أساساً، وفي مجال الدراسات الثقافية والدراسات المقارنة والترجمة كذلك.

آية الحكاية ...حبر صغير يعيد ترتيب الكبار

إلى أصغر قاصة في المغرب والعالم العربي الطفلة آية حمدون

هناء ميكو*
*كاتبة وفنانة التشكيلية

حين يتحدث القلب إلى قلب. وتمتد يد الإبداع لتصافح برعمًا نضِرًا في بستان الأدب.

تولد الكلمات مَنسابة، صادقة، وعذبة.

هذه رسالة حب وفخر من شاعرة وفنانة تشكيلية آمنت أن الكلمة تولد كبيرة حين تنبع من روح طفلة تمسك بالقلم، وكأنها تحمل الكون في راحة يدها .

إلى آية حمدون، يا زهرة القصة المغربية،

أهديك هذا النص عربون محبة واحتفاء لنورك المبكر في سماء الحرف.

بكل فخر واعتزاز تتوجه إليك حروفي متدفقة على نهر فيضك أيتها القاصة المغربية والعربية الأصغر سنا، والأكبر قدرا ورُقيا .

المبدعة اليافعة آية حمدون

أنت برهنت على أن الإبداع لا يقاس بالعمر، بل ينضج بالحس المرهف ووهج الكلمة. وصدق التعبير، وصقل الموهبة .

آية يا زهرة الأدب الناشئة بين ثنايا حقول الخلق والابتكار الخصبة؛

يا من اختصرت الطريق نحو محراب الإجادة بقلمك الطفولي المدهش، ونسجت من خيالك عوالم تسحر الكبار قبل الصغار .

شكرا لتواجدك، شكرا لأنك منحتنا الأمل في جيل جديد يؤمن بالكلمة ويعشق الحرف والمعنى، ويكتب بشغف لا تحُدُّ طموحَه السنوات .

أقدم لك هدية بورتريه فني عربون محبة وصفاء .

يا ابنة الحرف المضيء، ويا نجمة في أورورا القصة تكتبين العالم كما لو أنك تحفظين سر النور في همس .

في كل سطر لك، تنبض الحكايات بالعطر والجمال، كأنك زهرة تسرد للعالم تعابير وعوالم الطفولة بكل أفراحها وأحزانها.

لك منا كلّ فراشات التحايا والاحتفاء المرفرفة .

فأنت صفحة مضيئة في كتاب الطفولة البريئة المبدعة. ونبوءة جميلة لمستقبل أدبي مشرق .

دمت متألقة في سماء الإبداع يا أيقونة القصة اليافعة .

الشكر موصول لكل من احتضن هاته الطفلة الواعدة وآمن بقدراتها.

دمت سائرة على طريق الكبار .أعانك الله وسدد خطاك.

* نص الشهادة التي ألقيتها في الفعالية الثقافية لمجلة الرؤى العربية للإبداع والنقد ، المنظمة يوم السبت 28 يونيو 2025، بقاعة عبد الهادي بوطالب بمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، احتفالا بتوقيع المجموعة القصصية «آيرس وطفلة الشمس» لأصغر قاصة في المغرب والعالم العربي الطفلة آية حمدون.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⵏⵎⵍⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵖⵓⵍⴰⵏ ⵉⵎⴷⵏⴰⵏⵏ
Union Socialiste des Forces Populaires

السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025
الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083

5 المؤتمر الإقليمي الناظور

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مشروع أرضية المؤتمر الإقليمي الخامس بالناظور، 15 يوليوز 2025

صفحات 08/09 ...

مدينة الناظور مدينة آمنة

صفحة 11 ...

الناظور خزان كبير للمهاجرين... ريفك يا وطني

صفحة 11 ...

سليمان أزواغ رئيس نَبَتَ في تربة الناظور

صفحة 10 ...

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025
الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083
08 خاص
الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
Union Socialiste des Forces Populaires
5 المؤتمر الإقليمي
الناظور
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مشروع أرضية المؤتمر الإقليمي الخامس بالناظور، 15 يوليوز 2025

بانعقاد المؤتمر الإقليمي الخامس للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالناظور، يكون قد مر شهران على إسدال الستار على أشغال المجلس الوطني الذي انعقد في دورته العادية في 17 مايو 2025، وهو محطة يمكن اعتبارها أهم الحلقات التنظيمية، بعد المؤتمر، الذي مر في أجواء من الانضباط وروح المسؤولية، والذي كان تبعا للأجواء النضالية والرفاقية التي مر فيها، أقرب ما تكون إلى العائلية، والذي أكدنا من خلاله للرأي العام الوطني إصرارنا الكبير على المضي قدما نحو تجديد هياكلنا الحزبية، وزرع روح الفاعلية والديناميكية في مختلف قطاعاتنا وتنظيماتنا .

جاء في بيان المجلس الوطني « إن المجلس الوطني واحتراما للقوانين المنظمة للحياة السياسية بالبلاد، والتزاما بانتظام حياته التنظيمية الداخلية، وهو يبارك الدينامية الحزبية الشاملة للقيادة ومختلف التنظيمات القطاعية و المجالية، وخاصة الفريقين الاشتراكيين بغرفتي البرلمان، فإنه يثمن دعوة قيادة الحزب إلى عقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب أيام 17 و 18 و19 أكتوبر 2025 ويدعو كافة المناضلات والمناضلين إلى جعل هذا الموعد النضالي محطة جديدة بتاريخ حزبنا وهو يستعد للاحتفال باليوبيل الذهبي للمؤتمر الاستثنائي للحزب الذي أعلن ميلاد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. «

وإذا كانت هناك من دلالة رمزية تذكر بخصوص هذا الحدث التنظيمي والسياسي الوطني، يمكن القول إننا بصدد التأسيس لقيم ولسلوك نضالي جديدين يستمدان قوتهما من تراثنا الحزبي الغني، ويستشرفان المستقبل بكل تقلباته ورهاناته واستحقاقاته الملحة، مستحضرين في ذلك مختلف محطات تاريخ حزبنا، التي تراهن على تقوية آلياتنا التنظيمية، وانفتاحنا، أكثر من أي وقت مضى، على مختلف مكونات وطاقات مجتمعنا الحية، بما يجعل جسمنا التنظيمي كذلك قويا ومعافى من كل ما يمكن أن يؤثر سلبا على إحقاق أفكارنا وطموحنا الكبير والملح في بناء مجتمع حداثي، متضامن قوي ومساهم بفاعلية في الحركية التي تعرفها بلادنا .

ولعل أهم ما خلصت إليه أشغال المجلس الوطني الأخير لحزبنا، هو كون هذه المؤسسة التنظيمية - برلمان الحزب ، تثار فيها مختلف القضايا والاشكاليات والتصورات، ليست فقط تلك التي تمس مباشرة سياستنا وتوجهاتنا الحزبية، ولكن وأساسا ما له ارتباط مباشر بمستقبل بلادنا وعلى كافة الأصعدة والمستويات .

من هنا كانت دعوة القيادة الحزبية، ولا تزال، إلى ضرورة فتح قنوات للنقاش الجدي والحوار الصريح والشفاف مع مختلف مكونات المجتمع المغربي وطاقاته الحية، من أجل إشراك الجميع في بلورة تصورات عامة، طبعا لكل جهة وإقليم على حدة، تكون محفزا على ملامسة المشاكل الحقيقية التي تحتاج إلى مقاربات نوعية جديدة .

ولعل الروح البناءة والديناميكية الجادة التي عبر عنها مناضلو إقليم الناظور من الاتحاديين والاتحاديات ، وهم يهيئون لمحطة مؤتمرهم الإقليمي الخامس لتؤكد مدى روح الانضباط والمسؤولية والجدية التي تميزهم، وكذا الدور الكبير الذي لعبته مدينة الناظور، سواء بالنظر إلى موقعها كنقطة وصل رابطة بين أقصى الريف ومختلف مناطق جهة الشرق لبلادنا، أو باعتبارها خزانا لمناضلي الصف الوطني الديموقراطي، الذين لم يدخروا جهدا في الإسهام في اغناء وتطوير الحقل السياسي الوطني .

إن الموقع الاستراتيجي للناظور، يعتبر عنصرا أساسيا، لا سيما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار خاصيته المتوسطية المنفتحة، سواء في علاقته مع جيراننا بالجنوب الأوروبي ، أو في امتداداته الاستراتيجية نحو أشقائنا في دول المغرب الكبير، الأمر الذي يحتم ضرورة استثمار هذا المعطى الاستراتيجي، بما يجعل من إقليم الناظور نافذة للتقارب وجسرا للاتصال والتواصل .

استحضارا لهذا المعطى المتوسطي الاستراتيجي كذلك للبعد التاريخي والحضاري للمنطقة ، الذي رغم الوعي الجديد الذي بات يكتسيه هذا العنصر على مستوى الخطاب والمتمنيات، إلا أننا نأسف لكون قوة المغرب المتوسطية ما زالت مبتورة وغير ذات فاعلية، ولم توضع بعد على السكة التنموية، التي كان من المفروض أن توضع عليها منذ عقود من الزمن .

لقد كان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنذ اعتماد مخرجات الحوار الوطني حول إعداد التراب، الذي قادته حكومة التناوب التوافقي بقيادة حزبنا، يُراهن على اقتصاد خاص بالمناطق الحدودية، ويجعلها منطلقا لتنمية شاملة ومُستدامة، قائمة على دراسات ومخططات وتصاميم وطنية وجهوية حقيقية، ومؤطرة بالتوجيهات الملكية السامية الواردة بخطاب 18 مارس 2003، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلا أن تعاقب المجالس المنتَخَبة لم يساهم في الدفع نحو هذا التوجه، بل ابتعد عن هموم الساكنة .

إن تظافر هذه العوامل السلبية، الوطنية، الجهوية والمحلية، قد تعمقت بسبب عجز المسؤولين والمنتخبين المحليين والجهويين عن رفع وتيرة النمو، أو على الأقل المحافظة على المكتسبات السابقة.

لقد انعكس النمو الاقتصادي الضعيف على المستوى الوطني، على جهة الشرق بشكل جلي، ذلك أنه خلال السنوات الأخيرة، احتلت جهة الشرق المرتبة الأخيرة في المساهمة في الناتج الداخلي الخام حيث لم تبلغ نسبة المساهمة إلا 3,8 في المائة مقارنة مع جهات بلغت مساهماتها 32,2 في المائة، كما أنه خلال سنة 2022، ورغم تراجع معدل البطالة على المستوى الوطني، عرفت فيه نسبة البطالة بجهة الشرق ارتفاعا مقارنة مع سنة 2021، حيث ارتفع معدل البطالة إلى نسبة 20,1% مقابل 18,7% خلال الفصل الأول من سنة 2021.

وقد سجلت جهة الشرق أعلى معدلات البطالة خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2024، نسبة معدل بطالة قياسي بلغ 21,4 في المائة، مقارنة بجهات أخرى انخفض فيها معدل البطالة، وذلك نتيجة ارتفاع نسبة البطالة التي أعلنت عنها المندوبية السامية للتخطيط إلى 13.7 بالمائة وطنيا، حيث يصف الخبراء هذا المنحنى بـ»المعدل التاريخي الذي لم يسبق أن سجله المغرب، وإن إبان أزمة كورونا والذي اقتصر في حدود 12 بالمائة».

هناك شبه قطيعة بين المنطقة الشرقية وأقرب منطقة لها وهي جهة فاس مكناس ! كان من الضروري أن نعي بأن المخطط الذي يمكن أن يقوي هذه المنطقة ويخلق فيها اقتصادا قويا هو الذي يقوي المطارات، وهو الذي يقوي الموانئ وهو الذي يقيم البنيات التحتية

المتتبع لتطور الاستثمار على مستوى إقليم الناظور ، يُلاحظ أن القطاعات الإنتاجية ضعيفة نتيجة انعدام أو تدني القدرة على جلب الاستثمار. ومع انتشار البطالة، عرف قطاع التجارة ركودا لم يسبق له مثيل نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين الذين أصبحوا يعيشون على الكفاف

يسجل المؤتمر الإقليمي الخامس بأن هناك شبه قطيعة بين المنطقة الشرقية وأقرب منطقة لها وهي جهة فاس مكناس ! كان من الضروري أن نعي بأن المخطط الذي يمكن أن يقوي هذه المنطقة ويخلق فيها اقتصادا قويا هو الذي يقوي المطارات، وهو الذي يقوي الموانئ وهو الذي يقيم البنيات التحتية. وبالرجوع للمخططات التنموية لهذه الجهة، نسجل بأن المخطط التنموي 2023/2027 خصصت له 13 مليار درهم على الرغم من أن الوضعية صعبة وتتطلب مجهودا مضاعفا، ولا نفهم كيف أن هذه المنطقة الصامدة «وصل فيها السكين للعظم» لا تستفيد من المخططات التنموية الناجعة. هذه مناطق حباها الله بما يمكن أن يجعلها جديرة باستراتيجية سياحية كبرى: هناك مشروعان سياحيان ، أحدهما في الناظور مارتشيكا والثاني في السعيدية، فما هو المآل؟ !!!

يسجل المؤتمر الإقليمي الخامس التفاوت الصارخ بين الجهات في ما يخص المجهود المالي المبذول يجعل جهة الشرق في أسفل الترتيب . الشيء الذي يؤثر سلبا على الأنشطة الاقتصادية . فقطاع صيد الأسماك ليس فيه تطوير ولا تنمية بل هناك تراجع ، ونلاحظ بأن أغلب مراكب الصيد بهذه المنطقة تحولت جنوبا حيث إمكانيات الاشتغال أكثر في المحيط الأطلسي.

يتساءل المؤتمرالإقليمي الخامس :لماذا مدن الشمال تعرف نشاطا مهما وكيف المنازل مغلقة بدون بيعها؟ ونعرف بأن العقارات مازالت تنتظر الترخيص وأحيانا الجماعات لا تيسر هذا الأمر وأن العقود تتم وتنتظر لسنين، و نحن لا نفهم وضع العراقيل في وجه الاستثمار .هناك استثمار كبير في مارتشيكا وفيه رأسمال وطني وفيه المؤسسات العمومية الوطنية ، فإلى متى سيبقى يكلف الخزينة في الوقت الذي يمكن أن يمثل قاعدة حقيقية للتنمية الاقتصادية في هذه المنطقة.

إن النشاط السياحي الحقيقي في هذه المناطق، يستلزم توفير النقل بكل أشكاله؛ القطارات، الطائرات ، الموانئ لوفرنا لباقي ساكنة المغرب فرصة للتنمية السياحية، وأمام هذه الأوضاع أليس من حق جهة الشرق على الحكومة أن يترأس رئيسها اجتماعا خاصا بالجهة و استدعاء تنسيق قطاعي وزاري بين مجموعة من القطاعات على رأسها التجهيز والنقل(لاحظنا ميزانية الطرقات، فخارج الرومبوانات وتزيينها، لا يوجد في ميزانية 13 مليار درهم أي مجهود من أجل التطوير، نفس الشيء بالنسبة للسياحة يجب الوقوف على المشاريع المتوقفة نفس الشيء بالنسبة للتجارة ...فإلى متى سنجعل الناس في انتظار الذي يأتي ولا يأتي!).

لذلك يدعو المؤتمر الإقليمي الخامس الحكومة للتفكير في المخططات التنموية التي يجب أن تستفيد من باقي جهات المملكة وتجعل العلاقة معها والتنسيق يكون معها والتجارة تكون معها .وتقوية التعاون معها والانفتاح عليها في العلم وفي المعرفة وفي الثقافة وفي الموسيقى... فلا يمكن أن يكون نشاط سياحي في غياب الترفيه وفي غياب النشاط الثقافي وفي غياب الموسيقى وفي غياب الحرية وغياب الانفتاح.

إن كل المؤهلات التي يتميز بها إقليم الناظور، تصطدم بمجموعة من الاكراهات والاختلالات تجعله غير قادر على استغلالها بالشكل المطلوب لتحقيق تنمية مستدامة شاملة .

إن الأزمة التي تعيشها جهة الشرق، انعكست بشكل جلي على اقليم الناظور، الذي كان من المفترض أن يكون قاطرة للتنمية، وبشكل متواز مع عمالة وجدة.

مظاهر الأزمة على مستوى مختلف الفئات الاجتماعية، وسائر القطاعات الإنتاجية والخدماتية

فعلى مستوى الفئات الاجتماعية، يُسجل المؤتمر الإقليمي الخامس للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اعتماد الفئات الفقيرة والهشة والمعدمة، على الاقتصاد المعاشي المتمثل في الانتشار المهول للباعة الجائلين، الذين يعرضون سلعا لا تكفي لسد رمق أسرة صغيرة، وانتشار «مهن» غير منظمة من قبيل حراس السيارات، وماسحي الأحذية، وبائعي التقسيط ... والتي بدأت تطال حاملي الشهادات بمختلف أسلاكها.

لقد أدى تقاعس المسؤولين إلى إفراغ الأوراش الملكية الكبرى من الأهداف التي وضعها صاحب الجلالة، لجعل اقليم الناظور، قطبا اقتصاديا بعنوان الانصاف المجالي والعدالة الترابية والاجتماعية . وها هو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يعتمد هذه الأهداف، ويجعل منها مطلبا رئيسيا، وشعارا مركزيا لمؤتمره الإقليمي الخامس (الرهان على الموقع الاستراتيجي للناظور ، بوابة متوسطية منفتحة وقاطرة السكة التنموية) .

أما على صعيد مختلف القطاعات، فإن المتتبع لتطور الاستثمار على مستوى إقليم الناظور ، يُلاحظ أن القطاعات الإنتاجية ضعيفة نتيجة انعدام أو تدني القدرة على جلب الاستثمار. ومع انتشار البطالة، عرف قطاع التجارة ركودا لم يسبق له مثيل نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين الذين أصبحوا يعيشون على الكفاف. وقد زاد إغلاق الحدود والقضاء على أنشطة التهريب من حدة أزمة التجارة، بشكل جعل فئة التجار الصغار يلتحقون بالفئات التي تُعاني من صعوبات العيش الكريم.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يعتبر أن الدور المركزي الذي ينبغي أن يكون لإقليم الناظور داخل جهة الشرق، يتطلب اعتماد

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025
الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083

الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
Union Socialiste des Forces Populaires

5 المؤتمر الإقليمي الناظور

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

منهجيتين متكاملتين للعمل:

فمن ناحية أولى، يجب العمل على المزيد من إدراج إقليم الناظور ضمن المخططات الاستراتيجية الوطنية بما يتلاءم مع وضعية الجهة ككل. فإذا كانت جهة الشرق جهة حدودية (طبيعية ووهمية)، فإن ذلك عامل لرفع كل التحديات بما يُحقق تطلع الساكنة من جهة، واكتساب القدرة التنافسية اللازمة لمنطقة حدودية من جهة أخرى؛

ومن جهة ثانية، فإنه ينبغي اعتماد برامج ومشاريع تراعي وضعية إقليم الناظور ضمن عمالات وأقاليم جهة الشرق حتى يتم تفادي استفحال ظاهرة التفاوتات الإقليمية بما يُحقق سياسة تنموية مُنسجمة.

وهكذا، سيعمل الاتحاد الاشتراكي أساسا على محور تحقيق المزيد من المكتسبات على صعيد التنمية البشرية وفق برنامج متعدد السنوات يشمل فترة 5 سنوات (مرحلة 2026-2021)، مع تحقيق الانسجام الكامل مع أهداف التنمية المستدامة سنة 2030. ومن خلال هذا المحور، فإنه سيتم اعتماد المشاريع والبرامج اللازمة. ويتطلب هذا العمل بالموازاة مع ذلك على الرفع من مستوى النسق الحضري لمدينة الناظور ، ليس بشكل منفصل، وإنما مع الاهتمام اللازم بالمراكز القروية قصد خلق نمط جديد للتعمير بها، في إطار سياسة إقليمية للسكن تُخفف العبء عن حاضرة مدينة الناظور ، وتخلق نوعا من التوازن الديمغرافي بالإقليم .

إن الرهان الأساسي للاتحاد الاشتراكي على المسألة الاجتماعية، سيجعل اهتمامنا يُراعي في كل التدخلات ضمان توفير البنيات والخدمات الأساسية لكل الفئات الاجتماعية، وخاصة منها الفئة الهشة والمعوزة، وذلك قصد دعم الرأسمال البشري الذي هو الرأسمال الحقيقي. ويُمكننا تحقيق هذه الأهداف من خلال سياسات وتدخلات تستهدف التقليص من الفوارق الاجتماعية بخلق المزيد من فرص الشغل، وإيجاد البنيات اللازمة لمساهمة أفضل لجاليتنا بالخارج.

إن تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، يفرض أيضا الاهتمام بالبنيات التحتية للنقل والتنقل، سواء داخل المدن أو بينها وبين المراكز القروية. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يعي جيدا أن حركية نقل البضائع وتنقل الأشخاص تُعطي دينامية إيجابية لتحقيق الأهداف التنموية.

وبهذا الخصوص، فإن العمل التنموي، وقد وجد في النموذج التنموي الجديد المرتكزات والتوجهات الأساسية، فإن إقليم الناظور ينبغي أن يعمل على تنويع أشكال التنمية من خلال الاندماج بشكل أوسع في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والذي سيُمكن جهة الشرق ككل من ولوج مجال الاقتصاد الأخضر الذي تمنحه بلادنا مكانة متزايدة. إن هذا المحور ينبغي أن يسير بشكل متواز مع كل السياسات الهادفة لجعل بلادنا بصفة عامة، وجهتنا بصفة خاصة، جهة إيكولوجية تتطلب تنمية الطاقات المتجددة والخضراء قصد المساهمة في المجهود الوطني.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يعي جيدا، أن تحقيق الأهداف التنموية يتطلب أيضا حكامة جيدة ورشيدة. وبهذا الخصوص، فإن المقاربة التشاركية حول الاستراتيجيات والمشاريع الكبرى ينبغي أن تكون هي الوسيلة وهي الغاية. ونقترح إشراك المجتمع المدني، كل في مجال تخصصه واهتماماته، حتى يتم خلق دينامية اجتماعية، تُحفز الساكنة على الاندماج في إنجاح المشاريع والبرامج، وتجعل المؤسسات المنتَخَبة تعمل مع الساكنة وليس بعيدا عنها.

وبهذا الصدد فإنه ينبغي التسريع بإصدار كل الوثائق والتصاميم والمخططات التي تهم جهة الشرق ككل، والتي تهم العمالات والأقاليم، باعتبار أنها تُشكل منارة ينبغي الاسترشاد بها.

أما على صعيد مختلف القطاعات، فإن المتتبع لتطور الاستثمار على مستوى الاقليم، يُلاحظ أن القطاعات الإنتاجية ضعيفة نتيجة انعدام أو تدني القدرة على جلب الاستثمار، إضافة لعدم تَمَكُّن المسؤولين من القيام بمبادرات في هذا الاتجاه وتحقيق تنافسية مناسبة مع باقي جهات المملكة. ومع انتشار البطالة، عرف قطاع التجارة ركودا لم يسبق له مثيل نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين الذين أصبحوا يعيشون على الكفاف. وقد زاد إغلاق الحدود والقضاء على أنشطة التهريب من حدة أزمة التجارة، بشكل جعل فئة التجار الصغار يلتحقون بالفئات التي تُعاني من صعوبات العيش الكريم.

فعلى صعيد العنصر البشري:

فإن الميزة الديمغرافية للجهة ستؤثر على مستقبل الحواضر الكبرى، ومنها مدينة الناظور ، نظرا لما هو حاصل وما يُرتقب من هجرات موسعة من البوادي للحواضر، وهذا ما سينعكس سلبا على الإمكانيات والموارد المتوفرة بإقليم الناظور .

لذا، فإننا نعتبر أنه من المستعجل وضع الموارد البشرية في صلب العملية التنموية من أجل الحد من التزايد المضطرد للأنشطة غير المهيكلة لتسريع الانتقال من الاقتصاد المرتكز على الأنشطة الحدودية إلى أنشطة منظمة، كما أن الوضع أصبح يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، تحقيق أهداف التنمية البشرية من خلال الاهتمام بالساكنة القروية، وساكنة أحياء الضواحي، ومحاربة كل أصناف الفقر والهشاشة.

إن بلوغ هذه الأهداف، يتطلب أن يتم وضع النساء والشباب في قلب التنمية، وفسح المجال للمغاربة القاطنين بالخارج لتوطين مشاريعهم في ظروف مريحة. إن هذه الجوانب من التنمية، القائمة على تثمين الرأس مال البشري، هي الكفيلة بتحريك عملية التنمية الشاملة، وبالتالي تحويل مدينة الناظور لقاطرة تنموية تساهم في اقلاع جهة الشرق.

أما على مستوى تاهيل الحواضر والقرى:

فإن تحقيق الأهداف التنموية، يتطلب، إلى جانب ما سبق، العناية بإعادة تهيئة المدينة من خلال تعميم هذه السياسة على كل أطرافها، ووضع برامج إسكان متنوعة تتماشى مع وضعية الساكنة وخصوصية المدينة، وبنفس القدر القيام بعمليات استباقية بالمناطق المحيطة بالمدار الحضري، خاصة أن نسبة التمدن قد تجاوزت 65 %؛

كما أن عملية التأهيل هذه، تتطلب الاهتمام بالنقل، سواء تعلق الأمر بالنقل الحضري أو النقل بين مختلف أرجاء الاقليم .

وأما بخصوص القطاعات الاجتماعية الأساسية؛

فإن المؤتمر الإقليمي الخامس ، يُسجل أن اهتمام تصميم التنمية لإقليم الناظور بكل من قطاع التعليم والصحة والتشغيل والماء، دليل على أن ما تم تحقيقه يُعد دون مستوى تطلعات الساكنة، وأن الجهات المعنية من معينين ومُنتَخَبين مدعوين لبذل المزيد من الجهود، خاصة وأن فلسفة التنمية البشرية تقوم على هذه الأسس.

إن الاهتمام بهذه القطاعات داخل الحواضر، ينبغي أن يُواكبه بنفس الحدة اهتمام بالمجالات القروية المكونة للإقليم، والمتمثلة في مجموعة من المجالات القروية التي ما زالت في حاجة للخدمات الاجتماعية، وعلى رأسها ضرورة القضاء على الأمية، وتعميم التدرس بكل ما يتطلبه ذلك من نقل مدرسي ومطاعم مدرسية وداخليات وإقامات للتلميذات والتلاميذ، وخدمات صحية بمستشفيات ومستوصفات للقرب،

أما على صعيد توفير الخدمات المرفقية:

فإنه رغم المجهودات المبذولة، لا يزال الإقليم في حاجة لتوفير البنيات الإدارية اللازمة لتسريع عملية تسلم مختلف الوثائق الإدارية، وتعميم التزود بالكهرباء القروية، والماء الصالح للشرب، وشبكة التطهير، ومختلف وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

ويُسجل المؤتمر الإقليمي الخامس للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأهمية الكبرى اللازمة للتدبير العقلاني لقطاع الماء الصالح للشرب، ذلك أن التغيرات المناخية، وتأثيرها على الموارد المائية بجهة الشرق بصفة عامة، واقليم الناظور بصفة خاصة، أصبحت تطرح إيجاد سياسات جديدة، قائمة على ترشيد استعمال المياه، واعتماد التدبير العقلاني، وإشراك الساكنة في اتخاذ القرارات الكبرى بهذا الخصوص.

وأخيرا، فإنه ينبغي اعتماد آليات الديمقراطية التشاركية على مستوى اتخاذ القرارات الكبرى:

وذلك بإشراك الساكنة، بكل الأشكال الممكنة، في التحضير للمخططات والتصاميم والوثائق التوجيهية للتنمية وإعداد التراب. وبهذا الخصوص، فإن إقليم الناظور يتوفر على مجتمع مدني ديناميكي ينبغي استثماره في عملية التشاور والتعاون وإبداء الرأي في كل ما يرتبط بالتصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة الشرق، ومخطط تنمية إقليم الناظور، وباقي وثائق التعمير والتهيئة والتنمية.

ولبلوغ هذه الأهداف وغيرها، يلزم العمل على هدفين رئيسيين:

أولا : إدماج المجالات القروية في مشروع إقليم منسجم

إن إقليم الناظور يتكون من 23 جماعة، منها 7 مدن هي :الناظور ،العروي ، بني أنصار ،زايو ،أزغنغان ، رأس الماء وسلوان . و16 جماعة قروية ،هي : بني بويفرور ، بني شيكر ، بني سيدال الجبل ، بني سيدال لوطا ،بوعرك ،فرخانة ،اعزانن ،احدادن ،أكسان ،أفسو ،البركانيين ،أركمان ، بني وكيل .

إن الاتحاد الاشتراكي في التجربة الجماعية الحالية يترأس 4 جماعات بنزاهة واقتدار وخدمة الساكنة، ويتعلق الأمر بجماعة الناظور، جماعة رأس الماء، جماعة البركانين وجماعة اعزانن.

إن الاتحاديات والاتحاديين الذين واكبوا أوضاع مدينة الناظور من خلال التجارب الجماعية، السابقة على التجربة الحالية، ومن خلال ست رؤساء، ومن انتماءات سياسية مختلفة . سجلوا أن المدينة توسعت، وبشكل

عمراني عشوائي، وكأنه ليس هناك هندسة معمارية، أو تصميم أو مخطط للتعمير، أو مراقبة لممثلي السلطة المركزية، والأنشطة التجارية تضخمت، وبشكل لم يكن من الممكن التحكم فيها، استثمار عائدات التوسع العمراني وأنشطة التهريب تم في اتجاه واحد، العقار ثم العقار، لا مشاريع صناعية أو خدماتية، بل فقط مركبات تجارية .

تطورت المدينة على هامش كل قوانين الدولة

انتشرت الفوضى المعمارية، ولم يهتم أي مجلس إلى نادرا، بالبنيات التحتية، ولا بالخدمات المرفقية الواجب توفيرها، ولا بتنمية الممتلكات العقارية للجماعة، ولا مداخيلها الجبائية ..

عم عدم الاهتمام من قبل رؤساء الجماعات المتعاقبين، إلى أن حدث التحول الكبير؛ وصول الاتحادي، سليمان أزواغ رئيسا للجماعة الحضرية بعد استحقاقات 8 شتنبر 2021 ، وحصول المجلس على أحسن جماعة ، ولم يكن ذلك صدفة بل نتيجة عدة أسباب منها جدية الرئيس وفريقه بعنوانين بارزين : المعقول والنزاهة، وهذا ما يميز الرئيس الحالي عن الرؤساء السابقين الذين عاثوا في مدينة الناظور فسادا .

إن الأمر يتطلب الاشتغال بشكل شمولي، مُتعدد الأبعاد، قصد جعل الإقليم مجالا مُتكاملا ومُنسجما.

ولبلوغ هذا الهدف، فإن مُختلف التصاميم والبرامج ينبغي أن تسير في نفس الخيارات الكبرى حتى لا يحدث تضارب في المصالح الترابية بين الجماعات.

وإذا كان الدستور والقوانين، قد منعت وصاية أي جماعة ترابية على جماعة ترابية أخرى، فإنها مع ذلك منحت الجهة، تحت إشراف رئيس مجلسها، مكانة الصدارة بالنسبة للجماعات الترابية الأخرى، في عمليات إعداد وتتبع برامج التنمية الجهوية، والتصاميم الجهوية لإعداد التراب، فإن المؤتمر الإقليمي الخامس للاتحاد الاشتراكي، يدعو المنتَخَبين والمنتَخَبات بمجلس الجهة، إلى تحمل مسؤوليتهم في تحضير التصاميم والبرامج التي تراعي مكانة اقليم الناظور ، كرافعة للتنمية بالجهة.

ثانيا: إنعاش الاستثمار والتشغيل

وذلك بجلب المزيد من المشاريع الكبرى للمنطقة الصناعية ،والتسريع بخلق المناطق الصناعية المبرمجة في كل محيط اقليم الناظور، وتحضير برامج للأنشطة الاقتصادية بباقي الجماعات الترابية.

إن الرهان على إقليم الناظور كبوابة متوسطية منفتحة، ورافعة محورية للتنمية بجهة الشرق، مشروط بالتأهيل السياسي لهذا الإقليم، وهذه مهمة منوطة بالقوى الحية، الوطنية والديموقراطية والحداثية، وفي طليعتها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

بكل الحب للوطن ولإقليم الناظور.

عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

ينبغي اعتماد آليات الديمقراطية التشاركية على مستوى اتخاذ القرارات الكبرى، وذلك بإشراك الساكنة، بكل الأشكال الممكنة، في التحضير للمخططات والتصاميم والوثائق التوجيهية للتنمية وإعداد التراب

من المستعجل وضع الموارد البشرية في صلب العملية التنموية من أجل الحد من التزايد المضطرد للأنشطة غير المهيكلة لتسريع الانتقال من الاقتصاد المرتكز على الأنشطة الحدودية إلى أنشطة منظمة، كما أن الوضع أصبح يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، تحقيق أهداف التنمية البشرية من خلال الاهتمام بالساكنة القروية، وساكنة أحياء الضواحي، ومحاربة كل أصناف الفقر والهشاشة

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
ⵜⴰⵎⴻⴷⵍⵉⵜ ⵜⴰⵏⵎⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵖⵍⴰⵏⵏ ⵉⵎⴰⴷⵓⵍⵏ
Union Socialiste des Forces Populaires

السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025
الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083

5 المؤتمر الإقليمي
الناظور

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

من أجل ناظور يستحق الإنصاف التنموي والمكانة الوطنية التي تليق به

■ سليمان أزواغ (*)

حين نقرر عقد المؤتمر الإقليمي الخامس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالناظور، فإننا لا نستعيد فقط تقليداً حزبياً عريقاً في التنظيم والمساءلة وتحصين البناء الديمقراطي، بل نفتح أيضاً أفقاً جديداً لنقاش عمومي صريح حول حاضر الإقليم ومستقبله، في سياق وطني يزداد تعقيداً، وجهوي يعرف اختلالات مقلقة، ومحلي ينادي بجرأة في وجه الإقصاء والتهميش.

إن الورقة السياسية التي أعددناها لهذه المحطة التنظيمية ليست مجرد وثيقة داخلية، بل إعلان موقف حزبي مسؤول يربط بين الهوية الاتحادية التاريخية وبين رهانات التنمية المعاصرة. وهي، في جوهرها، دعوة صريحة لكل الغيورين على إقليم الناظور وجهة الشرق إلى الانخراط في تفكير جماعي مشترك، لتجاوز واقع البطالة المرتفعة، وتراجع الاستثمار، والركود الاقتصادي، وتفكك البنيات الاجتماعية والخدماتية التي تُضعف شروط العيش الكريم.

لقد اخترنا أن يكون عنوان المؤتمر هو: «من أجل ناظور منفتح، عادل، منتج، ومندمج في دينامية التنمية الجهوية والوطنية»، لأننا نؤمن أن الإقليم لا يفتقر إلى المؤهلات، بل إلى الإرادة السياسية والرؤية المؤسساتية التي تضع الإنسان في قلب المشروع التنموي، وتحرر الطاقات المحلية من سلاسل التهميش الإداري والسياسي.

نريد لهذا المؤتمر أن يكون أكثر من مجرد لحظة تنظيمية؛ نريده فضاءً للنقاش السياسي الحر، وفرصة لترسيخ ثقافة الحزب كقوة اقتراحية تؤمن بالمواطنة الفاعلة، وتحلم بإقليم يشكل بوابة حقيقية للمغرب على المتوسط، وجسراً للتنمية، لا مجرد هامش جغرافي. نريد حزباً مُجذّراً في التراب، حاضراً في القضايا اليومية للناس، لا حزب مناسبات أو خطابات.

ولذلك، فإننا نهيب بكل الاتحاديات والاتحاديين، وبكل أصدقائنا في القوى الحية، وكافة الفعاليات المدنية والاقتصادية والثقافية، أن يجعلوا من مؤتمر 15 يوليوز لحظة فارقة، قوامها الإنصات، والصدق، والوضوح، والإرادة الجماعية لإعادة بناء الأمل في ناظور يستحق أن يكون في قلب المغرب، لا على هامشه.

(*) عضو المكتب السياسي، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي الخامس بالناظور

بورتريه

سليمان أزواغ رئيس نَبَتَ في تربة الناظور

■ عبد السلام المساوي

هو عمدة استثنائي بنجاحه، هو رئيس نبت في تربة هذا البلد، خرج من شمال المغرب، من الناظور. يحق لنا أن نبتهج أن هذه الأرض أعطت ثمارا كهذه، أعطت سليمان أزواغ.

اقتحم سليمان الوجود بكثير من الإرادة وبكثير من الأمل. يأتي في زمن ناظوري صعب وعسير. يأتي ليبشر بعودة «السبع السمان» منتصرة على «السبع العجاف»، ليملأ أرضنا خصبًا ومدينتنا مشاريع وإنجازات. يأتي ليهدي دفعًا تنمويًا لمدينتنا الناظور.

جمعتنا الفرحة بانتخابه رئيسًا لجماعة الناظور في زمن القحط والعقم. احتفلنا بألحان ريفية أمازيغية، رقصنا مستقبلين ميلاد رئيس سيمتلك فن تسيير شؤون مدينة الناظور، ومعالجة مشاكلها المزمنة، والاهتمام بانتظارات أهاليها، خدمة المدينة، مقاومة كل الأنماط الاستسلامية، والقطع مع كل السلوكات التي وقفت عائقًا ضد النهوض بالمدينة، والإنصات لهموم وتطلعات أهاليها. الانتفاضة على كل تجليات العبث والتسيب. قد يكون الميلاد حلواً، إنما المستقبل أحلى.

يأتي سليمان ليكسر الصمت، ويحطم المألوف في التجارب السابقة. يخرج عن المعتاد، ويدمر سلطان العادة الطاغي. يرفض اللامبالاة والإهمال، ويعلن الجد والتغيير، ويناضل للناظور وساكنتها.

ما يحيرك وأنت في مكتب الرئيس سليمان هو صعوبة تحديد انشغالات الجالس - الواقف أمامك. إنه الكثرة في الوحدة، والجمع في صيغة المفرد. فما إن تطمئن إلى رئيس يضبط، يوضب، يفحص تلال الملفات بحس قانوني خبير، يتجه رأسًا إلى المفاصل المحتملة للخطأ، يحث مساعديه من المستشارين والرؤساء على الدقة والتدقيق، لأن هذا الميدان لا يقبل الهفوات، تجد نفسك أمام مسؤول يستقبل المواطنات والمواطنين برحابة صدر وببشاشة، ينصت، يشرح، ويفسر، والكل يغادر المكتب سعيدًا فرحًا. جمعوي في المجتمع المدني، يسكنه هم الطفل، أحلام الشباب، وانكسارات المرأة. وأنت تتابع مبادراته واقتراحاته وقراراته، وبين لحظة وأخرى يثيرك استقباله لمكالمات من مسؤولين ومواطنين.

ومعلوم، وهذا يسجله الجميع باحترام وتقدير، أن سليمان أزواغ، بعد انتخابه رئيسًا لجماعة الناظور، لم يغير رقم هاتفه، لم يقفل هاتفه، لم يتعالى عن الناخبات والناخبين، بل ظل في تواصل دائم مع الجميع، وهذه قمة الشفافية ورفعة الأخلاق. هنا أيضًا يشكل سليمان أزواغ استثناءً.

تغادر المكتب ولسان حالك يقول: إن سليمان هو الخيط الناظم للوفاء. يمكنك أن تقرأ الناظور في مكتبه. الرجل الذي انسحب من الكراسي إلى التمدد في محبتنا له، ذلك الرئيس، هو من ملأ حياته بلا دوي، بالوقوف هادئًا في مواجهة الصخب. صخب الجماعة الحضرية يعارك مشاكلها ليلًا ونهارًا.

نعم، إن الأشخاص يمرون، لكن بصماتهم تبقى. نعم، إن الأشخاص يعبرون، لكن المؤسسات تبقى قائمة تراكم معطيات سيرورتها الخاصة. نعم، إن فترة المسؤولية على رأس أي مؤسسة عمومية لا يتسع بالقدر الكافي لشخص ما كي يستكمل نموذجه المثالي، لكنه يمكن أن يطمئن على منجزه حين يصيب بعدوى أفكاره أناسا آخرين.

إن الأفكار مثل الأشجار تمامًا، تغرس وتعطي ثمارها بعد حين. فلا أحد – الآن وغدًا – يمكن أن يجادل في أن رئيسًا اسمه سليمان أزواغ قد أعاد لجماعة الناظور مهامها وأدوارها، وصالحها مواطنات ومواطني الناظور، وأقام لها إدارة ناجعة بمواصفات حديثة، شفافة وناجعة، متجاوبة مع طموح المواطنين، ومتناغمة مع المجتمع الناظوري بكل مكوناته.

تقوم فلسفة سليمان أزواغ في التسيير والتدبير على مبدأ «الانتماء». فهو متشبع بهذا المبدأ ويرى أن الشعور بالانتماء هو مكمن الإحساس بالمسؤولية، ومحرك المردودية، ورافعة النجاح، وحافز الغيرة على الوطن، وبطارية المبادرة والتفاني في القيام بالمهام المطلوبة. بل إنه يعتقد واثقًا أن الانتماء الحقيقي للوطن يبدأ من الانتماء الصادق للمؤسسة التي تمثل حقل خدمة الوطن، ولا حقل ينافس المؤسسة المنتخبة في زرع روح الوطنية والمواطنة لدى الساكنة.

لا يفوت سليمان أزواغ فرصة لتمرير مبدأ الانتماء إلى الطاقم الذي يشتغل معه، إلى كل الأطر والخبراء، وإلى كل المستشارين.

كعادة الأنهار تنزل من القمم بإصرار لتسقي السهول، انحدر سليمان من الناظور، ليصبح منذ طفولته ونعومة أفكاره رجلاً ممسكًا بزمام مسار حياته، حمل في صدره كبرياء القمم، وإصرار الأنهار على المضي قدمًا مهما صعبت المسالك، يشق مجراه بصبر وثبات، إذ لم يكن على يافع مثله أن يلتحف أحلامه وينتعل طموحه، ويتعطر بوعيه الوطني المبكر، ويضرب في الأرض في مرحلة حرجة من مسار الناظور.

يشتغل في صمت وفعالية، في هدوء وبنجاعة. حالم برجلين متجذرتين في الأرض، أرض جهة الناظور المعطاء. مستعد ليخسر كل شيء إلا كرامته، ومستعد ليتنازل عن كل شيء إلا الهوية التي تطبعه؛ ناظوري. إنه كالنهر يعود إلى نبعه، والماء إلى مصبه الطبيعي.

يتميز بأنه متعدد الميزات، ولا فرق بين مميزاته. إنه يعترض ولا يعارض، يفعل ولا يقول، يواكب ولا يساير، ينضبط ولا يخضع. ضمير لا يدعي الحكمة، رافض لا يدعي الثورة، وطني خام ومواطن أصيل. مؤمن بأن المسؤولية التزام لا امتياز، تضحيات لا غنائم، وعطاء لا ريع. لسليمان حضور قوي، حضور ينشده كل يوم ويذكره، بل ويغنيه ويتصاعد في تناغم مع مسار رئيس ناجح وطموح. هو أصلا تربى على كره الكسل والاستسلام، وهو طفل، وهو ينمو، نما فيه كره الاختفاء وراء الأقنعة. إنه استثناء في زمن الكائنات المتهافتة، مترفع في زمن الهرولة، واثق في زمن التيه. مؤمن بأن النجاح اجتهاد لا ريع، وأن النضال اختيار والتزام، تضحيات لا غنائم. أسرة نزعت من سليمان للأبد الإحساس بالخوف والاستسلام، وزرعت فيه الإمساك بزمام مسار حياته بكرامة وكبرياء، والمضي قدمًا مهما صعبت المسالك. أسرة زرعت فيه الصمود والتحدي، تنفس عبق تربية هادفة ومسؤولة، تربية تعتمد الجدية والصرامة مرات، وتعلن العطف والحب مرارًا.

أصر سليمان أزواغ على أن تبقى الراية مرفوعة والوردة مزهرة. يتصف بكل خصال الإطار السياسي المسؤول التواق إلى النجاح، بخصال نظرية وسلوكية كاليقظة العالية والاحتراز، والتقدم بخطوات محسوبة، دون تسرع ودون تهور، وتجنب السقوط في الاستفزاز ورد الفعل، ورفض الانسياق وراء العواطف والأهواء مهما كانت نبيلة، وتأهب دائم للمبادرة والفعل، مسلحًا برؤية واضحة، وبمنهجية علمية، واقتراح حلول ومخارج ناجعة، وامتلاك الحدس الذي يتجاوز ما هو كائن إلى ما ينبغي أن يكون. سليمان أزواغ عقلاني فكرًا، براغماتي سلوكًا، يمقت الانفعالات والانسياق وراء الشعارات، والوقوع سجين الحماس الزائد.

من هنا كان النجاح في التسيير، وكان النجاح في الرئاسة. وما أحوج المغرب إلى أكثر من كفاءة من عيار سليمان أزواغ. حيث توجد الإرادة ويكون الطموح تكون الطريق المؤدية إلى النتائج المتوخاة. إنه صاحب إشكالية ملحة، وملح في اقتراح الحلول لها، إشكالية بناء وتنمية الناظور، وينبهنا إلى أن التنمية لا تتحقق بالثرثرة ولغو الكلام، ولا تتحقق بالنيات حتى ولو كانت صادقة. إن التنمية رؤية استراتيجية وعمل دؤوب.

رئيس... نعم... نفتخر ونعتز، ولكن يصرخ: أنا سليمان، المبدأ هو تكافؤ الفرص والكفاءة هي الامتياز. ألم أقل لكم إنه لا يمكن أن يحشر في زمرة الكسالى الذين تربوا على الاتكالية والزبونية؟ سليمان رسم طريقه بالعمل الجاد، واثق ومطمئن، مؤمن بطاقاته وقدراته. «منتصب القامة يمشي، مرفوع الهامة يمشي.»

وفي الملكية، للشرعية والمشروعية، للشعار والنشيد «منبت الأحرار...» رضع مبادئ الوطنية والإخلاص للملكية مبكرًا. من هنا انخراطه بقوة في تنمية الناظور، التنمية التي وضع لها صاحب الجلالة السكة التي تسير وفقها من خلال خطابه التاريخي بجهة الشرق.

سليمان صاحب قضية، وعلى سليمان أن يشتغل بكل ما أوتي من قوة. فهذه قناعته وهذا واجبه، وهذه مهمته. وإلا فليرحل من هذا العالم الذي هو في حاجة إلى العواطف النبيلة وشيء من التضحية. هكذا نرى المناضل سليمان يرى الأشياء.

آمن سليمان بأن المسؤولية ليست شعارًا يرفع ولا مسحوقًا للتزيين، ليست قضية للتوظيف الديماغوجي والاستهلاك السياسي، بل إنها قضية وجودية تشكل قناعة فكرية واختيارًا مبدئيًا. هذا جوهر كينونته وعنوان هويته. التحدي هو سيد الميدان. هادئ بقوته، قوي في هدوئه، انخراطه الفعال في الجماعة، يكره الضجيج والصراخ، لا يغتر ولا يتعجرف، يضع ذاته بين قوسين ويطلق العنان للعمل الجاد والهادف.

ويشهد كل من يعرفه عن قرب، أنه لم ينافس أحدًا أبدًا على مساحة أو تفاحة، ولم يتهافت يومًا على موقع أو منصب. هذا سلوكه، هذه قناعته، هذه أخلاقه، ونفس النهج نهجه وهو رئيس جماعة الناظور. إطار مقتدر وكفاءة ناجحة، السمو عنوان سليمان والرفعة هي الطريق.

حضوره في الميدان، في الفضاء، في المجتمع يؤكد سمو الفكر ورفعة الأخلاق. مناضل بقناعاته. وما أسهل تأقلمه في المجال إذا أراد بمحض إرادته، دون أن يخضع لأي أمر أو قرار. يحب الحرية بمسؤوليتها ومروءتها، ويقول لا للوصاية والتوريث، لا للريع والذوبان، وإعطاء الدروس بالمجان. لم يسقط سهواً على تدبير الشأن المحلي، هو مناضل قناعة واختيار.

اكتسب شرعية الانتماء بالقوة والفعل، وانتزع الاعتراف والاحترام من كل ساكنة الناظور.

ناظوري وفي، ومواطن غيور. إنه سليمان، ينتمي مطاوعة ولكنه لا يرضخ اختيارًا لا قسرًا. ينسجم بيد أنه لا يذوب. هو ذات فرادى واختلاف. يحوم سماوات العالم الرحاب ولا يهيم، ويعود مثقلاً بالتجارب والمعارف ليبشر بغد جميل لناظور جميل. سليمان لا يمكن أن يحشر في زمرة الكسالى، فهو ليس منهم لأنه محصن. يمضي بحكمة وثبات، ينبه إلى إغراءات المناصب ويحذر من مخاطرها، ليدلف إلى مقام المسؤولية الملتزمة. وليس منهم لأنه رضع الأناقة والنظافة في معبد الشجعان.

رفع الستار وصفق الرأي العام الناظوري، ألف تحية واحترام لرئيس هو سليمان أزواغ الذي كان ومازال يملأ الفراغ حين يكون هناك فراغ.

يبغض اللغة السوداوية والنزعة العدمية. يكره المناورات والمراوغات. يكره الأسلوب المتشائم، ولغة اليأس والتيئيس. لا، هو إنسان جد متفائل، والعينان تعبران بالابتسامة عن هذا التفاؤل، وهذا الطموح، وهذا الحب اللامشروط للناظور. سليمان إطار شاب في عمر الزهور، ما زال يحتفظ ببريقه وديناميته. سليمان الذي تمرس بنضالات الالتزام السياسي ظل متمسكًا بوهج الحياة. صفة الشباب تلازمه أينما حل وارتحل. يتمتع بخاصية فريدة في المرح التي لا تخفي جديته وصرامته. يتميز بحسن الدعابة، بالرغم من أنه يقتصد في ابتسامته. عنيد مثل جغرافية الناظور.

إن الرئيس الذي تستقطبه اهتمامات متنوعة الأبعاد، ينبغي أن يكون من فئة احتكت بجميع الفئات وتعامل مع ملفات مهمة ومتنوعة، وسليمان أزواغ من هذه الفئة.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⵏⵎⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵎⵓⵔⴰⵏ ⵉⵖⵔⴼⴰⵏⵏ
Union Socialiste des Forces Populaires
السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025
الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083

5 المؤتمر الإقليمي الناظور

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدينة الناظور مدينة آمنة

يمكن أن تلمس التحول المجتمعي الذي تعرفه مدينة الناظور في حضور المرأة أو غيابها؛ فلا أحد يجادل، بالأمس واليوم وغدًا، أن المرأة هي المؤشر القوي والدال على التحول المجتمعي والتغير الفكري والأخلاقي والسلوكي. المرأة هي عنوان الحداثة، وقاطرة التنمية، ومقياس تغير العقليات.

ويظهر أن المرأة بالناظور بدأت تنتفض على دونية «الحريم» وخسة «الولايا» لتعانق سمو الإنسان ورفعة المواطنة. وهذا ما يمكن للسوسيولوجي أن يلاحظه من خلال معاينة الكثير من السلوكات التي كانت، بالأمس القريب، تدخل في لائحة «الممنوعات والمحرمات».

زائر مدينة الناظور، من أمكنة أخرى وأزمنة مختلفة - في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات وحتى التسعينيات - كان يعتقد أن الناظور مدينة بدون نساء: لا امرأة تجوب الشوارع، لا امرأة في المقاهي، لا امرأة في الفضاءات العامة. مدينة الذكور بعنترية جبروتية وموروث استبدادي.

وكانت الناظور، وكان الرجل... المرأة غائبة بالمطلق، بل مُغيبة قسرًا وجهلوتًا، بل إن المرأة نفسها استبطنت الغياب والانسحاب، استبطنت الطاعة والسجن.

لا امرأة تخرج من دار والديها أو دار زوجها. لها خرجتان فقط وفقط: خرجة إلى دار زوجها وخرجة إلى القبر. وآمنا، وعلى المرأة السلام!

أتذكر، وأنا ابن الناظور، أنه في السبعينيات، لا امرأة في الفضاء العام، وكل من سولت لها نفسها التمرد على الأعراف والتقاليد، فمصيرها أقسى العقوبات المعنوية والمادية. أن تشاهد امرأة في الشارع العام، فتلك فضيحة، وذلك هو العار.

في الموسم الدراسي 1974-1973، وبثانوية عبد الكريم الخطابي، كانت هناك تلميذتان فقط من إقليم الناظور كله، تحضران لاجتياز امتحان البكالوريا: واحدة في شعبة العلوم، والثانية في الآداب! وهذا الأسبوع أزور الناظور. تحول جذري، ثقافة جديدة، وسلوكات جديدة. لاحظت أن المرأة الناظورية حاضرة بقوة وبأخلاق: إنسانة مواطنة، في الشارع العام حاضرة، في المؤسسات فاعلة، في المجتمع رائدة.

لاحظت جدات وأمهات وشابات أنيقات ومحترمات في المقاهي والمطاعم، خصوصًا بمقاهي ومطاعم الكورنيش (Corniche)، واثقات الخطوة، ومنتصبات القامة. نساء الناظور شامخات، مواطنات... زمن الحجر ولى!

زرت ثانويتي الكندي وعبد الكريم الخطابي، مؤسستان عشت في أحضانهما في السبعينيات، فسجلت أن نسبة التلميذات تعلو نسبة التلاميذ عددًا وتفوقًا.

الحياة بالناظور كانت تتوقف مع بداية المساء. بعد صلاة المغرب مباشرة، تصبح شوارع المدينة مهجورة. أما اليوم، فقد لاحظت نساءً وعائلات في المقاهي والفضاءات العامة. البهجة هي العنوان، والطمأنينة سيدة الميدان. لا قلق ولا خوف. وسائل الترفيه متوفرة، فضاءات جذابة وجميلة، وحماية أمنية مسؤولة. قليلة هي المدن المغربية التي أصبحت تنعم بالأمن، ومدينة الناظور في طليعتها.

الناظور مدينة لا يُسرق فيها الأطفال. في مدينة الناظور، يمكنك أن تتحدث في الهاتف متى شئت، دون أن تتعرض للسرقة. يمكنك أن تتجول، حتى ولو بعد منتصف الليل، وحيدًا، دون أن يتعرض لك أحد وسط الطريق.

الناظور تكاد تكون المدينة الوحيدة التي يمكنك أن تسحب النقود من شباك البنك دون أن تلتفت يمينًا ويسارًا، خوفًا من اللصوص الذين قد يحومون حولك.

الناظور تكاد تكون المدينة الوحيدة التي نسبة التحرش فيها قليلة جدًا، وفي حالات استثنائية نادرة.

الناظور مدينة الأمان، مدينة الإخلاص والوفاء. مدينة الرجال والنساء الحقيقيين. من جاء إلى الناظور، سواء كان زائرًا أم ساكنًا على الدوام، يقول إنه لم يرَ في حياته مدينة آمنة مثلها.

يمشي الإنسان فيها بكل ثقة وأمان. يمشي حاملًا هاتفه المحمول والمال في جيبه، لا يخاف أصلًا، واثق أن لا أحد سيتعرض له.

تمشي الفتاة في الناظور بكل ثقة، لأنها واثقة أنها مصونة، محمية، واثقة من أنها خط أحمر. واثقة من أن كل شباب الريف إخوتها، والكل سيهرع للمساعدة إن اقتضى الأمر.

الناظور خزان كبير للمهاجرين... ريفك يا وطني

إقليم الناظور ليس إقليماً كسائر أقاليم المملكة، فالجغرافيا هنا تتكلم التاريخ... إقليم الناظور خزان كبير للمهاجرين، فهو كباقي مناطق الريف لا يستطيع الاستمرار إلا بفضل التحويلات المالية المهمة للعمال المهاجرين، وهي تحويلات ترافقها تحولات سوسيو-اقتصادية ملحوظة في مجال الفلاحة والسكن ونمط الاستهلاك.

وكان من آثار ظاهرة الهجرة، التي تشمل تقريباً كل الأسر، أن أصبحت الهجرة، بما تعود به على المنطقة من تحويلات مالية وعينية كبيرة ومنتظمة، مورداً لا غنى عنه بالنسبة للسكان. إذ أن من أبرز مخلفات هذه الهجرة العارمة، العائدات المالية التي تجود بها على المنطقة، حيث إن نصيب الفرد الواحد منها بالريف هو ضعف المبلغ المسجل على الصعيد الوطني.

إقليم الناظور يمثل عمق الريف، إقليماً شهد ملاحم بطولية دفاعاً عن استقلال الوطن ووحدته وسيادته، في الماضي والحاضر والمستقبل.

الريفيون، كل الريفيين، في الداخل والخارج... الريفيون أينما كانوا وأينما وُجدوا، مغاربة، وطنيون، وحدويون، مواطنون ملكيون، أوفياء للقَسَم والنشيد «منبت الأحرار»... مستعدون للانخراط في البناء والتنمية. إنهم، كما قال العمدة سليمان أزواغ، مفخرة لهذا الوطن في الدفاع عن قضاياه المركزية والمساهمة في التنمية والاستثمار.

الريف ريفك يا وطني، والريفيون أبناؤك يا وطني... في الناظور وفي كل أقاليم الريف؛ هذا هو الشعار، وهذا هو المبدأ.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025
الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵙⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵉⵖⵡⵓⵍⵉⵏ ⵜⵉⴼⴰⵔⵉⵜⵉⵏ
Union Socialiste des Forces Populaires

5 المؤتمر الإقليمي الناظور

برئاسة الأستاذ

إدريس لشكر

الكاتب الأول
للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

يوم الثلاثاء 15 يوليوز 2025

الساعة الخامسة زوالا 17:00

قاعة الوحدة طريق ازغنغان الناظور

تحت شعار

الرهـــان علـــى الموقـــع الاســـتراتيجي للناظـــور
بوابـــة متوســـطية منفتحة وقاطرة الســـكة التنموية

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

© Myriem Kimmich

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
المجلس الوطني للصحافة
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر (اللجنة الثقافية)

«نحو مشروع ثقافي اتحادي يواكب التحولات ويصون الكينونة المغربية»

في أفق التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المزمع تنظيمه أيام 17، 18، و19 أكتوبر 2025، وفي ظل دينامية تنظيمية وفكرية تستحضر عمق اللحظة التاريخية وتستشرف رهانات المستقبل، فإن اللجنة المكلفة بإعداد الورقة الثقافية، تُسائل المنجز الاتحادي في شقه الثقافي والفكري، بما راكمه من رؤى ومواقف وإسهامات شكلت رافعة مركزية في معركة التحديث والتنوير، وتطرح من جهة أخرى، التحديات الراهنة والمستقبلية التي يواجهها الحقل الثقافي في ظل تحولات بنيوية محلية ودولية، وما يقتضيه ذلك من تجديد في التصور والمنهج والممارسة.

لقد شكل المشروع الثقافي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، منذ التأسيس، أحد أركان الفعل النضالي والسياسي، حيث انخرط الحزب في الدفاع عن الثقافة بوصفها فعلاً تحررياً ومجالاً لتثبيت الكرامة الإنسانية وصيانة الهوية وتوسيع أفق الوعي، في تلازم جدلي مع المشروع السياسي الديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي للحزب. فمنذ بداياته، لم يفصل الاتحاد الاشتراكي بين النضال من أجل الديمقراطية وبناء الدولة الحديثة، وبين معركة تحرير العقل وإعادة الاعتبار للإنسان في كليته، باعتباره ذاتاً حرة، قادرة على إنتاج المعنى وممارسة النقد ومقاومة كل أشكال التجهيل والتنميط.

إن ما نعيشه اليوم من تحولات عميقة في بنية الدولة والمجتمع، ومن تحديات متنامية تطال القيم والمنظومات الرمزية والمعرفية، يحتم علينا كاتحاديات واتحاديين إعادة التفكير في السؤال الثقافي باعتباره سؤالاً مركزياً في معركة التغيير الشامل، ونقطة ارتكاز لأي فعل سياسي مدني يستهدف تحصين الإنسان المغربي في زمن الانفجار الرقمي، وانحسار المرجعيات، وتنامي النزعات الشعبوية واللامعنى.

ويأتي إعداد هذه الأرضية الثقافية كجواب أولي يروم تأطير النقاش الفكري والتناظري حول مختلف الإشكاليات التي يطرحها المشروع الثقافي الاتحادي، في أفق صياغة ورقة متكاملة تُعرض على أنظار المؤتمر الوطني الثاني عشر، وتستمد من روح المرجعية الاتحادية، ومن الرصيد الكفاحي والسياسي والنضالي للحزب، ومن تفاعله الحيوي مع قضايا الوطن والإنسان، من خلال منظور اشتراكي ديمقراطي حداثي.

1. في تأصيل الرؤية الاتحادية للثقافة:

لقد ظلت الثقافة في فكر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مكوناً بنيوياً في تصوره للمجتمع والدولة، وعاملاً محدداً في صياغة هويته النضالية، حيث اعتبر النضال الثقافي ضرورة استراتيجية، في مواجهة الاستبداد، ومحاربة الفكر الظلامي، ومقاومة الرداءة والتفاهة. فالمنظور الاتحادي للثقافة ينبني على مقاربة شمولية، تُدرج الثقافة في بعدها الرمزي والمعرفي والتربوي ضمن رهانات التحديث المجتمعي، باعتبارها الرافعة الأساسية للتحرر والإبداع والمواطنة الفاعلة.

ومنذ السبعينيات، ساهم الحزب في بلورة خطاب ثقافي عقلاني، منفتح، تنويري، يتوسل النقد كأداة للتفكيك والتركيب، ويجعل من الثقافة مجالاً للصراع الرمزي ضد الاستلاب والتبعية والتفاهة. وفي هذا السياق، راكمت التجربة الاتحادية تراثاً غنياً في الحقل الثقافي، سواء من خلال منابر الحزب الإعلامية (التحرير، المحرر، الاتحاد الاشتراكي، Libération،...)، أو عبر مناضلاته ومناضليه المثقفين والمفكرين، أو من خلال إسهامه في صوغ سياسات ثقافية عمومية تراعي التعدد والانفتاح والحداثة.

2. الثقافة كرافعة للتحول الديمقراطي وبناء الإنسان:

يعيش المغرب اليوم على وقع تحولات عميقة تطال القيم وأنماط العيش والتواصل والمعرفة، بفعل تداعيات العولمة، وتسارع الثورة الرقمية، وصعود قوى اليمين المتطرف، وانكماش أفق الديمقراطية، وتنامي اللامساواة. وهو ما يستدعي التفكير الجدي في الثقافة بوصفها شرطاً أساسياً للتحول الديمقراطي، وأداة لإعادة بناء الذات الجماعية، وصياغة وعي نقدي جماهيري، قادر على مقاومة ثقافة الاستهلاك واللامعنى والتفاهة.

إننا نعتبر في حزب الاتحاد الاشتراكي أن التنمية ليست فقط مؤشرات رقمية ومشاريع مهيكلة، بل هي في العمق مشروع ثقافي، يعيد الاعتبار للإنسان، ويوفر له شروط الكرامة والإبداع والانتماء، ويجعل من الثقافة أداة للتحرر الفردي والجماعي، عبر دمقرطة المعرفة، وإطلاق طاقات الشباب، وتحفيز التفكير النقدي، وتشجيع البحث العلمي، والاهتمام بالفنون والآداب كرافعات أساسية لأي تحول مجتمعي مشروع وممكن.

3. التساؤلات المحورية حول الثقافة: الإشكاليات والرهانات:

في ظل هذا السياق البالغ التعقيد، تطرح تساؤلات حارقة تستدعي من الحزب بلورة أجوبة سياسية ثقافية عقلانية من قبيل:

كيف نجعل من الثقافة عاملا مركزيا في الفعل السياسي والنضال الديمقراطي؟ وكيف تساهم المؤسسات في المجتمع للقيام بوظائفها الثقافية على مستوى التربية والتكوين والتأطير وتشكيل الوعي الجماعي؟

ما هي العلاقة التي يجب أن تربط بين الفعل السياسي والفعل الثقافي؟ما هي حدود الترابط والتأثير بينهما؟ وهل يستقيم العمل السياسي من دون مرجعية ثقافية محددة أو موجهة؟

ما هي الأدوار الجديدة التي يمكن أن ينهض بها المثقف(ة) اليوم أمام اتساع مساحات سطوة الرقمي وبروز المؤثر(ة) كبديل في ممارسة آليات التأثير والاستقطاب؟ وهل ظهور التقنوقراطي يمثل بديلا للمثقف والسياسي؟

ما هي العوامل الذاتية والموضوعية التي أدت إلى تراجع منسوب النخب السياسية المثقفة داخل الإطارات المدنية والأحزاب الوطنية والتقدمية ذات المرجعية الحداثية؟

ماهي أدوار ووظائف مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة المدرسة والجامعة والإعلام في بناء وعي ثقافي مجتمعي حداثي ينتصر للحرية والإبداع، ويناهض الرداءة وهيمنة التفاهة، وتسليع الفن والمعرفة؟

ما هي تأثيرات التفاعل مع الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي على مجالات الفعل التربوي والثقافي وتشكيل الوعي والذات الإنسانية المغربية؟

أين تتحدد إيجابيات ونقائص هذه الثورة على التنمية الذاتية في جميع أبعادها للفرد والجماعة داخل المجتمع؟

ما هو الموقع الذي يجب أن تحتله الثورة الرقمية في المشروع الثقافي الاتحادي؟ وكيف يمكن إستدماج هذا البعد التكنولوجي في التأطير والإعلام والتكوين، وفي تصريف مواقف الحزب وتشكيل الوعي السياسي والحقوقي ببلادنا؟

لماذا ظلت الثقافة بوصفها رأسمال مادي ولا مادي تمثل في السياسات العمومية شأنا ثانويا وعلى هامش الأجندات الحكومية المتعاقبة، رغم التنصيص الدستوري عليها 2011؟

كيف يمكن تفعيل الحقوق الثقافية واللغوية المنصوص عليها في الدستور المغربي لسنة 2011 وتحقيق عدالة ثقافية مجالية جهوية ومحلية؟

أية استراتيجيات لضمان إصلاح ثقافي جذري وشامل يستجيب للتحولات الجارية دوليا ووطنيا، ولتطلعات المغاربة في إرساء نهضة ثقافية مستدامة؟

بأي معنى تصبح الثقافة رافعة للتنمية والتحرر والتنوير؟

ما هي الآليات لبلورة تصور اتحادي ثقافي ينهل من إرثه المذهبي ويتفاعل في نفس الوقت مع مستجدات وتحولات العصر في أفق التغيير المنشود؟

إن هذه الأسئلة المشروعة في واقع يعرف اختلالات بنيوية ووظيفية والتي تطال المشهد الثقافي على مستوى التنظير والممارسة والتأطير، تضعنا أمام ضرورة التفكير في بلورة تصور حزبي ثقافي، جديد، متجدد، يُؤسس لمقاربة شمولية تجعل من الثقافة عنصراً بنيوياً في النموذج التنموي الديمقراطي، وتربط بين الحقوق الثقافية والحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، في أفق بناء مجتمع المواطنة والعدالة والكرامة.

إن هذه الأسئلة، وغيرها، تضعنا أمام ضرورة التفكير في بلورة تصور حزبي ثقافي، جديد، متجدد، يُؤسس لمقاربة شمولية تجعل من الثقافة عنصراً بنيوياً في النموذج التنموي الديمقراطي، وتربط بين الحقوق الثقافية والحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، في أفق بناء مجتمع المواطنة والعدالة والكرامة.

ختاماً، إن الرهان الثقافي اليوم ليس رهاناً قطاعياً أو ظرفياً، بل هو رهان وجودي واستراتيجي. والثقافة، في منظور حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ليست مجرد إضافة تكميلية للفعل السياسي، بل هي روحه وشرطه ومحرّكه. ومن هنا، فإن الأرضية الثقافية للمؤتمر الوطني الثاني عشر مدعوة إلى أن تكون وثيقة مرجعية، تؤطر رؤيتنا المستقبلية، وتُعيد تثبيت موقع الحزب كمؤسسة نضالية وفكرية في قلب المجتمع المغربي، تُسهم في بناء مغرب الحداثة والديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

السعدية بنسهيلي
رئيسة اللجنة الثقافية

الرهان الثقافي اليوم ليس رهاناً قطاعياً أو ظرفياً، بل هو رهان وجودي واستراتيجي. والثقافة، في منظور حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ليست مجرد إضافة تكميلية للفعل السياسي، بل هي روحه وشرطه ومحرّكه. ومن هنا، فإن الأرضية الثقافية للمؤتمر الوطني الثاني عشر مدعوة إلى أن تكون وثيقة مرجعية، تؤطر رؤيتنا المستقبلية، وتُعيد تثبيت موقع الحزب كمؤسسة نضالية وفكرية في قلب المجتمع المغربي، تُسهم في بناء مغرب الحداثة والديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية

جمعية صورة للتراث الثقافي تنظم مهرجان الفيلم التربوي

نادية أقرواش: نراهن على السينما لتربية جيل واع بذاكرته وهويته

جلال كندالي

تحت شعار «السينما والتربية على الذاكرة... من أجل ذاكرة متجددة»، تحتضن عدد من مراكز التخييم المغربية، من 17 إلى 21 يوليوز 2025، فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية، وهي تظاهرة ثقافية وتربوية تسعى إلى ترسيخ الوعي بالذاكرة الجماعية المغربية في أوساط الأطفال واليافعين، عبر وسائط الفن السابع، في تجربة تمزج بين الترفيه والتكوين الهادف.

هذه الدورة، وفق الجهة المنظمة، جاء التأكيد على أن بناء الأوطان لا يتم من فراغ، بل من ذاكرة جماعية قوية وواعية. ومن هذا المنطلق، يراهن المنظمون على تحويل السينما إلى أداة تربوية تسهم في دعم الخيال، وتنشيط الذاكرة، وتكوين حس نقدي لدى الأجيال الصاعدة، بعيدا عن التلقي السلبي لما تبثه الشاشات والتطبيقات المعولمة.

وقد عبرت مديرة المهرجان نادية أقرواش عن وعيها الحاد بتأثير المحتوى البصري على الناشئة، خصوصا في ظل الإقبال الكثيف على الفيديوهات الموجهة من ثقافات أجنبية، مشيرة إلى أن الدورة الحالية تأتي كرد تربوي على هذا الواقع، وكمساهمة في ترسيخ الانتماء الوطني من خلال الذاكرة الجماعية.

المهرجان الذي يزور أربعة مراكز كبرى للتخييم، العالية بالمحمدية، وسيدي الطيبي بالقنيطرة، والمعمورة بسلا، وبوزنيقة، يعد جزءا من استراتيجية تثقيفية طويلة الأمد، دأبت الجمعية المنظمة على تنميتها داخل الفضاءات التخييمية.

فكل دورة، كما توضح أقرواش، تمثل محطة لبناء مهارات التفكير النقدي والتذوق الجمالي، وتمتين العلاقة بين الطفل وبيئته الثقافية والتاريخية، من خلال السينما، النقاش، والورشات التفاعلية.

وينطلق المهرجان مساء الخميس 17 يوليوز من مخيم العالية بالمحمدية بحفل افتتاح يتضمن كلمات افتتاحية، تقديم لجنة التحكيم برئاسة المخرج والكاتب سعد شرايبي، وعضوية جيلالي بوجو، نورالدين فاتحي، رشيدة سعودي ومصطفى اهنيني. بالإضافة إلى وصلات فنية وتكريمات لكل من الفنانة السعدية أزكون، والفنان جناح التهامي، يليها عرض فيلم الافتتاح «صديقتي المدرسة» للمخرج العربي شقرون.

وسيتم عرض الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية طيلة أيام المهرجان، مع تخصيص فقرات للنقاش مع مخرجيها وممثليها، وذلك في فضاءات مفتوحة داخل المخيمات.

وتخصص الدورة مجموعة من الورشات التكوينية واللقاءات المفتوحة التي تستهدف تحفيز الأطفال على التفكير والتحليل الفني، إلى جانب ندوات فكرية، منها ندوة «السينما وتجديد الذاكرة» بمشاركة نخبة من الباحثين، لحسن العسبي ،نور الدين محقق وجمال بوزوز ،ويسير اللقاء محمد اشويكة ،ولقاء مفتوح مع المخرج حسن دحاني والممثل جواد العلمي، وتقديم كتاب «سردية التاريخ» للباحث أشرف الحساني.

كما تتضمن الدورة ماستر كلاس مع المخرج خالد الإبراهيمي، ولقاءات حوارية مع فنانين معروفين، مما يخلق تواصلا مباشرا بين الطفل والفاعل الفني.

وتختتم فعاليات المهرجان يوم الإثنين 21 يوليوز بالمركز الوطني للتخييم بوزنيقة، حيث سيتم الإعلان عن نتائج المسابقة الرسمية، وتوزيع الجوائز ويتعلق الأمر بالجائزة الكبرى، جائزة لجنة التحكيم، جائزة الجمهور (الأطفال)، جائزة أحسن طفل ممثل، جائزة أحسن طفلة ممثلة

وسيتوج الحفل بعرض الفيلم الفائز، في لحظة احتفالية تجسد ثمرة هذا العمل الجماعي والتربوي الهادف.

آسفي تحتضن مهرجانها الوطني لفن العيطة

تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل في الفترة الممتدة من 16 إلى 19 يوليوز الجاري بآسفي، الدورة ال23 للمهرجان الوطني لفن العيطة.

وذكر بلاغ للوزارة أن هذه الدورة تنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بشراكة مع عمالة إقليم آسفي و»جمعية أصدقاء تور هيردال»، وبدعم من المجلس الإقليمي والمجلس الجماعي والمكتب الشريف للفوسفاط.

وأضاف المصدر ذاته أن تنظيم المهرجان الوطني لفن العيطة يأتي ضمن خريطة المهرجانات التراثية التي تنظمها وزارة الشباب والثقافة والتواصل –قطاع الثقافة- الرامية إلى تثمين الموروث الحضاري المغربي وصون الذاكرة الفنية الجماعية.

وحسب البلاغ، فإن الدورة الحالية لهذه التظاهرة تبصم على تقاطعات إيقاعية لفن العيطة كتعبير هوياتي متعدد الروافد يستقي مرجعيته الفنية الأصيلة من المكون المحلي المغربي تحت شعار «التراث الموسيقي و الصناعات الثقافية».

وستكون فعاليات المهرجان مناسبة للوقوف على المتن الإيقاعية والمقامات الموسيقية الناظمة لهذا الفن الأصيل الذي يعبر عن غنى هوية الثقافة المغربية بتعدد روافدها الحضارية والإنسانية، وفرصة للتأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه الصناعات الثقافية للحفاظ على التراث الموسيقي وتثمينه.

وأشار البلاغ إلى أن فعاليات هذه الدورة ستعرف مشاركة فرق من مختلف مناطق المغرب تمثل الأنماط الإيقاعية لموسيقى العيطة، إلى جانب سهرات فنية يحييها فنانون ومجموعات فنية ساهمت بشكل كبير في تثمين موسيقى العيطة على الصعيدين المحلي والوطني.

وخلص البلاغ إلى أنه، بالموازاة مع فعاليات المهرجان، سيتم تنظيم سهرات فنية للأطفال، وورشات تكوينية ومعرض جماعي للفنون التشكيلية بشراكة مع مجموعة من الفعاليات الفنية المحلية والجهوية، إلى جانب تكريم مجموعة من رواد موسيقى العيطة.

مهرجان الفنون الشعبية الشرقية ببركان

تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع الثقافة-، خلال الفترة من 17 إلى 19 يوليوز الجاري ببركان، مهرجان الفنون الشعبية الشرقية تحت شعار «الفنون الشعبية الشرقية ببركان جسر التواصل وملتقى الثقافات».

وذكر بلاغ للوزارة أن هذه التظاهرة التي تنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وبتعاون مع عمالة إقليم بركان والمجلسين الإقليمي والجماعي لبركان، تسعى إلى تثمين الموروث الثقافي اللامادي المغربي وصون الذاكرة الفنية الجماعية، وذلك انسجاما مع استراتيجية الوزارة الهادفة إلى جعل المهرجانات الثقافية منصة لتسويق إمكانيات الجهة ورافعة لتنميتها.

وأضاف المصدر ذاته أنه، ومواكبة للدور الحيوي الذي بات يضطلع به المغرب في محيطه الخارجي وعلاقاته التاريخية والثقافية الوطيدة بإفريقيا، خصصت هذه التظاهرة حيزا مهما للاحتفاء بالفنون الشعبية الإفريقية، مشيرا إلى أن الدورة ستعرف مشاركة أزيد من ثلاثين فرقة محلية ووطنية ودولية.

وأشار البلاغ إلى أن الدورة خصصت برنامجا غنيا ومتنوعا موجها لفائدة الشباب والأطفال، وندوة علمية يشارك فيها أساتذة جامعيون، مضيفا أنه سيتم الاحتفاء بعدد من الفاعلين وتكريمهم نظير مساهماتهم في حفظ التراث الثقافي غير المادي ونقله للأجيال اللاحقة.

مهرجان كرنفال بيلماون بوجلود بوداون بإنزكان أيت ملول يكرم عدة فعاليات مدنية ومنتخبة، من بينها منتخبون اتحاديون

عبد اللطيف الكامل

قامت مؤسسة مهرجان كرنفال بيلماون بوجلود بوداون بإنزكان أيت ملول، المنظم خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 15 يونيو 2025، بتكريم عدد من الشخصيات والفعاليات المدنية والمنتخبة التي ساهمت في إنجاح هذه النسخة الأخيرة، والتي شهدت نجاحاً باهرا على جميع المستويات.

وقد تميزت النسخة الأخيرة من هذا المهرجان الدولي بطقوسه التنكرية التقليدية، وإبداعاته الفنية، وعروضه الاحتفالية الشيقة، وتنوع فنونه، سواء الشعبية أو الأمازيغية.

وكان من بين المكرمين خلال الحفل الفني الذي نظمته مؤسسة المهرجان مساء يوم 30 يونيو 2025، بإحدى قاعات الأفراح بحي تاسيلا بجماعة الدشيرة الجهادية، رؤساء جماعات ترابية ومنتخبون اتحاديون بجماعتي إنزكان وأيت ملول.

وفي هذا السياق، حرصت جمعية المهرجان الدولي لبوجلود على تكريم كل من الاتحادي حميد أفقير (النائب الأول لرئيس مجلس جماعة إنزكان)، والحاج لحسن بلاج (نائب رئيس مجلس جماعة أيت ملول)، تقديرا لإسهاماتهما في إنجاح تنظيم هذه النسخة من المهرجان، التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة، وإقبال جماهيري لافت من مختلف فئات المجتمع، سواء من داخل عمالة إنزكان أيت ملول أو من خارجها.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر رئيس جمعية مهرجان كرنفال بيلماون بوجلود بوداون بإنزكان أيت ملول، أنور الهادي، عن امتنانه العميق لكل من ساهم في إنجاح هذه التظاهرة السنوية التي تتزامن مع عيد الأضحى، مشيدا بالدعم المقدم من رؤساء الجماعات الترابية، ورئيس المجلس الإقليمي.

كما نوه بالمجهودات التي بذلتها العديد من المؤسسات العمومية والخاصة لاحتضان المهرجان ورعايته، من أجل استمراريته، خاصة في ظل وجود جهات من خارج الإقليم كانت تسعى إلى الاستحواذ عليه ونقله إلى منطقة أخرى، بعد أن بات مهرجان إنزكان أيت ملول يحظى بصيت واسع داخل المغرب وخارجه.

الرباط.. الماء يوحد الذاكرة في الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي "مغرب الحكايات"

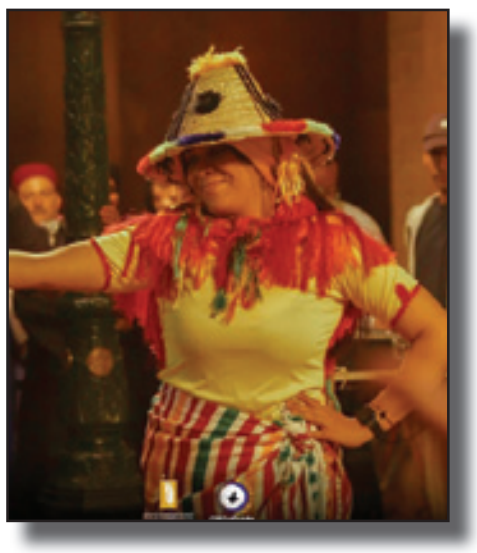

التأم الرواة ومحبو الكلمة، مساء أمس الأربعاء، في رحاب حديقة التجارب النباتية بالرباط، لإحياء حفل افتتاح الدورة الثانية والعشرين من المهرجان الدولي "مغرب الحكايات"، الذي تنظمه الأكاديمية الدولية للتراث اللامادي تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

وعكس غنى فقرات هذا العرس الحكائي الفني، الذي حمل عنوان "أسطورة إيسلي وتسليت، من ألف حكاية وحكاية"، روح هذه الدورة التي تنظم تحت شعار "حكايتك ماء، اروِيها ترويك"، وذلك وسط حضور وازن من الرواة والمبدعين والمشاركين من مختلف أقطار العالم، وعلى رأسهم جمهورية بنما، ضيف شرف الدورة.

وتميز الحفل بمجموعة من العروض الحكائية المشوقة والوصلات الاستعراضية الأخاذة التي أداها مشاركون من المغرب ومن دول عدة، علاوة على عروض موسيقية وغنائية.

كما عرف الحفل تكريم سفيرة جمهورية بنما بالمغرب، إيسبيث كيل مورسيا، وتقديم شهادات تقديرية لعدد من "الكرابة" في تكريم رمزي لشخصية "الكراب"، بالإضافة إلى تكريم شخصيات أخرى وتتويج عدد من المشاركين بجوائز التميز.

وأكدت مديرة المهرجان، نجيمة طاي طاي، في كلمة بالمناسبة، أن الدورة الثانية والعشرين تكتسي طابعا خاصا من خلال استضافة جمهورية بنما كدولة شرف، "بما يعكس قوة الروابط الثقافية جنوب-جنوب، ويفتح نوافذ التفاعل بين ضفتي الأطلسي، من أقصى أمريكا اللاتينية إلى ضفاف إفريقيا".

وأبرزت أن المهرجان يشكل فضاء حيا لـ"الكلمة والذاكرة"، وملتقى عالميا للرواة من مختلف الثقافات، يعيد الاعتبار لفن الحكاية كجسر إنساني للتواصل، ومجالا مفتوحا للاحتفاء بالتنوع والانفتاح.

وأضافت المديرة أن المهرجان نجح في رد الاعتبار لشخصية "الراوي"، باعتباره ركيزة من ركائز الذاكرة الشفهية المغربية، وهو اليوم يواصل المهمة ذاتها عبر تسليط الضوء على شخصية "الكراب المغربي"، بوصفه رمزا تراثيا عميقا في الثقافة الشعبية ولارتباطه الوثيق بعنصر الماء، محور هذه الدورة.

من جانبها، أعربت سفيرة جمهورية بنما، إيسبيث كيل مورسيا، عن بالغ اعتزازها باختيار بلدها كضيف شرف لهذه الدورة، معتبرة ذلك تكريسا للروابط الثقافية والإنسانية التي تجمع بين بنما والمغرب، وتجسيدا لروح الانفتاح والتقارب.

وأكدت أن المملكة المغربية بلد معروف بكرم الضيافة وغنى موروثه الثقافي والروحي، وهو ما ينعكس في هذا الملتقى الذي يحتفي بالكلمة والذاكرة الجماعية والماء، باعتبارها جميعا مكونات رمزية توحد الشعوب وتجدد صلتها بجذورها وهويتها.

وأضافت السفيرة أن الاحتفاء بالماء في هذه الدورة يستحضر أيضا قناة بنما الشهيرة، وأنهار بلادها، التي تشكل شرايين حياة تؤسس للربط بين القارات والثقافات، وتشكل جزءا من الذاكرة الجغرافية والإنسانية للعالم.

مسرح رياض السلطان يقدم مسرحية «شيروفوبيا» وعرض «اركيد» الموسيقي التفاعلي

يلتقي عشاق الركح في اطار برنامج شهر يوليوز لمسرح رياض السلطان لطنجة، يوم السبت12 يوليوز على الساعة الثامنة مساء مع مسرحية «شيروفوبيا»، التي تسرد تناقضات الحب ومعاناة النفس في العلاقات العاطفية.

عرض يمزج بين التمثيل الواقعي والتعبير الجسدي المستوحى من الرقص المعاصر، من إخراج رضى الأزمي، وتشخيص لينة سلامي، كريم الشنتوف وعبد الرحيم عمور.

ويسافر الجمهور يوم الجمعة 18 يوليوز على الساعة الثامنة مساء، إلى عالم الإبداع الموسيقي مع عرض «آركيد»، حيث تقدم عازفة البيانو راضية البقالي مزيجا من الموسيقى الكلاسيكية، الأصوات الإلكترونية، وأجواء ألعاب الفيديو، في تجربة تفاعلية تمزج الأداء الموسيقي بالسرد البصري.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة اولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
مصلحة الصفقات
اعـــلا ن عن طلب عروض
مفتوح وطني بعروض أثمان
رقم: 2025/06
في يوم الثلاثاء 05 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة سيدي عابد بإقليم الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/06 من اجل: أشغال تهيئة ثمانية مسالك جماعية غير مصنفة بمشيخات أولاد عياد والشرفاء بجماعة سيدي عابد.
يجب سحب ملف طلب العروض وذلك بتحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني:
www.marchéspublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 15.000,00درهم (خمسة عشرة الف درهم)
* حدد المبلغ التقديري لكلفة الاشغال في مبلغ: 820.017,60درهم (ثمان مئة وعشرون الف وسبعة عشرة درهما و60 سنتيما) باحتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد30، 31، 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
* يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1965/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة اولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
مصلحة الصفقات
اعـــلا ن عن طلب عروض
مفتوح وطني بعروض أثمان
رقم: 2025/07
في يوم الثلاثاء 05 غشت 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة سيدي عابد بإقليم الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/07 من أجل أشغال: تهيئة خمسة مسالك جماعية غير مصنفة بمشيخة أولاد موسى بجماعة سيدي عابد.
يجب سحب ملف طلب العروض وذلك بتحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني:
www.marchéspublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 13.000,00درهم (ثلاثة عشرة الف درهم)
* حدد المبلغ التقديري لكلفة الاشغال في مبلغ: 678.108,00درهم (ست مئة وثمانية وسبعون الف ومئة وثمانية دراهم) باحتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد30، 31، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
* يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1966/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف التنفيذ حجز عقاري رقم: 2025/8515/9
لفائدة: يماني عمر بواسطة دفاعه الأستاذ طاهري محمد المحامي بهيئة وجدة
ضد: محمد نعيمي بن عبد القادر
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2025/08/12 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "البركة7" ذي الرسم العقاري عدد 110117/02 الكائن بزنقة سايس تجزئة سلطاني ظهر المحلة قرب مسجد المصطفى بوجدة. مساحته 1 آر 40 سنتيار المشتمل على منزل سكني يحمل رقم 2 له واجهتين ويتكون من سفلي به مرآبات بالسفلي وطابقين أول وثاني.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 2.470.000,00درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/1967/إ.د
****
شركة:
«STE TAZA RAID IMMOBLLIER S.A.R.L»
1 مكرر حي الرشادة، مجموعة 1، تازة
الرسم المهني: 15608663
التعريف الجبائي: 66991931
السجل التجاري: 8961
التعريف الجبائي الموحد: 003709091000059
تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 20 ماي 2025 بتازة تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة للأشخاص الموقعين على المحضر وعلى القانون الأساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي:
- التسمية القانونية للشركة:
«STE TAZA RAID IMMOBILIER S.A.R.L»
- الموضوع الاجتماعي للشركة:
IMMEUBLES PROMOTEUR IMMOBILIER / MARCHAND DE BIEN
- المقر الاجتماعي للشركة:
1مكرر، حي الرشاد، المجموعة 1، تازة.
- مدة الشركة: إن مدة الشركة محددة في 99 سنة.
-الرأسمال الاجتماعي للشركة محدد في: 100.000.00درهم إلى 1000 حصة قيمة كل منها 100 درهم و تتوزع على الشكل التالي:
"القاسمي عبد السلام: 500 حصة اجتماعية"
" درهمان مجيد: 500 حصة اجتماعية"
- تسيير الشركة: إن الشركة مسيرة و مدارة من طرف السيد القاسمي عبد السلام.
- الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2025/07/04 تحت عدد 2025/280.
ع.س.ن/1968/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة السياحة والصناعة التقليدية
والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية
والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المديرية الجهوية لسوس ماسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/DRA/05
في يوم 2025/07/24 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بأكادير الكائنة بمجمع الصناعة التقليدية شارع 29 فبراير تالبورجت اكادير،، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح مبسطة بعروض اثمان لأجل: "اكتراء السيارات بدون سائق وبدون توريد الوقود ومواد التشحيم لفائدة المديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بأكادير من حصة فريدة". يجب تحميل ملف طلب العروض عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثمانية عشر ألف ألف درهم (18.000,00درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في تسعة مائة وثمانية عشر ألف وثمانية مائة درهم مع احتساب الرسوم (918.800,00درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 و34 من المرسوم رقم-2 22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع الملفات بطريقة الكترونية عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المواد 34 و135 من المرسوم رقم431-22-2 السابق الذكر، و قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 23 يونيو 2023 يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1969/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 236/2024
لفائدة: بشرى شريكي، لطيفة شريكي، خديجة شريكي تنوب عنهم الأستاذة إكرام بوراس المحامية بهيئة وجدة.
ضد: جميلة سعداوي أصالة عن نفسها ونيابة عن ابنها القاصر جواد شريكي، ماجدة، مريم، فاطمة الزهراء اسمهن العائلي شريكي عنوانهم: الزنقة 12 رقم 15 PAM سيدي يحي وجدة.
محمد شريكي عنوانه حي بيوض ب7 رقم 14 لازاري وجدة.
فاتحة شريكي عنوانها حي هكو شارع احمد بن مسعود الرقم 75 وجدة.
احمد شريكي عنوانه شارع الشفق النجد1 سيدي يحي وجدة.
عبد الحق شريكي عنوانه حي المستقبل شارع محمد القهواجي رقم 38 وجدة.
جمال اشريكي عنوانه شارع الأطلال رقم 42 النجد1 وجدة.
صباح اشريكي عنوانها حي هكو شارع احمد بن مسعود الرقم 75 وجدة.
ينوب عنهم الأستاذ مولاي رمضان المحامي بهيئة وجدة.
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2025/09/10 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "محمد الصغير27" ذي الرسم العقاري عدد 36702/02، يحتوي على قطعة أرضية مجهزة قابلة للبناء مخصصة للفيلات توجد على مساحة 326 متر مربع الكائنة بشارع محمد السادس وجدة.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 1.500.000,00درهم (مليون وخمسمائة ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/1970/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة اولاد سعيد
جماعة اولاد سعيد
إعـــلان عن طلب عروض
مفتوح مبسط
رقم: 05/2025/O.S
في يوم الثلاثاء 29 يوليو 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات الطابق الأول لمقر جماعة أولاد سعيد فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم: 05/2025/O.S
لأجل شراء حاويات الأزبال المنزلية لفائدة مصلحة النظافة بجماعة اولاد سعيد.
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 90.000,00درهم (تسعون ألف درهم) مع احتساب الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 1700,00درهم (ألف وسبعمائة درهم).
o يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
o يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
o إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1974/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
دائرة تالويـــن
الجمعية الخيرية الإسلامية سيدي حساين
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 01/ج.خ.س.ح/2025
في يوم الثلاثاء 5 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية سيدي حساين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: انجاز مشروع اصلاح وتجهيز دار الطالب والطالبة بجماعة سيدي حساين في إطار برنامج الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة. ويمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الرئيس.
حـدد مبلغ الضمان المؤقت في: (سبعة ألف درهم) 7.000.00درهم.
كلفة تقدير الأعمال محددة في ..380.000,00 درهم (ثلاثمائة وثمانون الف درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد30، 31، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.
و يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الرئيس.
- أو إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1980/إ.د

مجموعة العمران
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PMC/15/2025
إنجاز خدمات ترجمة الوثائق لحساب مجموعة العمران
تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الإثنين 11 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط.
يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 3.500 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.
وتحدد تكلفة الصفقة في : 249.984,00 درهم (مائتين وتسعة وأربعون ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم).
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.
مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري: 26807 – التعريف الضريبي: 001551648000095
5، زنقة البندق، المحج المركزي – حي الرياض – الرباط
الهاتف: 0537569191 – الفاكس: 0537566392 – الموقع الإلكتروني: www.alomrane.gov.ma
ع.س.ن /1978/إد

مجموعة العمران
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PMC/21/2025
تنفيذ خدمات مدمجة في الاستشارات الاستراتيجية، الإنتاج السمعي البصري، التسويق الرقمي وتقييم العلامة التجارية لمجموعة العمران
تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 07 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط.
يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 47.000 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.
وتحدد تكلفة الصفقة في : 3.172.200,00 درهم (ثلاثة ملايين ومائة وإثنان وسبعون ألف ومائتي درهم مع احتساب الرسوم).
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.
مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري: 26807 – التعريف الضريبي: 001551648000095
5، زنقة البندق، المحج المركزي – حي الرياض – الرباط
الهاتف: 0537569191 – الفاكس: 0537566392 – الموقع الإلكتروني: www.alomrane.gov.ma
ع.س.ن /1977/إد

مجموعة العمران
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PRHS/24/2025
الاشتراك في مجموعة برامج التصميم بمساعدة الحاسوب (CAD) للهندسة والبناء
تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الأربعاء 06 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط.
يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 8.000 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.
وتحدد تكلفة الصفقة في : 540.000,00 درهم (خمسمائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم).
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.
مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري: 26807 – التعريف الضريبي: 001551648000095
5، زنقة البندق، المحج المركزي – حي الرياض – الرباط
الهاتف: 0537569191 – الفاكس: 0537566392 – الموقع الإلكتروني: www.alomrane.gov.ma
ع.س.ن /1976/إد

إعلان عـــن ضيـــاع
ضاع في ظروف غامضة
للسيد طارق وعقيل الحامل لبطاقة
التعريف الوطنية رقم SH110402 الساكن بمدينة العيون
والسيدة يمينة وعقيل الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم F39991 الساكنة بمدينة العيون
والسيدة هاجر وعقيل الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم SH 124623 الساكنة بمدينة العيون
وبصفتهم ورثة المرحوم المسمى قيد حياته عبد العالي وعقيل صرحو بضياع كناش التحفيظ العقاري المسلم من طرف المحافظة على الاملاك العقارية وجدة انكاد الخاص ببقعة ارضية صالحة للبناء ذي الرسم العقاري عدد 02/78958 مساحتها 1 ار 17 سنتيار(117 متر مربع) الكائن بمدينة وجدة طريق سيدي يحيى
المرجو ممن عثر عليه ان يسلمه للمحافظة العقارية بوجدة او الاتصال بالرقم الهاتفي 06-61-90-19-39.
ع.س.ن /1973/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr
المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لفاس مكناس
المندوبية الاقليمية لافران
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم: 2025/08

في يوم 2025/08/07 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران الكائنة بحي الشباب افران، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح دولي بعروض أُثمان رقم: 2025/08 لأجل: شراء وتركيب معدات المختبر لفائدة مستشفى النهار بإفران التابع لمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران.
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
تقدير كلفة الأعمال المحدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وست مائة وستة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم (1.626.000.00درهم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: اثنان وثلاثون الف درهم (32.000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب المساعد الآمر بالصرف بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران على أبعد تقدير في يوم 2025/08/06 على الساعة الرابعة بعد الزوال أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 5 و13 و17 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1981/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لفاس مكناس
المندوبية الاقليمية لافران
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم: 2025/09

في يوم 2025/09/09 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران الكائنة بحي الشباب افران، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح دولي بعروض أُثمان رقم 2025/09 لأجل: شراء و تركيب معدات التنظير الداخلي لفائدة مستشفى النهار بإفران التابع لمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران.
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
تقدير كلفة الأعمال المحدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة ملايين وتسعمائة وستة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم (4.956.000.00درهم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: تسعون ألف درهم (90.000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 يتعلق بتجريد المساطر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب المساعد الآمر بالصرف بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران على أبعد تقدير في يوم 08/09/2025 على الساعة الرابعة بعد الزوال أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 5 و13 و17 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1982/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لفاس مكناس
المندوبية الاقليمية لافران
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم: 2025/10

في يوم 2025/09/10 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران الكائنة بحي الشباب افران، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح دولي بعروض أُثمان رقم 2025/10 لأجل: شراء وتركيب المعدات الطبية التقنية لفائدة مستشفى النهار بإفران التابع لمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران.
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
تقدير كلفة الأعمال المحدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين ومائة وخمسة وثمانون ألفا ومائتان وثمانون درهما مع احتساب الرسوم (3.185.280.00درهم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستون الف درهم (60.000.00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
تطبيقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب المساعد الآمر بالصرف بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران على أبعد تقدير في يوم 2025/09/09 على الساعة الرابعة بعد الزوال أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 5، 13 و17 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1983/إ.د

المملكـة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش- اسفي
عمالة اقليم اليوسفية
الجماعة الترابية جذور

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 05 /2025

في يوم : 04 /08/ 2025 ابتداء من الساعة 11:00 صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة جذور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم : 2025/05 المتعلق بالصفقة التالية:

رقم الصفقة	موضوع طلب العروض	الثمن التقديري بالدرهم	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الترتيب		
				القطاع	التأهيل	الترتيب
2025/ 05	أشغال ترميم وبناء مسالك طرقية بجماعة جذور	600 000,00 TTC	12 000,00	B	B1 &B3	5

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع أو سحب ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 35 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1979/إد

وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
باشوية اولوز
جماعة اولوز
مصلحة الممتلكات

إعـــــلان

طلبات عروض مفتوح جلسة عمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة اولوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل استغلال:
1- مرافق المجزرة الجماعية برسم ما تبقى من سنة 2025 و سنة 2026 كاملة حسب المعطيات الواردة في الجدول أسفله :

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الثمن الافتتاحي بالدرهم	تاريخ فتح الأظرفة
2025/05	استغلال مرافق المجزرة الجماعية	10 000,00 درهم	156 000,00 درهم سنويا	05 غشت 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة الممتلكات لهذه الجماعة ويمكن كذلك سحبه من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
ويجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13-14 و 32 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 بتاريخ (14 سبتمبر 2022).
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الممتلكات لهذه الجماعة مقابل وصل تسليم.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- اما إرسالها عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
- إن تكوين ملفات المشاركة يتم طبقا لمقتضيات كناش الشروط والتحملات ونظام الاستشارة الخاصين بطلب العروض.

ع.س.ن /1972/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تارودانت
باشوية و جماعة أولوز
مصلحة الممتلكات

إعـــــلان

طلبات عروض مفتوح جلسة عمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة اولوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل استغلال:
1- محطة وقوف السيارات بأرصفة شارع الحسن الثاني و شارع بنران زاران بمركز أولوز؛
2- محطة وقوف السيارات بشارع محمد الخامس بمركز أولوز؛
و ذلك برسم ما تبقى من سنة 2025 و سنة 2026 كاملة حسب المعطيات الواردة في الجدول أسفله:

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الثمن الافتتاحي بالدرهم	تاريخ فتح الأظرفة
2025/06	1- محطة وقوف السيارات بأرصفة شارع الحسن الثاني و شارع بنران زاران بمركز أولوز؛	3000,00درهم	800,00درهم شهريا	05 غشت 2025 على الساعة الحادية عشر (11.00) صباحا
2025/07	2- محطة وقوف السيارات بشارع محمد الخامس؛	3000,00درهم	800,00درهم شهريا	05 غشت 2025 على الساعة الثانية عشر (12.00) منتصف النهار

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة الممتلكات لهذه الجماعة ويمكن كذلك سحبه من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
ويجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13-14 و 32 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 بتاريخ (14 سبتمبر 2022).
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الممتلكات لهذه الجماعة مقابل وصل تسليم.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- اما إرسالها عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
- إن تكوين ملفات المشاركة يتم طبقا لمقتضيات كناش الشروط والتحملات ونظام الاستشارة الخاصين بطلب العروض.

ع.س.ن /1971/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج وادي حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة تجهيز **مقهى** من طرف السيد **هشام فتحان**، الكائنة بتجزئة العالية البيضاء المجموعة السكنية 02 العمارة 13 المحل التجاري رقم 28 و 29 سيدي حجاج واد حصار إقليم مديونة موضوع الرسم العقاري عدد : **12/274641 - 12/274642**
ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم فعلى كل من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.
ع.س.ن /1985/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

يعلن رئيس جماعة سيدي حجاج واد حصار للعموم انه طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة تجهيز **مقهى** من طرف السيد: **عبد الهادي بوسطيلة** ، بالمحل رقم 61 بلوك 07 مشروع الرياض جماعة سيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري عدد **C/5496**
ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.
ع.س.ن /1984/إد

المملكة المغربية
عمالة تارودانت
جماعة اكيدي
الجمعية الخيرية الإسلامية دار الطالب والطالبة

ROYAUME DU MAROC
PROVINCE DE TAROUDANNT
COMMUNE IGUIDI
ASSOCIATION CARITATIVE ISLAMIQUE DAR TALIB ET TALIBA

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح وطني رقم : 01/2025

في يوم 04 غشت 2025 على الساعة11.00 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بدار الطالب و الطالبة اكيدي جماعة اكيدي عمالة تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح وطني المتعلق ب:
أعمال توسيع دار الطالب والطالبة اكيدي جماعة اكيدي عمالة تارودانت في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية دار الطالب والطالبة اكيدي.
* الضمان المؤقت حدد في مبلغ 20.000,00درهم (عشرون الف درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 1.034.000,00درهم مع احتساب الرسوم (مليون و اربعة و ثلاثون الف درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد27: 29 و31من المرسوم رقم2-12-349 الصادر في8جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)المتعلق بالصفقات العمومية.
و يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
إن الوثائق الناعمة المطلوب تقديمها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.
ملاحظة :
- للحصول على ملف الصفقة المرجو الاتصال بمقر الجمعية الخيرية الإسلامية دار الطالب والطالبة بجماعة اكيدي.
ع.س.ن /1950/إد

السبت - الأحد 13/12 يوليوز 2025 الموافق 16/17 محرم 1447 العدد 14.082
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

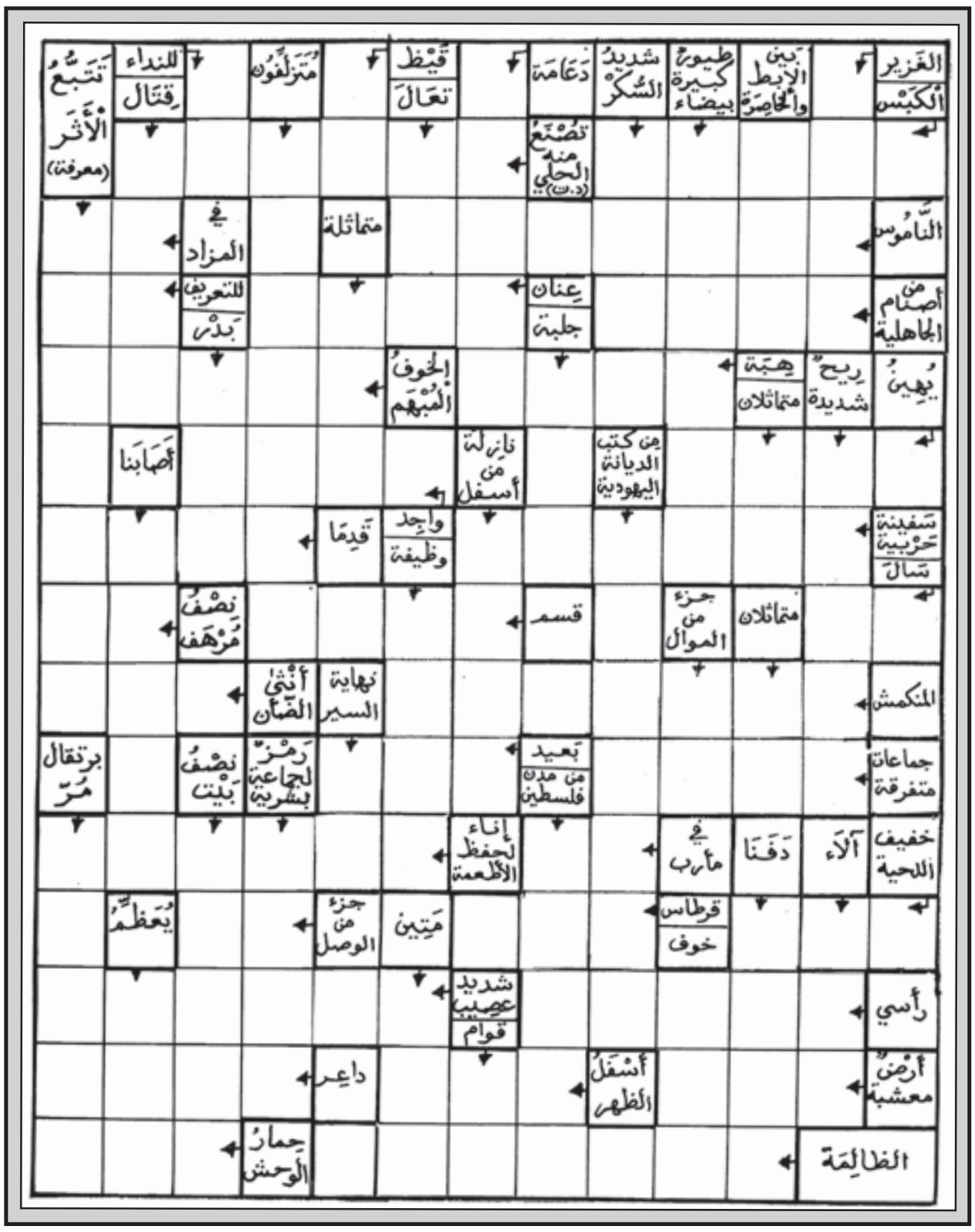

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

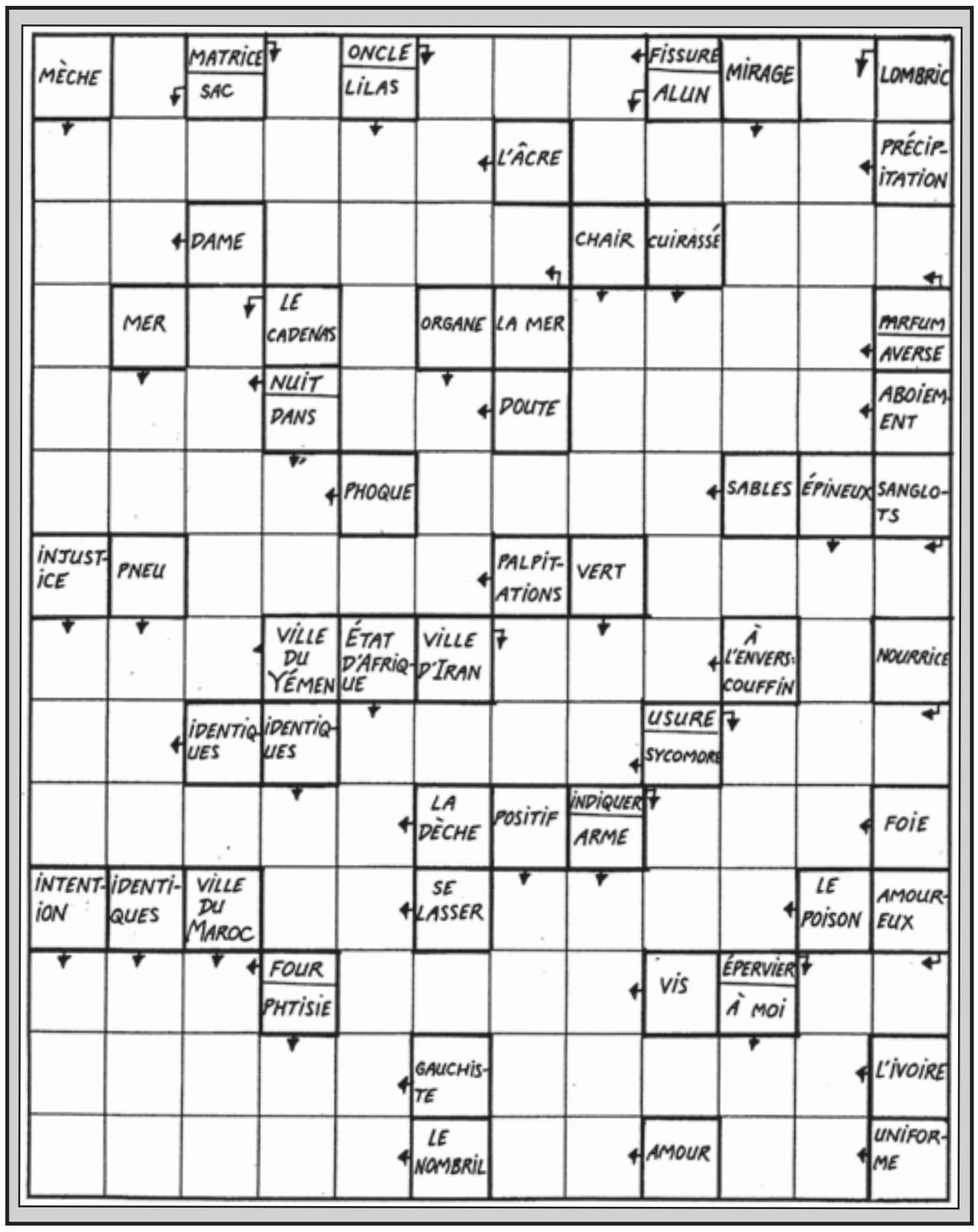

سودوكو سهلة

		8	7	3	5	2		
2	7		8	4	9		1	5
			2		1			4
7	3	4						
				8				
						4	2	9
6			1		8			
1	9		5	7	3		4	8
		3	6	9	4	1		

سودوكو متوسطة

	1	7	3	5	2	6		
					9		2	1
6	2						9	
		2		9	4	8	1	
			7		6			
	7	9	1	2		4		
	9						6	3
7	8		2					
		6	9	3	1	5	7	

سودوكو صعبة

			4		8	1	5	
	3		7				6	
								8
9	4	5	8		2			
	2		3		5		4	
			9		1	2	7	5
3								
	5				4		8	
	9	4	2		6			

حل سودوكو سهلة

1	5	3	2	7	6	9	4	8
2	4	9	8	1	5	6	7	3
8	7	6	9	4	3	2	1	5
5	9	1	6	3	8	4	2	7
6	2	4	5	9	7	8	3	1
7	3	8	4	2	1	5	6	9
3	8	2	1	5	4	7	9	6
9	6	7	3	8	2	1	5	4
4	1	5	7	6	9	3	8	2

حل سودوكو متوسطة

1	2	9	5	8	7	4	3	6
7	6	8	9	4	3	2	1	5
5	4	3	2	1	6	7	8	9
4	5	7	1	9	8	6	2	3
3	9	1	4	6	2	5	7	8
6	8	2	3	7	5	9	4	1
2	1	4	8	5	9	3	6	7
8	7	5	6	3	4	1	9	2
9	3	6	7	2	1	8	5	4

حل سودوكو صعبة

3	1	8	7	4	2	6	5	9
7	2	6	9	1	5	4	8	3
4	5	9	6	3	8	2	7	1
1	8	3	4	5	9	7	2	6
2	7	5	3	6	1	8	9	4
6	9	4	8	2	7	1	3	5
5	3	7	1	8	6	9	4	2
9	6	2	5	7	4	3	1	8
8	4	1	2	9	3	5	6	7

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

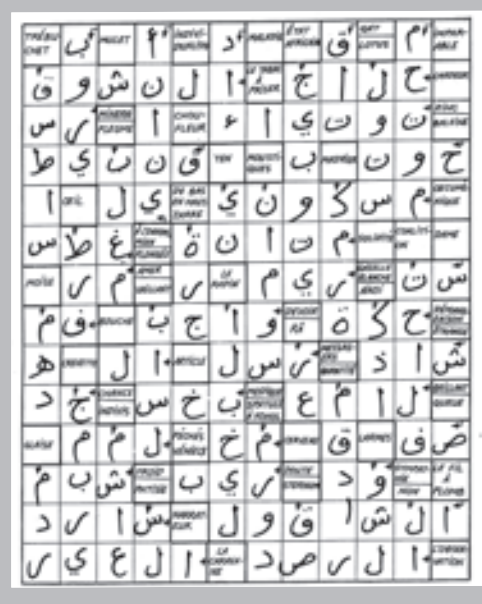

نهائي ناري مرتقب بين سان جيرمان وتشيلسي في كأس العالم للأندية

تتجه أنظار عشاق كرة القدم حول العالم إلى ملعب «ميتلايف» بولاية نيوجيرسي الأمريكية، مساء غد الأحد، حيث يضرب باريس سان جيرمان وتشيلسي موعدا مثيرا في نهائي النسخة الأولى من كأس العالم للأندية بنظامها الجديد، والذي يُعد بمثابة ختام ملحمي لموسم كروي استثنائي.

وتنطلق المباراة في تمام الثامنة مساء بالتوقيت المغربي، وسط ترقب جماهيري واسع لما قد تكون واحدة من أكثر المواجهات إثارة في تاريخ البطولة.

وبلغ باريس سان جيرمان المباراة النهائية بعد أداء مبهر، توج به فوزه الساحق على ريال مدريد برباعية نظيفة، ليواصل عروضه القوية بقيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي.

ومن جانبه، تخطى تشيلسي عقبة فلومينينسي البرازيلي بثنائية نظيفة ليحجز مكانه في النهائي الكبير.

ويسعى باريس سان جيرمان إلى كتابة التاريخ والتتويج باللقب الخامس له هذا الموسم، بعد فوزه بكأس الأبطال، الدوري الفرنسي، كأس فرنسا، ودوري أبطال أوروبا، في حين يطمح تشيلسي لتحقيق ثاني ألقابه هذا الموسم بعد تتويجه بدوري المؤتمر الأوروبي.

ويتواجد في المباراة النهائية أربعة لاعبين سبق لهم الفوز بكأس العالم، وهم ديمبيلي، كيمبيمبي، ولوكاس هيرنانديز من فرنسا (روسيا 2018)، وإنزو فرنانديز من الأرجنتين (قطر 2022)، مع غياب هيرنانديز عن النهائي للإيقاف.

يذكر أن البطولة شهدت أهدافًا مميزة من خارج منطقة الجزاء، حيث سجل تشيلسي 3 أهداف بهذه الطريقة، بينما أحرز باريس سان جيرمان هدفين من تسديدات بعيدة. ويبرز إنزو فرنانديز كأفضل صانع ألعاب في البطولة بثلاث تمريرات حاسمة.

وفي انتظار صافرة البداية، تبقى الجماهير على موعد مع مواجهة لا تُفوّت بين عملاقين من عمالقة القارة العجوز، في صراع كروي على المجد العالمي تحت أنظار الملايين.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اللاعبات المغربيات عازمات على تحقيق الرهان

إبراهيم العماري

يواجه المنتخب الوطني النسوي مساء يومه السبت، بداية من الثامنة ليلا، على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، منتخب السينغال في ختام مباريات المجموعة الأولى، ضمن بطولة أمم إفريقيا، التي تتواصل على الملاعب المغربية حتى أواخر يوليوز الجاري.

ويطمح المنتخب الوطني إلى تحقيق فوز يؤمن له العبور إلى الدور الثاني وتفادي الحسابات، التي قد تفرزها أي نتيجة أخرى، بغاية مواصلة السعي نحو أول ألقابه على مستوى هذه البطولة، بعدما اكتفى في دورة 2022 بالميدالية الفضية، عقب تعثره في النهائي أمام منتخب جنوب إفريقيا.

ويتواجد الفريق الوطني إلى جانب منتخب زامبيا في صدارة الترتيب، برصيد أربع نقط، بينما يحل السينغال خلفهما بثلاث نقط، وفي المركز الأخير يتواجد منتخب الكونغو الديمقراطية بصفر نقطة.

وبعدما حقق انتصارا ثمينا على المنتخب الكونغولي في الجولة الماضية، سيكون الانتصار رهان لبؤات الأطلس، بالنظر إلى معرفتهن الجيدة بالمنتخب السينغالي، خاصة وأنهن تفوقن عليه في لقاء ودي قبل سنة بسبعة أهداف دون مقابل، ما يعكس الفوارق التقنية بين المنتخبين، رغم أن السينغاليات تطورن كثيرا في الآونة الأخيرة، بدليل فوزهن الكاسح على الكونغو الديمقراطية في الجولة الأولى بثلاثية.

ويرى مدرب المنتخب المغربي النسوي، الإسباني خورخي فيلدا، أن الفوز الأخير الذي حققه المنتخب على الكونغو الديمقراطية، يعد دفعة قوية لمواصلة المشوار بثبات نحو التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا لكرة القدم سيدات، التي تحتضنها المملكة من 5 إلى 26 يوليوز الجاري.

وقال فيلدا إن «النتيجة كانت مستحقة بالنظر إلى عدد الفرص التي صنعناها، رغم تأخرنا بهدف، حيث قمنا بتعديلات تكتيكية مكنتنا من استعادة السيطرة والتقدم بسرعة نحو مرمى الخصم».

بخصوص مواجهة اليوم أمام السينغال، قال فيلدا: «سنستعد بأفضل طريقة ممكنة، لأننا نطمح إلى إنهاء الدور في صدارة الترتيب رغم قوة المنافس».

وكان فيلدا، الذي قاد منتخب إسبانيا للتتويج بكأس العالم سنة 2023، قد أشاد، قبل انطلاق البطولة، بالإمكانيات العالية التي تتمتع بها لبؤات الأطلس، معتبرا أنهن تطورن بشكل لافت وقادرات على الذهاب بعيدا في هذه النسخة من البطولة. وقال: «هدفنا هو تجسيد سنوات من العمل الجاد والوصول إلى أقصى نقطة ممكنة في المسابقة».

وتضم تشكيلة لبؤات الأطلس لاعبات متمرسات، ينشطن في بطولات أوروبية وخليجية مرموقة، إلى جانب حضور وازن لعناصر من الجيش الملكي، النادي الذي يمد المنتخب بتسع لاعبات أساسيات.

ومن جهته، يدخل المنتخب السينغالي النهائيات بطموحات كبيرة تحت قيادة المدرب مام موسى سيسيه، الذي يشارك للمرة الثانية توالياً.

وسبق للسنغال أن بلغت ربع نهائي نسخة 2022، وخرجت بركلات الترجيح أمام زامبيا، بعد أداء مقنع في الدور الأول.

وتبقى الأنظار شاخصة نحو المنتخب المغربي النسوي، الذي يسير بخطى واثقة نحو تحقيق حلم طال انتظاره، ألا وهو التربع على عرش كرة القدم النسوية الإفريقية.

أخبار

الساحة

الكاف يفتح تحقيقا بشأن منتخب الجزائر للسيدات لمخالفة لوائح كأس إفريقيا

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، مساء أول أمس الخميس، فتح تحقيق بشأن منتخب الجزائر للسيدات، الذي يشارك حالياً في بطولة أمم إفريقيا، دون الكشف عن التفاصيل.

وذكر الاتحاد في بيان مقتضب نشره على موقعه الإلكتروني الرسمي: «فتح الكاف تحقيقاً بشأن منتخب الجزائر للسيدات، على خلفية مزاعم بارتكاب مخالفات لأنظمة ولوائح الاتحاد، خلال كأس أمم إفريقيا للسيدات المقامة حالياً بالمغرب».

وأضاف البيان: «لن يدلي كاف بأي تعليق إضافي بشأن هذه المسألة، إلى حين الانتهاء من الإجراءات».

وكان منتخب الجزائر قد تعادل دون أهداف مع نظيره التونسي في الجولة الثانية بالمجموعة الثانية من مرحلة المجموعات للمسابقة القارية، حيث يحتل المركز الثاني برصيد 4 نقاط، بفارق نقطتين خلف منتخب نيجيريا (المتصدر)، فيما تحتل تونس المركز الثالث بنقطة واحدة، وتقبع بوتسوانا في ذيل الترتيب بلا نقاط.

نيجيريا تتأهل إلى ربع نهائي أمم إفريقيا للسيدات

حجز المنتخب النيجيري للسيدات بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم للسيدات (المغرب2024-)، عقب فوزه على نظيره البوتسواني بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء اليوم الخميس، على أرضية ملعب العربي الزاولي بالدار البيضاء، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجلت اللاعبة فيرونيا إهيزو شينويندو هدف الفوز للمنتخب النيجيري في الدقيقة 89 من عمر اللقاء.

وبهذا الفوز يتصدر منتخب نيجيريا هذه المجموعة برصيد 6 نقاط.

وسيواجه المنتخب النيجيري نظيره الجزائري، يوم الأحد المقبل على الساعة الثامنة مساء، في مباراة ستحسم هوية متصدر المجموعة.

المغرب يتأهل لبطولة العالم للغولف هواة

يستعد المنتخب الوطني للغولف لتمثيل المغرب في بطولة العالم للفرق هواة 2025، التي ستقام على ملاعب نادي تاناه ميراه كونتري بسنغافورة، حيث سيكون منتخب السيدات والرجال، ضمن قائمة 36 دولة مؤهلة لهذه المسابقات الدولية الكبرى لغولف الهواة.

وأوضح بلاغ للجامعة الملكية المغربية للغولف، أن هذا التأهل المزدوج يستند على النتائج الفردية التي حققها اللاعبون المغاربة في التصنيف العالمي للغولف للهواة، المندرجين ضمن القائمة الرسمية التي نشرها الاتحاد الدولي للغولف في 2 يوليوز. وهو التأهل الثاني على التوالي الذي حققه المغرب باستحقاق لهذه البطولات العالمية.

وأشار المصدر ذاته إلى أن فريق السيدات سيشارك في منافسات كأس إسبيريتو سانتو، التي ستجرى منافساتها من 1 إلى 4 أكتوبر 2025.

وتابع أن فريق الرجال سيشارك في منافسات كأس أيزنهاور التي ستقام من 8 إلى 11 أكتوبر 2025.

فضية للتايكوندو المغربي في كأس العالم للفرق بكوريا

تألق جديد يحققه المنتخب الوطني المغربي للتايكوندو، وهذه المرة في فئة الزوجي المختلط (Mixed Pair) ضمن بطولة

كأس العالم للفرق 2025، التي تحتضنها مدينة تشونتشون بكوريا الجنوبية، حيث تمكن الفريق الوطني المختلط من إحراز الميدالية الفضية.

ويتكون الفريق المغربي المتوج من: مريم خلال، فاطمة الزهراء النمس، أحمد بن بكرية، وأيوب اليقيني، والبطلة صوفيا بن يونس والبطل مبارك قجي، الذين أظهروا انسجاماً وتناسقاً عالياً في الأداء، أهلهم لاعتلاء منصة التتويج العالمية.

وقد استهل المنتخب مشواره في البطولة بفوز مستحق في دور الربع النهائي على منتخب الهند بنتيجة 2 – 0، ثم خاض مباراة قوية في نصف النهائي أمام المنتخب الصيني المصنف رقم 1 في البطولة، حُسمت لصالح المغرب بعد نزال صعب بنتيجة 2 – 1.

وفي المباراة النهائية، قدّم المنتخب المغربي أداءً تنافسياً رفيعاً أمام منتخب أوزبكستان، قبل أن يحسم هذا الأخير اللقاء لصالحه، ليُتوج بالميدالية الفضية بعد مشوار مميز ومستحق.

بعد تحقيق الصعود إلى الدوري الاحترافي الأول

مكونات أولمبيك الدشيرة تتمنى السير في الطريق الصحيح لضمان البقاء

ع. البعمراني

في زيارة للمقر الإداري لنادي أولمبيك الدشيرة، الموجود بمحاذاة ملعب أحمد فانا، كان لنا لقاء برئيس الفريق الحاج محمد أفلاح وببعض أعضاء الطاقم الإداري والتقني للأولمبيك، للتعرف أكثر على هذا النادي الذي يلتحق لأول مرة في تاريخه بقسم الكبار، وكذا استعداداته للموسم الرياضي الجديد.

وفي هذا الصدد أكد رئيس الفريق الحاج أفلاح أن نادي الأولمبيك يمثل بالنسبة له «عشرة عمر»، حيث مارس فيه كلاعب، وكمدرب، وكمسير مضيفا: «بدأت كلاعب بالأولمبيك سنة 1968، وكنت حينها تلميذا بثانوية يوسف بن تاشفين بأكادير. وبعد فترة من الممارسة قررت إراديا أن أتوقف عن اللعب لترك المجال للاعبين شبان. وبعد هذا اشتغلت لفترة كمدرب قبل أن أتحول إلى التسيير، ومرت حتى الآن حوالي خمسة وعشرين سنة على ترأسي للفريق. »

وبخصوص تقييمه لعطاء فريقه خلال الموسم الماضي، أكد أفلاح :» كان موسما جيدا على العموم حققنا خلاله حلم الصعود لأول مرة في تاريخنا، كما شاركنا في دوري كأس التميز إلى جانب فرق عتيدة في مجموعتنا كالحسنية، والجيش الملكي، واتحاد يعقوب المنصور، ناهيك عن تمكننا خلال المباريات اللاحقة من تجاوز كل من شباب بنجرير، والفتح الرباطي، والرجاء البيضاوي، لنتجاوز في مباراة النهاية اتحاد تواركة.»

وبخصوص معضلة الملعب، الذي عانت منه حسنية أكادير في الموسم الماضي، والذي قد يواجهه الفريق الدشراوي هذا الموسم أكد أفلاح :» أعتقد أنه إذا تم حل هذا المشكل بالنسبة للحسنية، فسيتم حله بالنسبة لنا. وما أعرفه هو أننا خلال بداية هذا الموسم سنستقبل بملعب أدرار في انتظار أن تنتهي الإصلاحات بمركب الحسين مدانيب بتيكوين. ثم إن ملعبنا، ملعب أحمد فانا، سيخضع بدوره للإصلاحات التي قد تنتهي بحر الموسم الجديد.»

وبخصوص استعدادات الفريق للموسم القادم أكد المدير الإداري للفريق، عبد الهادي أندجار، أن تحضيرات الفريق ستنطلق يوم 14 يوليوز الجاري، تحت إمرة المدرب الجديد للفريق السيد عبد الرحيم السعيدي. فيما أكد لنا المدير التقني للفريق، إدريس عدري، بخصوص موضوع الانتدابات، أن الفريق سيعمل على الحفاظ على عناصره الأساسية، وذلك بتمديد من أشرفت عقودهم على الانتهاء، وبقاء من ما زالت عقودهم سارية. ولا يستبعد طبعا أن يتم تطعيم الفريق بعناصر جديدة خلال الأيام القليلة القادمة.»

أولمبيك الدشيرة يتطلع إلى البقاء بين الكبار

السبت/الأحد 13/12 يوليوز 2025 الموافق 17/16 محرم 1447 العدد 14.083

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عودة نسيج بايو إلى بريطانيا لأول مرة منذ 900 عام

قطعة قماش مطرّزة تستعد لاحتلال واجهة المتحف البريطاني. لا تملك شاشة ولا تضيء بأزرار رقمية، لكنها قادرة على أسر النظر كما لو أنها تبثّ من القرن الحادي عشر. نسيج بايو الشهير الذي تحكي خيوطه الدقيقة قصة الغزو النورماندي لإنكلترا عام 1066 يعود إلى لندن بعد غياب تجاوز تسعة قرون. لا يعود كغنيمة ولا كرمز لخلاف، بل كأثر حيّ استعادته الذاكرة السياسية والثقافية، ثمرة مفاوضات امتدت لسنوات، منذ لمّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عام 2018 إلى رغبته في إعارته إلى المملكة المتحدة.

يمتد النسيج على سبعين متراً من القماش، لا يسرد فقط معركة هاستينغز أو الصراع بين ويليام الفاتح وهارولد، بل ينسج على هامشه مشاهد من الحياة اليومية لا تُدرّس في كتب التاريخ: قطة تقفز في الزاوية، صيّاد يمد يده إلى شبكة، كلب يركض خلف سيده، وحيوانات خارجة من خيال الحكايات. ليس مجرد قماش، بل حلم خيّاط من العصور الوسطى أراد أن يروي الواقع كما رآه، قائلاً للعالم: «هكذا كنّا».

وسيُعرض نسيج بايو في بريطانيا في لحظة دقيقة، لا لأنه غاب عنها طويلاً فحسب، بل لأنه يعود في وقت يعيد فيه المتحف البريطاني التفكير في علاقته بمقتنياته. مطالبات متجددة، على رأسها اليونانية باستعادة رخاميات البارثينون، تقابلها المؤسسة بجدار قانوني، بينما تحاول اختبار سياسة «الإعارة المتبادلة»، كخطوة وسطى بين الإنكار الكامل والاعتراف الشامل، بين الدبلوماسية والذاكرة.

ورحّبت وزيرة الثقافة البريطانية، ليزا ناندي، بعودة النسيج، واصفةً إياه بأنه «رمز من رموز الذاكرة الوطنية» و«تجسيد للروابط العميقة مع فرنسا». لكن هذا الترحيب يخفي ربما معنى أعمق، فبريطانيا التي طالما توجّست من فكرة «إعادة ما أخذته»، تبدو الآن مستعدة للتفكير في ما يمكن أن «تُقرضه»، بدلاً من أن تخسره. في المقابل، ستستقبل متاحف نورماندي الفرنسية بعضاً من كنوز المتحف البريطاني، منها مقتنيات من مدفن ساتون هو العائد إلى القرن السابع، أحد أهم الاكتشافات الأثرية في أوروبا، بالإضافة إلى قطع مختارة من مجموعة «شطرنج لويس» التي نشأت في جزيرة اسكتلندية وظلت لقرون تثير أسئلة أكثر مما تقدّم أجوبة.

وصف مدير المتحف البريطاني، نيكولاس كولينان، نسيج بايو بأنه «من أندر الكنوز الثقافية في العالم»، وربما لم يكن مبالغاً. لكن الأهم من ندرته هو ما يرمز إليه: شعور بأن الزمن يعيد ترتيب نفسه، وأن ما كان يُعتبر مستحيلاً قد يغدو تمهيداً لاستعادة الدول مقتنياتها من متاحف بريطانيا وغيرها.

نسيج خيط في القرن الحادي عشر يعود في القرن الحادي والعشرين، لا ليُعرض فحسب، بل ليحرّض على إعادة التفكير في ما سُلب أو وصل بطرق مجهولة إلى متاحف غريبة. لا أحد يعرف على وجه الدقة كيف غادر هذا النسيج إنكلترا ذات مرة، أو ما إذا كان قد حيك فيها أساساً، لكن المؤكد أنه يعود اليوم مدفوعاً برغبة سياسية ناعمة، وفضول من جمهور لم يره إلا في الصور والكتب.

يعود نسيج بايو لا ليحسم جدلاً، بل ليقترح حواراً طويلاً حول الملكيات والهوية والذاكرة. وفي لندن، حيث تلتقي الخيوط القديمة بأضواء العرض الحديثة، سيقف الزوار أمام سبعين متراً من القماش المطرّز، يقرأون عليه الزمن كما لو أنه سطرٌ في دفتر شخصي. سيشاهدون، ولن ينسوا أن التاريخ لا يُكتب بالحبر وحده، بل يُطرّز بالخيط أيضاً، ويعود إلينا عندما نكون مستعدّين لفهمه.

المصطفى أوشن..خبير مغربي يقود ثورة الأمن السيبراني من كاليفورنيا إلى العالم

المصطفى أوشن خبير بارز في الأمن السيبراني ومؤلف ومستشار في الاستراتيجية الرقمية، يجمع عمله بين الابتكار التقني المتقدم والإسهام المجتمعي الفعّال.

يجمع أوشن بين خبرة تزيد على عقديْن في مراكز البيانات، والتميز التقني، والرؤية الإنسانية، مما يجعله شخصية محورية في رسم مستقبل رقمي أكثر أماناً وشمولية.

وُلد بالمغرب ويقيم حالياً في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد بنى مسيرة مهنية قائمة على الصرامة الأكاديمية، والشهادات المهنية الرائدة، والالتزام العميق بتمكين المجتمعات تقنياً في الولايات المتحدة وخارجها.

يملك أوشن خبرة تقنية، تزيد عن 20 عاماً في تصميم ونشر وتشغيل مراكز البيانات، ويشغل حاليا منصب مدير الشبكات والأنظمة (Network and Systems Manager) في أكاديمية الجيش والبحرية بمدينة كارلسباد بولاية كاليفورنيا.

يقود البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الأكاديمية، بدءاً من أنظمة المحولات الرئيسية والعناقيد الافتراضية وصولاً إلى الشبكات اللاسلكية الآمنة، وحلول التعافي من الكوارث.

أسس المصطفى أوشن شركة Dark Raven Labs، المتخصصة في تقديم حلول شاملة للأمن السيبراني، والطب الشرعي الرقمي، وتصميم البنية التحتية الشبكية الآمنة. وتحت إشرافه، نفذت الشركة اختبارات الاختراق وتقييمات الثغرات، واستجابات الحوادث الأمنية لمؤسسات تعليمية وجمعيات غير ربحية وشركات صغيرة ومتوسطة.

يحمل أوشن عدة شهادات من سيسكو (CCNP Security، CCNP Enterprise، CCNA، Cisco Certified Specialist – Enterprise Core)، بالإضافة إلى شهادات متقدمة من CompTIA (Security+، Linux+، PenTest+، CySA+، CNVP، CSAP، CNSP).

كما يواصل تطوير خبراته في كشف التسللات، وتقنيات red teaming، ونشر الحلول السحابية الآمنة، مما يضمن لعملائه أفضل الممارسات وأحدث المعلومات حول التهديدات.

ألف أوشن عدة كتب مرجعية في الأمن السيبراني، منها:

Mastering Kali Purple: Vulnerability Management and Penetration Testing

Mastering Penetration Testing: Hands-On Cybersecurity

Cyber Threat Unmasked: Ethical Hacking Essentials

The Comprehensive Guide to Ethical (Hacking (Hands-On

وتُعد كتبه، المتوفرة على شبكة أمازون ومختلف منصات التدريب المهني، مصادر أساسية لكل من المبتدئين والمحترفين. كما يحرص على تبسيط المفاهيم التقنية عبر قناتيّ يوتيوب (MAG212NEWS و"Step by Step How-To")، حيث يشرح مواضيع معقدة من تأمين «السكربتات» إلى إجراءات الاستجابة للحوادث الأمنية.

بعيداً عن مسيرته التقنية، يشارك أوشن بفاعلية في العمل الإنساني: دعم الطلاب المغاربة واللاجئين في أوكرانيا مع بداية الحرب هناك، والمساهمة في جهود الإغاثة إثر زلزال الحوز بالمغرب، وتنظيم مبادرات صحية مجتمعية خلال جائحة كوفيد19-. كما يقدم أوشن تقييمات أمنية مجانية للجمعيات وأوراش عمل مجانية حول السلامة الرقمية، لتمكين الفئات الضعيفة من التعامل مع العالم الرقمي بأمان.

ومع تطور التهديدات السيبرانية عالمياً، يواصل المصطفى أوشن توسيع تأثيره عبر توجيه الجيل التالي من المتخصصين في الأمن السيبراني، ووضع سياسات استراتيجية لشبكات التعليم (K–12)، والدعوة إلى مواطنة رقمية مسؤولة.

الكاتب والصحفي أشرف الحساني ضيف مهرجان «الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية»

يستضيف مهرجان «الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية» ببوزنيقة، يوم الأحد 20 يوليوز من الشهر الجاري، الكاتب والناقد الفني أشرف الحسّاني، من أجل تقديم كتابه الأخير «سردية التاريخ: كتابات في اللغة والصورة والحداثة» الصادر في الأردن. وهو عبارة عن لقاء ثقافي يجعل من الكتاب مناسبة للحديث قضايا وإشكالات ذات الصلة بمفاهيم مركزيّة ظلّت مكبوتة في تاريخ الثقافة المغربية المعاصرة. ويستعرض الكتاب الذي يبلغ 360 صفحة مجموعة من المقالات المختارة التي تسعى إلى تفكيك الثقافة العربية انطلاقاً من الجانب البصري، حيث يقوم صاحب كتاب «الحساسية الجمالية» على تقديم قراءات في تجارب فنية تشكيلية وأخرى سينمائية ومحاولة مقارنة بأشكال أخرى من الخطاب المكتوب داخل مجالات تتعلّق بالشعر والرواية وغيرها.

كما يروم الكتاب إلى مقاربة جملة من التجارب التي اشتغلت على مفهوم التاريخ، كأحد أهم المفاهيم الفكرية التي باتت تحظى بأهميّة كبرى داخل الفن العربي المعاصر، بما يجعل من المفهوم أشبه بسرديّة كبرى تُروى داخل هذه التجارب الأدبية والفنية. وبالتالي فإن هذه العودة الآسرة التي أصبح يفرضها هذا المفهوم منذ سبعينيات القرن المنصرم استدعت، في نظر أشرف الحسّاني، أن تُشكل موضوعًا للدراسة والتفكير أمام هذا الزخم من التجارب التي راهنت على التاريخ باعتباره رؤية ناجعة للتخلص من

ربقة الواقع المزري الذي تعيشه البلدان العربية وكأن هذه العودة الحالمة إلى الوراء هي من ستتحرّر هذا الواقع من أعطابه ونتوءاته.

ليندا ياكارينو تستقيل من «إكس»

أعلنت الرئيسة التنفيذية لـ«إكس»، ليندا ياكارينو، استقالتها من منصبها اليوم الأربعاء، «بعد عامين رائعين» قضتهما في المنصة التي يملكها الملياردير إيلون ماسك الذي رد عليها بتغريدة مختصرة: «شكراً لمساهماتك».

وقالت ياكارينو عبر «إكس»: «عندما تحدثت لأول مرة مع إيلون ماسك عن رؤيته لمنصة إكس، علمت أنها فرصة العمر لتنفيذ مهمة استثنائية. أنا ممتنة للغاية له لأنه وضع ثقة كبيرة فيّ لتحمل مسؤولية حماية حرية التعبير، وإحداث تغيير في الشركة، وتحويل إكس إلى تطبيق لكل شيء».

اشترى ماسك «تويتر» عام 2022 مقابل 44 مليار دولار، ثم غيّر اسمها إلى «إكس». وعيّن ياكارينو رئيسة تنفيذية في العام التالي، بعد إقالته عدداً كبيراً من موظفي المنصة وإعلانه تغييرات جذرية، مثل إنهاء سياسات مراقبة المحتوى. وقبل انضمام ياكارينو إلى «إكس»، كانت مسؤولة تنفيذية في «إن بي سي يونيفرسال». وفي مارس/ آذار الماضي، استحوذت شركة الذكاء الاصطناعي التابعة لماسك، «إكس إيه آي»، على منصة التواصل الاجتماعي.

خلال فترة تولي ياكارينو منصب الرئيسة التنفيذية، كثيراً ما اضطرت لتجميل صورة الشركة والتعامل مع تصرفات ماسك العدائية. بعد أشهر من تعيينها، ظهر ماسك في مناسبة عامة وقال للمعلنين «اذهبوا إلى الجحيم»، وطلب منهم مغادرة المنصة، بعد ردود فعل غاضبة على ترويجه لمنشور معادٍ للسامية. دافعت ياكارينو عن سلوكه وعن الشركة في مقابلات صحافية.

عكست تغريدات ياكارينو الجانب الإيجابي للمنصة، وتضمنت إعادة تغريدات متعلقة بأعياد ميلاد المشاهير أو الأحداث الاجتماعية. لكنها كانت تحاول السيطرة على الأزمات التي تلاحق «إكس»، مثل نفيها لتقارير صحيفة وول ستريت جورنال التي نشرت هذا العام حول ممارسة المنصة ضغوطاً قانونية على شركات لإجبارها على نشر إعلانات عليها، مهددة برفع دعاوى قضائية. وخلال عهد ياكارينو، قاضت «إكس» معلنين توقفوا عن الإنفاق عليها بعد استحواذ ماسك عليها وتصرفاته المثيرة للجدل.

استمرت المشاكل على المنصة حتى يوم إعلان ياكارينو عن استقالتها. ففي اليوم السابق، أثار مساعد الذكاء الاصطناعي المطور من «إكس إيه آي»، «غروك»، جدلاً واسعاً بسبب ردود أشاد فيها بالزعيم النازي أدولف هتلر أو احتوت على ألفاظ مسيئة بعد تحديثه أخيراً، حتى إن محكمةً أمرت بحظره في تركيا اليوم الأربعاء.

خارج نطاق إكس، تورط ماسك في جدالات سياسية خلال الأشهر الأخيرة؛ تحالفه السياسي مع دونالد ترامب الذي بدأ خلال حملة 2024 وأسفر عن انضمامه إلى الإدارة الأميركية لترأس «إدارة الكفاءة الحكومية»، ثم انهيار هذا التحالف في يونيو/ حزيران الماضي، حين تصادم الرجلان حول مشروع قانون الضرائب الواسع للرئيس الأميركي الذي وصفه ماسك بـ«الفظيع». وتعهّد ماسك بتأسيس حزب سياسي مستقل مكرّس لإسقاط أعضاء جمهوريين في الكونغرس صوتوا لصالح القانون الذي أقر. في الوقت نفسه، شهدت مبيعات شركة تسلا، مصدر ثروة ماسك الرئيسي، تراجعاً حاداً بسبب نشاطاته السياسية. أما شركته سبايس إكس للصواريخ، فتعاني من مشاكل مع صاروخها الجديد الضخم «ستارشيب» الذي انفجر عدة مرات بعد الإقلاع.